ديوان ابن القيسراني (548)

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٦٦٧٨٥
الطابع الزمني: ٠٣-٥١-١٦-١٣-٠٦-٢٠٢١
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

عن الكتاب

الكتاب: ديوان ابن القيسراني
المؤلف: أبو عبد الله شرف الدين محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي، ابن القيسراني
(٤٧٨ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٥ - ١١٥٣ م)
المصدر: الشاملة الذهبية

عن المؤلف

سنة الولادة / سنة الوفاة

١ ديوان ابن القيسراني

البحر : رمل تام (لا يغرنك في السيف المضاء ** فالظبى ما نظرت منها الظباء)
(مرهفات الحد امهاها المها ** وقضاها للمحبين القضاء)
(حدق علتها صحتها ** ربما كان من الداء الدواء)
٤ (خليا بين هواها ودمى ** فعلى تلك الدمى تجري الدماء)
٥ (في لقاء البيض السمى منى ** دونها للبيض والسمر لقاء)
٦ (داو أنفاسي بأنفاس الصبا ** فلتعليل الهوى اعتل الهواء)
٧ (كيف تشفى كبد ما برحت ** أبدا تأوي إليها البرحاء)
٨ (وجفون دمعها الساعي بها ** فعليها من بكاها رقباء)
٩ (هل محل الحب إلا أعين ** خائنات وقلوب أمناء)
٠ (يا نديمي وكأسي وجنة ** ضرجتها بالعيون الندماء)
____
١ (لا تظنا الورد ما يسقي الحيا ** إنما الورد الذي يسقى الحياء)
(بزني من في يدي ما في يدي ** يا لقومي أسرتني الأسراء)
(أو ما تعجب مني مالكا ** فتكت فيه عبيد وإماء)
٤ (بعيون لو تراءت سقمها ** في ضياء الدين أعداها الشفاء)
٥ (غمرات حجبت وجه العلى ** فكأن الصبح في الأفق مساء)
٦ (يتشكي الفضل منها والنهى ** ويعاد المجد منها والعلاء)
٧ (حيث لا تسمع إلا داعيا ** لا مريء أشفى دواءيه الدعاء)
٨ (من إذا حم فقد حم الندى ** وإذا صح فقد صح الرجاء)
٩ (أعقب البرء سرورا ضاحكا ** في جفون كاد يدميها البكاء)
٠ (وأرت ألحاظها أغراضها ** لا يصح اللحظ ما اعتل الضياء)
____
٢ (ما برى حتى أنبرى مبتسما ** عن ثنايا مجده هذا السناء)
(فلئن عم بشكواه الأذى ** فلقد عم بمشفاه الهناء)
(يا ابن بهرام على شحط النوى ** دعوة لبى الندى فيها النداء)
٤ (وازر الفخر مساع عقدت ** منك تاجا توجته الوزراء)
٥ (ألبس الدين ضياء ساطعا ** فعلى الإسلام من ذاك بهاء)
٦ (وعمدت الملك بالرأي الذي ** سمعت أمرك فيه الأمراء)
٧ (وثنت أخلاقك الغر يدي ** عن صلات واصلتها الكرماء)
٨ (كم ورى زندك لي من غاية ** تركتني ومداها الشعراء)
٩ (فتقلد من ثنائي أنجما ** تحسد الأرض عليهن السماء)
٠ (لم تزل تسعى بحمد حامد ** وعليه من سنا الفضل لواء)
____
٣ (أيضيق الجود عن مثلي يدا ** بعد ما ضاق بأمثالي الفضاء)
(. . . . ** أمدا يحسر عنه البلغاء)
(يغشى الليالي ** فالليالي فاعلات ما تشاء)
____
البحر : كامل تام (أرأيت ما فعلت بنا الصهباء ** من حيث تسبي العقل وهي سباء)

(جارت على الأعطاف حين جرت لها ** جرى النسيم غصونه الندماء)

(بكر على قرع المزاج تبرجت ** في الكأس فهي قريعة عذراء)

٤ (نار يزيد الماء في إيقادها ** أرأيت نارا يزدهيها الماء)

٥ (ومن العجائب أن تروض أمة ** قتلت وفيها بعد ذاك إباء)

٦ (يحدو بها صخب المثاني كلما ** غنى تثنت أيكة غناء)

٧ (حسب الأماني موردا ومغردا ** وهل المنى إلا غنى وغناء)

٨ (ما لي وللأيام تخطب هدنتي ** حتى كأن صروفها أكفاء)

٩ (لا تستطيع يد تصد شكيمتي ** عن شيمتي فلتجهد الأعداء)

٠ (إني لذو لونين أحمد معشرا ** وأذمهم ما أحسنوا وأساءوا)

---

١ (خلق سما خلق الأمير بفضله ** والسيف فيه رونق ومضاء)

(متواضع في عزه لعفاته ** إن التواضع في العلاء علاء)

(من معشر ذهبوا وأحيوا ذكرهم ** من . . . . . .)

٤ (المدركين من العدى ما أملوا ** والآخذين من العلى ما شاءوا)

٥ (يا ذا المناقب كلما اجتهد العدى ** في كتمها نمت بها الآ لأء)

٦ (عقد الرهان على لحاقك معشر ** لا داحس فيهم ولا الغبراء)

٧ (من ذا يحاول هدم أبنية العلى ** سيما إذا كان الندى البناء)

٨ (قد حلقت بك في المعالي همة ** لا تستطيع تجوزها الجوزاء)

٩ (فاسلم فإنك للمساعي غاية ** وانخر فإنك للسماء سماء)

البحر : خفيف تام (نافرته البيضاء في البيضاء ** وانفصال الشباب فصل القضاء)

(حاكمته إلى معاتبه الشيب ** لتستمطر الحيا بالحياء)

(فاستهلت لبينها سحب عينيه ** ويوم النوى من الأنواء)

٤ (يا شبابا لبسته ضافي الظل ** وتبلى ملابس الأفياء)

٥ (كان برد الدجى نسيما وتهويما ** فأذكته نفحة من ذكاء)

٦ (ذو الجهادين من عدو ونفس ** فهو طول الحياة في هيجاء)

٧ (من له طاعة الصوارم في الحرب ** ولي الأعناق تحت اللواء)

٨ (من مساع إذا عقدت على الشهب ** رهانا جازت مدى الجوزاء)

٩ (وسماح إذا استغاث به الآمل ** لبى نداه قبل النداء)

٠ (أيها المالك الذي ألزم الناس ** سلوك المحجة البيضاء)

---

١ (قد فضحت الملوك بالعدل لما ** سرت في الناس سيرة الخلفاء)

(قاسما ما ملكت في الناس حتى ** لقسمت التقى على الأتقياء)

(شيم الصالحين في جتر الترك ** وكم من سكينة في قباء)

٤ (أنت حينا تقاس بالأسد الورد ** وحينا تعد في الأولياء)

٥ (صاغك الله من صميم المعالي ** حيث لا نسبة سوى الآلآء)

٦ (وكأن القباء منك لما ضمم ** من الطهر مسجد بقباء)

٧ (أنت إلا تكن نبيا فما فاتك ** إلا خلائق الأنبياء)

٨ (رأفة في شهامة وعفاف ** في اقتدار وسطوة في حياء)

٩ (وجمال ممنطق بجلال ** وكمال متوج ببهاء)
٠ (وإذا ما الملوك خافت سهام الذمم ** زرت عليك درع الثناء)
____
٢ (عجب الناس منك أنك في الحرب ** شهاب الكتيبة الشهباء)
(وكأن السيوف من عزمك الماضي ** أفادت ما عندها من مضاء)
(ولعمري لو استطاع فداك القوم ** بالأمهات والآباء)
____
البحر : خفيف تام (يا نخيل العراق كن في أمان الله ** مستودعا حيا الأنواء)
(مستقيما على طريق النعامى ** راسخا في مسارح الأنداء)
(كاسيا من قوادم السعف الغضض ** محلى بجوهر الأقناء)
٤ (فالتفاتي إليك بعض حنيني ** وثنائي عليك رهن انثنائي)
____
البحر : وافر تام (نزلت فزرت قبر أبي العلاء ** فلم أر من قرى غير البكاء)
(ألا يا قبر أحمد كم جلال ** تضمنه ثراك وكم ذكاء)
____
البحر : متقارب تام (مررنا بجو فهاج الجوى ** على مهجة شرقت بالنوى)
(بلاد إذا الذئب أمس بها ** طوى ليله يشتكي الطوى)
(وأذهلني الوجد عنها فما ** ذكرت سوى عهدكم في سوى)
٤ (وفي الركب صب إذا اشتاقكم ** لوى جيده نحوكم فالتوى)
٥ (يجود بعين لو أن الركاب ** تغمر في دمعها لارتوى)
٦ (أحب الشآم أهوى العراق ** نخلفي هوى وأمامي هوى)
٧ (فيا معشر الناس أشكو الغرام ** إليكم فهل عندكم من دوا)
____
البحر : كامل تام (أتقيل الجدوى وتلك غمامة ** حاشاكم انقشعت ونجم قد خوى)
(ولكم نويت لقاكم وتصدني ** أيدي النوى ولكل عبد ما نوى)
____
البحر : بسيط تام (هذي العزائم لا ما تدعي القضب ** وذي المكارم لا ما قالت الكتب)
(وهذه الهمم اللاتي متى خطبت ** تعثرت خلفها الأشعار والخطب)
(صافحت يا ابن عماد الدين ذورتها ** براحة للمساعي دونها تعب)
٤ (ما زال جدك يبني كل شاهقة ** حتى ابتنى قبة أوتادها الشهب)
٥ (لله عزمك ما أمضى وهمك ما ** افضى اتساعا بما ضاقت به الحقب)
٦ (يا ساهد الطرف والأجفان هاجعة ** وثابت القلب والأحشاء تضطرب)
٧ (أغرت سيوفك بالإفرنج راجفة ** فؤاد رومية الكبرى لها يجب)
٨ (ضربت كبشهم منها بقاصمة ** أودى بها الصلب وانحطت بها الصلب)
٩ (قل للطغاة وإن صمت مسامعها ** قولاً لصم القنا في ذكره أرب)
٠ (ما يوم إنب والأيام دائلة ** من يوم يغرا بعيد لا ولا كثب)
____
١ (أغركم خدعة الآمال ظنكم ** كم أسلم الجهل ظنا غره الكذب)
(غضبت للدين حتى لم يفتك رضى ** وكان دين الهدى مرضاته الغضب)
(طهرت أرض الأعادي من دمائهم ** طهارة كل سيف عندها جنب)

٤ (حتى استطار شرار الزند قادحة ** فالحرب تضرم والآجال تحتطب)
٥ (والخيل من تحت قتلاها تخر لها ** قوائم خانهن الركض والخبب)
٦ (والنقع فوق صقال البيض منعقد ** كما استقل دخان تحته لهب)
٧ (والسيف هام على هام بمعركة ** لا البيض ذو ذمة فيها ولا اليلب)
٨ (والنبل كالوبل هطال وليس له ** سوى القسي وأيد فوقها سحب)
٩ (وللظبى ظفر حلو مذاقته ** كأنما الضرب فيما بينهم ضرب)
٠ (وللأسنة عما في صدورهم ** مصادر أقلوب تلك أم قلب)

٢(خانوا فخانت رماح الطعن أيديهم ** فاستسلموا وهي لا نبع ولا غرب)
(كذاك من لم يوق الله مهجته ** لاقى العدى والقنا في كفه قصب)
(كانت سيوفهم أوحى حتوفهم ** يا رب حائنة منجاتها العطب)
٤ (حتى الطوارق كانت من طوارقهم ** ثارت عليهم بها من تحتها النوب)
٥ (أجسادهم في ثياب من دمائهم ** مسلوبة وكأن القوم ما سلبوا)
٦ (أنباء ملحمة لو أنها ذكرت ** فيما مضى نسيت أيامها العرب)
٧ (من كان يغزو بلاد الشرك مكتسبا ** من الملوك فنور الدين محتسب)
٨ (ذو غرة ما سمت والليل معتكر ** إلا تمزق عن شمس الضحى الحجب)
٩ (أفعاله كاسمه في كل حادثة ** ووجهه نائب عن وصفه اللقب)
٠ (في كل يوم لفكري من وقائعه ** شغل فكل مديحي فيه مقتضب)

٣(من باتت الأسد أسرى في سلاسله ** هل يأسر الغلب إلا من له الغلب)
(فملكوا سلب الإبرنز قاتله ** وهل له غير أنطاكية سلب)
(من للشقي بما لاقت فوارسه ** وإن بسائرها من تحته قتب)
٤ (عجبت للصعدة السمراء مثمرة ** برأسه إن إثمار القنا عجب)
٥ (سما عليها سمو الماء أرهقه ** أنبوبه في صعود أصلها صبب)
٦ (ما فارقت عذبات التاج مفرقة ** إلا وهامته تاج ولا عذب)
٧ (إذا القناة ابتغت في رأسه نفقا ** بدأ لثعلبها من نحره سرب)
٨ (كنا نعد حمى أطرافنا ظفرا ** فملكتك الظبى ما ليس نحتسب)
٩ (عمت فتوحك بالعدى معاقلها ** كأن تسليم هذا عند ذا جرب)
٤٠ (لم يبق منهم سوى بيض بلا رمق ** كما التوى بعد رأس الحية الذنب)

٤(فانهض إلى المسجد الأقصى بذي لجب ** يوليك أقصى المنى فالقدس مرتقب)
٤(وائذن لموجك في تطهير ساحله ** فإنما أنت بحر لجة لجب)
٤(يا من أعاد ثغور الشام ضاحكة ** من الظبى عن ثغور زانها الشنب)
٤٤ (ما زلت تلحق عاصيها بطائعها ** حتى أقمت وأنطاكية حلب)
٤٥ (حللت من عقلها أيدي معاقلها ** فاستحلفت وإلى ميثاقك الهرب)
٤٦ (وأيقنت أنها نتلو مراكزها ** وكيف يثبت بيت ماله طنب)
٤٧ (أجريت من ثغر الأعناق أنفسها ** جرى الجفون امتراها بارح حصب)
٤٨ (وما ركزت القنا إلا ومنك على ** جسر الحديد هزبر غيله أشب)
٤٩ (فاسعد بما نلته من كل صالحة ** يأوي إلى جنة المأوى لها حسب)

٥٠ (إلا تكن أحد الأبدال في فلك التقوى ** فلا تمارى أنك القطب)

---

٥ (فلو تناسب أفلاك السماء بها ** لكان بينكما من عفة نسب)
٥ (هذا وهل كان الإسلام مكرمة ** إلا شهدت وعباد الهوى غيب)

البحر : طويل (أما وخيال زار ممن أحبه ** لقد هاج من ذكراه مالا أغبه)
(إذا ما صبا المحب إلى الصبا ** ذكرت نسيما بالثغور مهبه)
(فيا نفحات الشام وفقا بمهجة ** يحامي عليها مدنف القلب صبه)
٤ (فلا تسألن الصب أين فؤاده ** فإن فؤاد المرء مع من يحبه)
٥ (وفي شعب الأكوار من هو عالم ** غداة استطار البرق من طار لبه)
٦ (يشيم ثغور الفرن تهمي كأنها ** سنا بشر نور الدين تنهل سحبه)
٧ (إذا ما سما في مبهم الخطب وجهه ** تمزق عن بدر الدجنة حجبه)
٨ (تولد بين الغيث والليث والتقى ** منافسه أي الثلاثة تربه)
٩ (يعد مضاء في الظبي لا وضربه ** بها قلل الأعداء ما السيف ضربه)
٠ (مكين الحجا أرضى الزمان بنفسه ** إلى الآن حتى لان وانقاد صعبه)

---

١ (حمى قبة الإسلام بالخيل فاغتدت ** وأوتادها جرد الطعان وقبة)
(فكم هبوة أوقعن بالكفر تحتها ** فما انقشعت إلا وللذل جنبه)
(كيوم الرها الورهاء والهام يانع ** ملي برعي الهندواني خصبه)
٤ (وشهباء هاجتها وغمى صرخديه ** ثناها وليل الحرب تنقض شهبه)
٥ (وعارم يوما بالعريمة فاغتدت ** كوادي ثمود إذ رغا فيه سبقه)
٦ (وعاصى على العاصي بأرعن خاطب ** دم الإفك حتى أنكح النصل خطبه)
٧ (بإنب لما أكسب المال وانثنى ** بصاحب أنطاكية وهو كسبه)
٨ (غداة هوى شطرين للسيف رأسه ** وللرمح حتى توج الرأس قلبه)
٩ (على حين للخطى فيه عوامل ** يعاقبه خفض الحسام ونصبه)
٠ (وقائع محمودية النصر لم تزل ** غريبا بها عن موطن السيف غربه)

---

٢ (يقوم مقام الجيش فيها وعيده ** ويفعل أفعال الكتائب كتبه)
(وحين انتضته عزمه من قرابه ** مضى وهو نصل والممالك قربه)
(إلى أن دعته ربها كل بلدة ** فليس من الأمصار ما لا يربه)
٤ (ولما نزا بالقمص عجب هوى به ** على أم رأس البغي والغدر عجبه)
٥ (فأصبح في الجلين ينكر خطوه ** بعيد على الرجلين في السعي قربه)
٦ (تعاقبه البشرى بأخذ حصونه ** فيا عانيا ضرب البشائر ضربه)
٧ (تناجي عزاز باسمه تل باشر ** فيلعنه لعن الصريخ وسبه)
٨ (فإن يكن المقهور من ثل عرشه ** فهذا عمود الكفر قد طاح طنبه)
٩ (فقل للملوك الخافقين نصيحة ** كذا عن طريق الليث يزأر غلبه)
٠ (وخلوا عن الآفاق فالشرق شرقه ** بحكم الردينيات والغرب غربه)

---

٣ (ولا يعتصم بالدرب طاغ على القنا ** فإن القنا في ثغرة النحر دربه)
(رحيب فضاء الحلم عن ذات قدرة ** إذا ضاق من صدر المملك رحبه)
(عفو عن الجاني يكاد الذي جنى ** يكر به شوقا إلى العفو ذنبه)

٤ (أمتخذ الإخلاص لله جنة ** ومن يعتصم بالله فالله حسبه)
٥ (أبوك استرد الشام بالسيف عنوة ** وللروم بأس طالما غال خطبه)
٦ (إذا ذب عن أضغاث دنياه مالك ** فأنت الذي عن حوزة الدين ذبه)
٧ (رأيت اتباع الحق خيرا مغبة ** فأخرجت عن رأي يسرك غبه)
٨ (وأوضحت ما بين الفريقين سنة ** بها عرف المربوب من هو ربه)
٩ (وبينت ما قد كان من كان يبتغي ** دليلا بأن الله من أنت حزبه)
٤٠ (عجبت لمنان عليه بأنه ** محب وهل في الناس إلا محبه)

البحر : طويل (يشيم هواكم مقلتي فتصوب ** ويرمي نواكم مهجتي فتصيب)
(تلقوا تحياتي إليكم عن الصبا ** إذا حان من ذاك النسيم هبوب)
(فمن حذري وريت بالبان والنقا ** مخافة أن يسعى علي رقيب)
٤ (فلا تمنعيها من قوامك هزة ** فيحظى بها غصن سواك رطيب)
٥ (وليلة بتنا والمهارى حواسر ** يزر عليها للظلام جيوب)
٦ (فبتن يبارين الكواكب في الدجى ** لهن طلوع بالفلا وغروب)
٧ (نواصل من صبغ الظلام كما بدا ** لعينك من تحت الخضاب مشيب)
٨ (خوافق في صدر الفضاء كأنها ** وقد وجبت منها القلوب وقلوب)
٩ (سوابح في بحري سراب وسدفة ** لهن اعتلاء بالضحى ورسوب)
٠ (فليت ابن أمي والكواكب جنح ** يرى أنني فوق النجيب نجيب)

---

١ (وأني صرفت الهم عني بهمة ** تفرى دجى عن صبحها وكروب)
(وأن سديد الدولة ابن سديدها ** جلا ناظري منه أغر مهيب)
(وريق وفي عود الكرام قساوة ** طليق وفي وجه الزمان قطوب)
٤ (بليغ إذا جد الخصام مضى له ** لسان بأطراف الكلام لعوب)
٥ (نسيب المعالي يطرب القوم مدحه ** كأن الثناء المحض فيه نسيب)
٦ (له خلق تبدي الصبا منه غيرة ** يكاد إذا هبت عليه يذوب)
٧ (وثغر على جهم المطالب ضاحك ** وصدر على ضيق الزمان رحيب)

البحر : وافر تام (مررنا في ديار بني عدي ** يجاذب لوعتي شرق وغرب)
(يتيمني بأرض الشام حب ** ويعطفني على بغداد حب)
(غرام طارف وهوى تليد ** لكل صبابة في القلب شعب)
٤ (ولا وأبيك ما هومت إلا ** سرى لهما خيال لا يغب)
٥ (فكل هوى يطالبني بقلب ** وهل لي غير هذا القلب قلب)
٦ (إذا كان التنائي في التلاقي ** فماذا يصنع الدنف المحب)

البحر : وافر تام (أمعظمة الصليب وددت أني ** ودين الله عندكم صليب)
(إذا أقبلت قبلني حبيب ** أسر به وعانقني حبيب)
(وهل بيني وبين العود فرق ** يرى إلا التفجع والنحيب)
٤ (هبيني صورة يحنى عليها ** أجيب إذا دعيت ولا تجيب)
٥ (فلم يسمع بأطرف من فتاة ** من الرهبان قونتها أديب)

٦ (فلو قديسها ناجاه لفظي ** لأمسى والنسيب له نسيب)
____
البحر : متقارب تام (أمالك رقي سرح الطرف غاديا ** على أهل بطنان سقتها سحابها)
(حدائق للحذاق فيها لبانة ** يعيد لنا شرخ الشباب شبابها)
(وإن كنت تبغي يالك مدخلا ** إلى جنة الفردوس فالباب بابها)
____
البحر : متقارب تام (أهيم إلى العذب من ريقه ** إذا هيم العاشقين العذيب)
(شهدت عليه وما ذقته ** يقينا ولكن من الغيب غيب)
____
البحر : بسيط تام (ما استأنف القلب من أشواقه أربا ** إلا استفزته آيات الهوى طربا)
(لله نسبة أنفاسي إلى حرقي ** إذا النسيم إلى ريا الحمى انتسبا)
(أهكذا لم يكن في الناس ذو شجن ** إلا صبا كلما هبت عليه صبا)
٤ (ما أعجب الحب يدعى بأسه غزلا ** جهلا به ويسمى جده لعبا)
٥ (ويح الحمام أما تجتاز بارقة ** إلا بكى في مغاني الدار وانتحبا)
٦ (كأنه واجد وجدي بحيرتها ** فكلما خطرت في قلبه وجبا)
٧ (فموضع السر مني يستضيء سنا ** ومنبع الماء منها يلتظي لهبا)
٨ (أحبابنا عاد عيد الهم بعدكم ** تباعدت داركم في الحب واقتربا)
٩ (ما بال سلوة بالي لا تسركم ** حتى كأن لكم في راحتي تعبا)
٠ (ما خانكم جلدي إلا وفي لكم ** قلب متى سمته ترك الغرام أبى)
____
١ (علاقة غلبت صبري فلا عجب ** إن الصبابة خصم طالما غلبا)
(لئن علوت ملوك العصر مرتبة ** فمثل ما نلته يعلو بك الرتبا)
(لو لم يكن شرف الأفعال معتبرا ** كان الفتى مثل باقي جنسه قصبا)
____
البحر : بسيط تام (ابن منير هجوت مني ** حبرا أفاد الورى صوابه)
(ولم تضيق بذاك صدري ** فإن لي أسوة الصحابة)
____
البحر : متقارب تام (نزلنا على القصب السكري ** نزول رجال يريدون نهبه)
(بحز كحز رقاب العدى ** ومص كمص شفاه الأحبه)
____
البحر : رمل تام (شرح المنبر صدرا ** لتلقيك رحيبا)
(أترى ضم خطيبا ** منك أم ضمخ طيبا)
____
البحر : كامل تام (إني لأغنى الناس عن عصبية ** ما الحق مفتقر إلى متعصب)
(ومخاتل بالكيد يهتك شخصه ** وضح النهار فيحتمي بالغيهب)
(ما كان أبصرني بكف أذاته ** لو كنت أحسن رقية للعقرب)
٤ (يا طالبا ذلي بجامح غيه ** أو ما سمعت بعزآل مسيب)
٥ (الحافظين ذمارهم في جارهم ** والعاقدين ذمامهم للأجنبي)
٦ (والراكبين من الظبي في بارق ** والنازلين من القنا في مضرب)
٧ (والحانين الحاتمين من الندى ** ما شاع في العربي والمستعرب)
٨ (قوم إذا استبقوا على أحسابهم ** جلبوا لعز الدين أكرم منسب)
٩ (ملك تواصله الفضائل رغبة ** في مجده من أبعدين وأقرب)

٠ (جمع القلوب على محبة ملكه ** ما عنده من رأفة وتحيب)
—————————————
١ (فإذا يقاس بخيل قيس خيله ** عدت معد وأعربت عن يعرب)
(سيف إذا ابتسمت مضارب سيفه ** أيقنت أن البرق ليس بخلب)
(يأتم في ليل الوغى بسنانه ** أرأيت شمسا تستضيء بكوكب)
٤ (إن كنت غرا من حقيقة بأسه ** فاسأل بها غرر العتاق الشرب)
٥ (كالليث ترتجل الثناء وفوده ** يوم السلام على أغر محجب)
٦ (مستمطر النعمى يشف حياؤه ** عن شيمة ذهب ووجه مذهب)
٧ (حرم المعالي من يلذ بفنائه ** يحلل به بين الصفا والأخشب)
٨ (يا ابن المعاقل من عقيل والأولى ** رجموا الكواكب شركة في المنصب)
٩ (أمتك أمات الثناء لواحقا ** ابكارها عن قرع فكر منجب)
٠ (من كل ثاوية تبيت على السرى ** كالنجم بين مشرق ومغرب)
—————————————
٢ (إن حميت فوذيلة في صعدة ** أو قوضت فعقيلة في ربرب)
(شامت من الشام الفرات وجاورت ** في دوسر جار الغرام الصيب)
(حلت بملك المالكي فصافحت ** ما شئت من أهل هناك ومرحب)
٤ (حيث المناقب في المواهب والفضائل ** في الفواضل والعلى في المكسب)
٥ (وكذا إذا لم تلف إلا طالبا ** رفد الرجال فكن شريف المطلب)
٦ (أضحى بك الأضحى المهنا ضاحكا ** يفتر عن ثغر الزمان الأشنب)
٧ (لا قوضت أبدا خيام سروره ** إلا وهديك فيه هدي مقرب)
٨ (وإذا المناسب صرحت ثمراتها ** عنها فأنت الطيب ابن الطيب)
٩ (أنت الذي ما اعتادني إحسانه ** إلا صفحت عن الزمان المذنب)
٠ (سقى الله بالزوراء من جانب الغرب ** مها وردت عين الحياة من القلب)
—————————————
٣ (عفائف إلا عن معاقرة الهوى ** ضعائف إلا في مغالبة الصب)
(عقائل تخشاها عقيل بن عامر ** كواعب لا تعطي الذمام على كعب)
(إذا جاذبتهن البوادي مزية ** من الحسن شبهن البراقع بالنقب)
٤ (تظلمت من أجفانهن إلى النوى ** سفاها وهل يعدي البعاد على القرب)
٥ (ولما دنا التوديع قلت لصاحبي ** حنانيك سربي عن ملاحظة السرب)
٦ (إذا كانت الأحداق نوعا من الظبى ** فلا شك أن اللحظ ضرب من الضرب)
٧ (هبوني تعسفت الفراق ضلاله ** فأصبحت في شعب وقلبي في شعب)
٨ (فإني إذا ناديت يا صبر منجدا ** خذلت ولبى إن دعا حرقه لبي)
٩ (تقضى زماني بين بين وهجرة ** فحتام لا يصحو فؤادي من حب)
٤٠ (وأهوى الذي أهوى له البدر ساجدا ** ألست ترى في وجهه أثر الترب)
—————————————
٤ (وأعجب ما في خمر عينيه أنها ** تضاعف سكري كلما قلت شربي)
٤ (إذا لم يكن في الحب عندي زيارة ** ترجى فما فضل الزيارة عن غب)
٤ (وما زال عوادي يقولون من به ** وأكتمهم حتى سألتهم من بي)
٤٤ (فصرت إذا ما هزني الشوق هزة ** أحلت عذولي في الغرام على صحبي)
٤٥ (وعند الصبا منها حديث كأنه ** إذا سار بين الشرب ريحانة الشرب)

٤٦ (تنم عليه نفحة بابلية ** نمت من ثناياها إلى البارد العذب)
٤٧ (تراح لها الأرواح حتى تظنها ** نسيم جمال الدين هب على الركب)
٤٨ (سروا عاقدي الآمال بهمة ** بها وضعوا أثقالهم في ذرى الشهب)

البحر : كامل تام (هي جنة المأوى فهل من خاطب ** لاث الجواب على رسول الراغب)
(إن الصفائح يوم صافحت الرها ** عطفت عليها كل أشرس ناكب)
(فتح الفتوح مبشرا بتمامه ** كالفجر في صدر النهار الآيب)
٤ (لله أية وقعة بدرية ** نصرت صحابتها بأيمن صاحب)
٥ (ظفر كمال الدين كنت لقاحة ** كم ناهض بالحرب غير محارب)
٦ (وأمدكم جيش الملائك نضرة ** بكتائب محفوقة بكتائب)
٧ (جنبوا الدبور وقدتم ريح الصبا ** جند النبوة هل لها من غالب)
٨ (وخوافق قد توجت بأهلة ** وعوامل قد نصبت بكواكب)
٩ (أترى الرها الورهاء يوم تمنعت ** ظنت وجوب السور سورة لاعب)
٠ (فتح الضرام المصطلي لعلوجها ** بابا إلى جمر الجحيم الذاهب)

---

١ (باتوا أساطين الضلال وأصبحوا ** هدفا لقاذفة العذاب الواصب)
(أغراض رام لو رآها حاجب ** ما أفرجت عن قوسه يد حاجب)
(لا أين يا أسرى المهالك بعدها ** ضاق الفضاء على نجاة الهارب)
٤ (شدا إلى أرض الفرنجة بعدها ** إن الدروب على الطريق اللاَّحب)
٥ (أفغركم والثأر رهن دمائكم ** ما كان من إطراق لحظ الطالب)
٦ (وإذا رأيت الليث يجمع نفسه ** دون الفريسة فهو عين الواثب)

البحر : طويل (لعل خيالا ضل حين انتيابها ** رأى نار شوقي موهنا فاهتدى بها)
(وإلا فأين الطيف من راكب السرى ** نزولا على حكم النوى واغترابها)
(أخي كلف أسرى بأشقى صبابة ** فوسدها في الصبح أيدي ركابها)
٤ (ألم بنا والليل ينفض لمة ** على الأفق ريب من بقايا خضابها)
٥ (تخطى إلينا نائبا عن وصالها ** وأعرض عنا مغريا بعتابها)
٦ (فوالله ما أدري وقد نفر الكرى ** سرى ببرود النفس أو باكتئابها)
٧ (وإني لمخبول الغرام بحبها ** على ما أرى من هجرها واجتنابها)
٨ (ألا إنما قاضي القضاة وشمسها ** سماء يرب المجد هامي ربابها)
٩ (تصد الغوادي عن مباراة كفه ** وقد شغلت من عجبها وعجابها)

البحر : سريع (دمعي لسان فمه ناظر ** يعزو الوشايات إلى سكبه)
(فأعجب لطرف دل قلبا على الحب ** هو الواشي على حبه)
(إذا الحبيب اشتط في هجره ** فاعدل من الحسن إلى تربه)
٤ (وداو داء الهوى بالهوى ** إفاقة المخمور في شربه)
٥ (يا عجبا من قائل لم يجد ** معنى فقاس الشمس يوما به)
٦ (تلك أحتراق النجم في قربها ** منه وهذا الفوز في قربه)

البحر : خفيف تام (عرجا بالأثارب ** كي أقضي مآربي)

(واسرقا نوم مقلتي ** من جفون الكواعب)
(واعجبا من ضلالتي ** بين عين وحاجب)
٤ (رب كأس حبابها ** من ثغور الحبائب)
٥ (أسكرتني فبت ملقى ** بأعلى الترائب)
____
البحر : سريع (أودعتكم قلبي وودعتكم ** لا آمن البعد على قلبي)
(وعدت أدعو الله في قربكم ** وقد أجيبت دعوة القرب)
(فاعتبروا مشتاقكم في الهوى ** هل زل عنه خاتم الحب)
____
البحر : منسرح (يا عارضا نفسه وعارضه ** يضرب دون الوصال بالحجب)
(أنبت منه لسلوتي سببا ** يا هاجري قبل ذا بلا سبب)
(فالق به قطع كل ذي صلة ** هذا كسوف بعقدة الذنب)
____
البحر : طويل (بدور حجى يرفض عن نورها الدجى ** وينجاب منها عن شمائل أنجاب)
(تهز الوغى منكم سيوف صوارم ** وتجلو العلى منكم شمائل كتاب)
____
البحر : وافر تام (شتوا يدعو الضيوف إلى قراهم ** سنا نيرانهم فوق الروابي)
____
البحر : رجز تام (فم وثغر وشنب ** كأس وخمر وحبب)
(واحربا من شادن ** لم يرضه مني الحرب)
(مولد ليس له ** إلا إلى الحسن نسب)
٤ (يضحك عن مسدسات ** النحل فيهن الضرب)
٥ (ما إن حماني ثغره ** إلا سباني ونهب)
٦ (ولا مشى تهاديا ** إلا مشى القلب خبب)
٧ (هل سبب الي الرضى ** يا عاتبا بلا سبب)
٨ (تنكرني قتلي وفي ** يديك من قتلي سلب)
٩ (ما لي ابكي قاتلي ** يا للرجال للعجب)
٠ (كأن عيني إذا ** دمي ودمعي أنسكب)
____
١ (يدا أمين الدين تهمي ** باللجين والذهب)
____
البحر : كامل تام (بالسفح من لبنان لي ** قمر منازله القلوب)
(حملت تحيته الشمال ** فردها عني الجنوب)
(فرد الصفات غريبها ** والحسن في الدنيا غريب)
٤ (لم أنس ليلة قال لي ** لما رأى جسدي يذوب)
٥ (بالله قل لي يا فتى ** ما تشتكي قلت الطبيب)
____
البحر : متقارب تام (وما كلف البدر ما قيل فيه ** ولكن رأى وجهها فانتقب)
(وما خلف الريق مثل الرحيق ** لو لم يفتها اللمى والشنب)
____
البحر : رمل تام (ومتى ما قيل ردي قلبه ** قالت القاتل أولى بالسلب)
____
البحر : مجتث (رأيت نهر قويق ** فساءني ما رأيت)
(فلو ظمئت وأسقيت ** ماءه ما رويت)
(ولو بكيت عليه ** بقدرة ما اشتفيت)
____

البحر : وافر تام (وقالوا لاح عارضه ** وما ولت ولا يته)
(فقلت عذار من أهوى ** أمارته إمارته)

البحر : خفيف تام (كنت جهلا فيما مضى أحسد الأحياء ** فأصبحت أغبط الأمواتا)
(مذ عرفت الأيام لست أبالي ** أي شيء عاصى يدي أم واتى)
(فتنزه عمن تصامم عن صوتك ** واسأل من يسمع الأصواتا)

البحر : كامل تام (منيتني بتعلة ** حبست فهاجت علتي)
(ووعدتني بطويلة ** تأتي فكانت ليلتي)

البحر : طويل (إلى كم أسوم الدهر غير طباعه ** وأصدقه عن شيمتي وهو حانث)
(وأسمو مجدا في العلى وتحطني ** خطوب كأن الدهر فيهن عابث)

البحر : كامل تام (لو كنت ثالثنا بأشمونيثا ** حتى ترى التوحيد والتثليثا)
(لرأيت منا أعينا طماحة ** تستحسن التذكير والتأنيثا)
(من كل محتضن يجاذب ردفه ** فكأنه احتقب الرمال الميثا)
٤ (ومهفهف لعب الصبا بقوامه ** حتى توهمت الشباب خنيثا)
٥ (لما سألت علالة من ريقه ** ملأ الزجاجة ثم جاء حثيثا)
٦ (قلت اسقني من فيك إن رضابه ** قد رد أطيب ما حملت خبيثا)
٧ (قال اعتبر قرع المزاج نسيبه ** ما عمد ثغري تفهم الثالثوثا)
٨ (وبدا يناظرني بها عن دينه ** فقطعت ليلا بالجدال مكيثا)
٩ (يختص عيسى بالصلاة واصطفى ** لوطا وتذكرنا المدامة شيئا)
٠ (والبدر مبتسم كوجه خريدة ** قرنت به فرعا عليه أثيثا)
---
١ (يا ليلة أفردت طرفي فجرها ** عنقا يكون به المطي حثيثا)

البحر : طويل (لك الله إن حاربت فالنصر والفتح ** وإن شئت صلحا عد من حزمك الصلح)
(وهل أنت إلا السيف في كل حالة ** فطورا له حد وطورا له صفح)
(سقيت الردينيات حتى رددتها ** ترنح من سكر فحل القنا تصحو)
٤ (وما كان كف العزم إلا إشارة ** إلى الحزم لو لم يغضب السيف والرمح)
٥ (وقد علم الأعداء مذيت جانحا ** إلى السلم ما تنوي بذاك وما تجو)
٦ (إذا ما دمشق ملكتك عنانها ** تيقن من في إيليا أنه الذبح)
٧ (متى التفت نقع الجحفلين على الهدى ** فلا مهمة يحوي الضلال ولا سفح)
٨ (إذا سار نور الدين في الجيش غازيا ** فقولا لليل الإفك قد طلع الصبح)
٩ (تركت قلوب الشرك تشكو جراحها ** فلا زالت الشكوى ولا اندمل الجرح)
٠ (صبرت فكان الصبر خير مغبة ** فسيق إليك الملك يسعى به النجح)
---
١ (كأن القنا تجلو له وجه أمره ** ولو أمهلت بلقيس ما غرها الصرح)
(بدولتك الغراء أصبح ضدها ** بهيما ولولا الحسن ما عرف القبح)
(وكم من قريح القلب لو بات واردا ** موارد هذا العدل ما مسه قرح)
٤ (سخابك هذا الدهر جودا على الورى ** على أنه ما زال في طبعه شح)
٥ (وقد كان يمحو رسم كل فضيلة ** ونحن نراه اليوم يثبت ما يمحو)

٦ (بك ابتهج الألباب وانتهج الحجا ** وأثمرت الآداب وأطرد المدح)
٧ (ولاذت بك التقوى وعاذت بك العلا ** ودانت لك الدنيا وعزبك السرح)
٨ (فلا قلب إلا قد تملكته هوى ** ولا صدر إلا قد جلاه لك النصح)
٩ (وما الجود في الأملاك إلا تجارة ** فمن فاته حمد الورى فاته الربح)
٠ (ولم أختصر ما قلت إلا لأنني ** أعبر عما لا يقوم به الشرح)

البحر : سريع (ويلاه ممن قلبه صخرة ** في زند قلبي أبداً قادحه)
(كأنما كأس سنا ريقه ** بعد الكرى ناجفة نافحه)
(تالله هل في خده حمرة ** أم خمرة أم جمرة لافحة)
٤ (لو لم تكن مقلته في الحشا ** جارحة ما سميت جارحة)
٥ (تمضي صلاتي كلها باسمه ** فلا تسل عن سورة الفاتحة)

البحر : وافر تام (ألا لله درك أي در ** صريح جاء بالكرم الصريح)
(وعسكرك الذي استولى مسيحا ** علي ما بين فامية وسيح)
(ووقعتك التي بنت العوالي ** صوادر عن قتيل أو جريح)
٤ (بإنب يوم أبرزت المذاكي ** من النقع الغزالة في مسوح)
٥ (غداة كأنما العاصي احمرارا ** من الدم عبرة الجفن القريح)
٦ (وقد وافاك بالإبرنز حتف ** اتيح له من القدر المتيح)
٧ (قتلت أشحهم بالنفس إذا لا ** يجود بنفسه غير الشحيح)
٨ (ملأت بهم ضرائحهم فأمسوا ** وليس سوى القشاعم من ضريح)
٩ (وعدت إلى ذرى حلب حميدا ** سمو البدر من بعد الجنوح)
٠ (فإن حليت بغرتك الليالي ** فكم لسناك من زمن مليح)

---

١ (رويدك تسكن الهيجا فواقا ** بحيث تريح من تعب المريح)
(فأنت وإن أرحت الخيل وقتا ** فهمك غير هم المستريح)

البحر : طويل (أحاكمها في مهجتي ولها اليد ** وأطلب منها رد قلبي فتجحد)
(وأسأل داجي هجرها عن صباحه ** وهجر الغواني ليلة ما لها غد)
(فيا منتهى النجوى إذا صرح الهوى ** وباتت به الشكوى لظى تتوقد)
٤ (عهدتك يوم الروع ضامن نجدتي ** فهل أنت إن غارت هباتك تنجد)
٥ (نشدتك لا تأمن على مضمر الحشى ** مدامع شمل السر فيها مبدد)
٦ (فكل حديث يمكن السمع رده ** سوى مستفيض عن جوى القلب يسند)
٧ (بكينا دما والقاصرات سوافر ** فلاحت خدود كلهن مورد)
٨ (وقد وقف الواشون من كل وجنة ** على محضر فيه المدامع تشهد)
٩ (فجفن محب فيه جرح مضرج ** وجفن حبيب فيه سيف مهند)
٠ (سهرت غراما واللواحي هواجد ** وكيف ينام الليل طرف مسهد)

---

١ (ألوذ ببرد اليأس من وغرة النوى ** وأطمع عند القرب والقرب أبعد)
(أأدرك ما فاتت به سنة الكرى ** وأرجو صلاح الدهر والدهر مفسد)
(أرى القوم صما كلما ذكر الندى ** كأن الندى في السمع معنى مردد)

٤ (فما صرح التشمير عن خوض لجة ** إلى الحظ إلا قيل صرح ممرد)
٥ (عجبت لأحكام الليالي وجورها ** عن القصد في الاقسام حيث تقصد)
٦ (ووسنا لنا في ظل الغبارة ناعم ** ويقظان في نار الذكا يتوقد)
٧ (وآلمني من فات همي اهتضامه ** وأقصدني من ليس فيه مقصد)
٨ (وولتك أعناق المعالي سيادة ** نيابتها في الشرق والغرب سودد)
٩ (فللملك وجه سافر عن سفارة ** يؤكدها منك الولاء المؤكد)
٠ (أنامت مساعيك الظبي في جفونها ** فهل كان في تنبيه رأيك مرقد)
____
٢(وداويت فيها ناظر السيف بعدما ** مضى وهو طرف من دم الحرب أرمد)
(دلفت إليها خائضا غمراتها ** وموج الوغى بين الفريقين مزبد)
(تقطب منك البيض وهي ضواحك ** ويفتر عنك الخطب واليوم أربد)
٤ (ونافذ آراء متى لم تصل بها ** فلا الرمح مركوز ولا السيف مغمد)
٥ (فللنصرمنها ما تحوز وتصطفي ** وللمجد منها ما تحل وتعقد)
٦ (. . . . عندك خائفا ** فراقا له منك التبسم موعد)
٧ (وأعطيت في قتل الخطوب دياتها ** وكيف يديها القاتل المتعمد)
٨ (مناقب لا الرأي القياسي ناهض ** بها فسواء عالم ومقلد)
٩ (أرى البخل يفني المال والمال راهن ** ويبقى السماح المرء والمرء ينفد)
٠ (فدونكها كالحضر سرا ونفحة ** تغور بآفاق البلاد وتنجد)
____
٣(لها بين افواه الرواة تلاوة ** تردد ما دام الليالي تردد)
(نهى توجد الألباب عند وجودها ** وتنشد في أثنائها حين تنشد)
(لقائح أفكار تمادى نتاجها ** فأولدها هذا الكلام المولد)
٤ (فلا زال يحدوها إليك اشتياقها ** لها كل وقت منك عهد مجدد)
____
البحر : طويل (هو السيف لا يغنيك إلا جلاده ** وهل طوق الأملاك إلا نجاده)
(وعن ثغر هذا النصر فلتأخذ الظبي ** سناها وإن فات العيون اتقاده)
(سمت قبة الإسلام فخرا بطوله ** ولم يك يسمو الدين لولا عماده)
٤ (وذاد قسيم الدولة ابن قسيمها ** عن الله ما لا يستطاع ذياده)
٥ (ليهن بني الإيمان أمن ترفعت ** رواسيه عزا واطمأن مهاده)
٦ (وفتح حديث في السماع حديثه ** شهي إلى يوم المعاد معاده)
٧ (أراح قلوبا طرن من وكناتها ** عليها فوافى كل صدر فؤاده)
٨ (لقد كان في فتح الرهاء دلاله ** على غير ما عند العلوج اعتقاده)
٩ (يرجون ميلاد ابن مريم نصرة ** ولم يغن عند القوم عنه ولاده)
٠ (مدينة إفك منذ خمسين حجة ** يفل حديد الهند عنها حداده)
____
١(تفوت مدى الأبصار حتى لو أنها ** ترقت إليه خان طرفا سواده)
(وجامحة عز الملوك قيادها ** إلى أن ثناها من يعز قياده)
(فأوسعها حر القراع مؤيد ** بصير بتمرين الألد لداده)
٤ (كأن سنا لمع الأسنة حوله ** شرار ولكن في يديه زناده)
٥ (فأضرمها نارين حربا وخدعة ** فما راع إلا سورها وانهداده)

٦ (فصدت صدود البكر عند افتضاضها ** وهيهات كان السيف حتما سفاده)
٧ (فيا ظفرا عم البلاد صلاحه ** بمن كان قد عم البلاد فساده)
٨ (غداة كأن الهام في كل قونس ** كمائم نبت بالسيوف حصاده)
٩ (فلا مطلق إلا وشد وثاقه ** ولا موثق إلا وحل صفاده)
٠ (ولا منبر إلا ترنح عوده ** ولا مصحف إلا أنار مداده)
____
٢ (فإن يشكل الإبرانز فيها حياته ** وإلا فقل للنجم كيف سهاده)
(وباتت سرايا القمص تقمص دونها ** كما تنتزى عن حريق جراده)
(إلى أين يا أسرى الضلالة بعدها ** لقد ذل غاويكم وعز رشاده)
٤ (رويدكم لا مانع من مظفر ** يعاند أسباب القضاء عناده)
٥ (مصيب سهام الرأي لو أن عزمه ** رمى سد ذي القرنين أصمى سداده)
٦ (وقل لملوك الكفر تسلم بعدها ** ممالكها إن البلاد بلاده)
٧ (كذا عن طريق الصبح أيتها الدجى ** فيا طالما غال الظلام امتداده)
٨ (فلو درج الأفلاك عنه تحصنت ** لأمست صعادا فوقهن صعاده)
٩ (ومن كان أملاك السموات جنده ** فأية أرض لم ترضها جياده)
٠ (ولله عزم ماء سيحان ورده ** وروضة قسطنطسنية مستراده)
____
البحر : طويل (لكم من فؤادي ما اباحكم الوجد ** فهلا حماني من وعيدكم وعد)
(أأحبابنا سرتم على القرب سيرة ** من الغش جلى من ضمائرها البعد)
(ولي عند أعضاد المهاري لبانة ** إذا ما اقتضاها الوجد قام بها الوخد)
٤ (فما أتشكى البعد إلا تعرضت ** لي الحرة الوجناء والفرس النهد)
٥ (وعزم يسامي النيرات كأنما ** سما بجناحيه أبو غانم سعد)
٦ (جواد تمادى دون لاحقه المدى ** وعد تناهى دون إحسانه العد)
٧ (كأن اللهى في راحتيه ودائع ** لكل فقير والعطاء لها رد)
٨ (مواهب شتى بين جود ورحمة ** إذا ما ادعاها الأجر نازعه الحمد)
٩ (تملك أعناق المكارم واجتنى ** ثنائي منه المال والجاه والود)
٠ (يد ضمنت وردي وأخرى تدل بي ** فسابقة تبدو وسائقة تحدو)
____
١ (وأين ثنائي منه وهو نسيئه ** يسامحني فيه وإحسانه نقد)
(تمهل منه في مساعي خزيمة ** عريق العلى ينميه من أسد أسد)
(بني الهضبة العليا إذا النار أخمدت ** ورى لهم في كل شاهقة زند)
٤ (إذا طارف منهم تقبل تالدا ** سما الجد من آلائهم ونما الجد)
٥ (أبا غانم إن السماحة منهل ** بكفيك منها كل شارقة ورد)
٦ (تفرغت شغلا بالمعالي وإنما ** تروح لتشييد المكارم أو تغدو)
٧ (إذا ما علت يمناك كفا حسبتها ** من البر أما تحت كلكلها مهد)
٨ (وكنت إذا راهنت قوما إلى العلى ** تخونهم بعد المدى فأتوا بعد)
٩ (وحالفت ما بين المناقب في العلى ** فجاءت وكل اثنين بينهما عقد)
٠ (ففي قربك الزلفى وفي وعدك الغنى ** وفي بشرك الحسنى وفي رأيك الرشد)
____

٢ (ومثلك من ساق الثناء سماحه ** وتيمه بالسائل الوجد لا الوجد)
(وفك يدي أمواله من ختومها ** فكاك الأسارى قد أضربها القد)
(فدم للمعالي كلما ذر شارق ** جرى بالذي تهواه طائرك السعد)

البحر : سريع (يا ليت أن الصد مصدود ** أو لا فليت النوم مردود)
(إلى متى تعرض عن مغرم ** في خده للدمع أخدود)
(قالوا عيون البيض بيض الظبى ** قلت ولكن هذه سود)
٤ (يخاف منها وهي في جفنها ** والسيف يخشى وهو مغمود)
٥ (وكيف لا نثني على عيشنا المحمود ** والسلطان محمود)
٦ (فليشكر الناس ظلال المنى ** إن رواق العدل ممدود)
٧ (ونيرات الملك وهاجة ** وطالع الدولة مسعود)
٨ (وصارم الإسلام لا ينثني ** إلا وشلو الكفر مقدود)
٩ (مناقب لم تك موجودة ** إلا ونور الدين موجود)
٠ (مظفر في درعه ضيغم ** عليه تاج الملك معقود)

---

١ (نال المعالي حاكما مالكا ** فهو سليمان وداوود)
(ترتشف الأفواه أسيافه ** إن رضاب العز مورود)
(وكم له من وقعة يومها ** عند ملوك الشرك مشهود)
٤ (والقوم إما مرهق صرعة ** أو موثق بالقد مشدود)
٥ (حتى إذا عادوا إلى مثلها ** قالت لهم هيبته عودوا)
٦ (طالب بثأر ضمنته الظبى ** فكل ما يضمن مردود)
٧ (والكر والفر سجال الوغى ** فطارد طورا ومطرود)
٨ (وإنما الإفرنج من بغيها ** عاد وقد عاد لها هود)
٩ (قد حصحص الحق فما جاحد ** في قلبه باسك مجحود)
٠ (فكل مصر بك مستفتح ** وكل ثغر بك مسدود)

البحر : وافر تام (تفي بضمانها البيض الحداد ** وتقضي دينها السمر الصعاد)
(وتدرك ثارها من كل باغ ** فوارس من عزائمها الجلاد)
(ويغشى حومة الهيجا همام ** يشد بضبعه السبع الشداد)
٤ (أظنوا أن نار الحرب تخبو ** ونور الدين في يده الزناد)
٥ (وجند كالصقور على صقور ** إذا انقضوا على الأبطال صادوا)
٦ (إذا أخفوا مكيدتهم أخافوا ** وإن ابدوا عداوتهم أبادوا)
٧ (ونصرة دولة حاميت عنها ** وهل يخشى وأنت لها عماد)
٨ (وإن تتل القوافي ما تلته ** بإنب ما يؤنبها سناد)
٩ (جرت بالنصر أقلام العوالي ** وليس سوى النجيع لها مداد)
٠ (وطالت أرؤس الأعلاج خصبا ** فنادى السيف قد وقع الحصاد)

---

١ (أحطت بهم فكان القتل صبرا ** ولا طعن هناك ولا طراد)
(وللإبرنز فوق الرمح رأس ** توسد والسنان له وساد)
(ترجل للسلام ففرسوه ** وليس سوى القناة له جواد)
٤ (غضيض المقلتين ولا نعاس ** وغائرها وليس به سهاد)
٥ (فسر واستوعب الدنيا فتوحا ** فلا هضب هناك ولا وهاد)

٦ (وزر ببني الوغى مثوى حبيب ** فما عن باب مسلمة ذياد)
٧ (ولا في باب فارس غير ثكلى ** بفارسها يضيق بها الحداد)
٨ (لأنطاكية يحمي ذراها ** وقد دانت لسطوتك البلاد)
٩ (وأذعنت الممالك واستجابت ** ملبية لدعوتك العباد)
____
البحر : طويل (يذود الظبي عنهن والحدق الصيد ** أمرهفة بيض ومرهفة سود)
(على أن أوحاهن فتكا صوارم ** صياقلها أجفانها والمراويد)
(فلا جسم إلا بالبواتر مقصد ** ولا قلب إلا بالنواظر مقصود)
٤ (وما البارقات الراعدات عواصف ** بهمي لولا المبرقات الرعاديد)
٥ (وليس الهوى ما صدني عنه غيره ** ولا مالواني عنه لوم وتفنيد)
٦ (ولكنه الشكوى إلى من أحبه ** وإن حال صد دونها وصناديد)
٧ (هل الروض من تلك المحاسن مجتنى ** أم الحوض من ذاك المقبل مورود)
٨ (وهل ظل ريعان الشبيبة عائد ** علاي ولقيان الأحبة مردود)
٩ (وداد بأكناف الوفاء ممنع ** وعهد بأنواء الصبابة معهود)
٠ (وإني الحوار الشكيمة في الهوى ** وإن بات في خدي للدمع أخدود)
____
١ (تنكب خوفا من دمي البيض والقنا ** وتلوي به في ليهن المواعيد)
(وينزل لي عن ثأهرها النفر العدى ** وتقتادني في دلها البقر الغيد)
(ويقطع في الطرف والطرف فاتر ** فقل في مضاء السيف والسيف مغمود)
____
البحر : طويل (مع الركب أنباء الحمى لو يعيدها ** لهيج مفتونا بها يستعيدها)
(خليلي هل لي في الرفاق رسالة ** يذكرني العهد القديم جديدها)
(تهب صباكم ليس بين هبوبها ** وبين ركود النفس إلا ركودها)
٤ (ويسري هواكم في البروق وإنما ** وقود الحشا إما استطار وقودها)
٥ (ليهنك مأثور الوغى عن خلافة ** بك أخضر واديها وأورق عودها)
٦ (وأنى تخاف الضيم دولة هاشم ** وآراؤك الأنجاد فيها جنودها)
٧ (وكيف يغيب النصر عنكم بوقعه ** ملائكة الله الكرام شهودها)
٨ (كتائب تردي بالكتائب لفظها ** ظباها وسمر الخط فيها بنودها)
٩ (إذا فتنة للحرب أسعر نارها ** فإن ضرام المرهفات خمودها)
٠ (بدأت بإحسان لجد بتمامه ** فمثلك مبدي منه ومعيدها)
____
البحر : طويل (غدرتم بنا غدر الشباب الذي مضى ** فوا أسفا هل كان بينكما عهد)
(وإن قلتم إني سبقت إلى النوى ** فما جئتها حتى بدا منكم الصد)
(فلا تغفلوا ناري فلي عنده هوى ** متى كتمته العين نم به الخد)
٤ (دعوا ما مضى من قبل هذا لما بعد ** فأقسم لولا المجد ما عرف المجد)
٥ (كريم سمت أوصافه لعفاته ** قرائن كل اثنين بينهما عقد)
٦ (محياه والبشرى ويمناه والندى ** ونجواه والدنيا وتقواه والزهد)
٧ (ففي قربه الزلفى وفي وعده الغنى ** وفي نيله الحسنى وفي رايه الرشد)
٨ (إذا وجه نور الدين قابل مجده ** فقل في كمال البدر قابله السعد)
____

البحر : وافر تام (وحل ذرى العواصم وهي نهبى ** فأجلى الشرك حتى ليس ضد)
(ثنى يده عن الدنيا عفافا ** ومال بها عن الأموال زهد)
(رأى حط المكوس عن الرعايا ** فأهدر قبل ما أنشاه بعد)
٤ (ومد لها رواق العدل شرعا ** وقد طوى الرواق ومن يمد)
٥ (وبات وعند باب العرش منها ** لدولته دعاء لا يرد)

البحر : وافر تام (وأرشف خمره والكأس ثغر ** وأقطب ورده والغصن قد)
(وكم بالثغر من ثمرات در ** جناها بعد قرب الدار بعد)
(ومن عقد ينافس فيه ثغر ** ومن ثغر ينافس فيه عقد)
٤ (ورمان وتفاح حلاه ** لعين المجتنى نهد وخد)

البحر : خفيف تام (ملك أشبه الملائك فضلا ** وشبيه بمالك الأمر جنده)
(عم إحسانه فأصبح يتلى ** شكره في الورى ويدرس حمده)
(فسقى الله ذكره أينما حلل ** ولا فاته من النصر رفده)

البحر : طويل (وقلدتني طوق الحمامة منه ** تردد فيها من ثنائك تغريد)
(ثناء يثني أعظم الدهر دقة ** وإيراده في وجنة الشمس توريد)

البحر : خفيف تام (فارقونا وكل عين من الحرقة ** قلب وكل جفن وريد)

البحر : متقارب تام (أصاح متى عجب بالسيده ** فسل عن فؤادي في الإفئدة)
(وقلبك حذره من أن يصاد ** فإن بها للهوى مصيده)
(وجوه تباهي قناديلها ** ببهجة نيرانها الموقده)
٤ (ترى كل مستضعف خصره ** إذا ما دعا طرفه أنجده)
٥ (وزات روادف عند القيام ** تحسبها أنها مقعده)
٦ (وبدر من الشعر في غاسق ** يضاحك أبيضه أسوده)
٧ (فيالي من ذلك الزبرقان ** إذا زرفن الليل أو جعده)
٨ (محل خيال إذا ما رأيت ** أمرده قلت ما أمرده)
٩ (ومسرح عين كحيل الظباء ** تغانج غادته أغيده)
٠ (به كل نشوانه لحظها ** يطرق بين يدي عربدة)

---

١ (صوارم قاطعة في الجفون ** فهي مجردة مغمدة)
(فها أنا من في سبيل الغرام ** أورده الحب ما أورده)
(فهل لدم فات من طالب ** وهيهات أعجز يوم غده)
٤ (وكيف يجازى بقتل النفوس ** من لم يمد إليها يده)

البحر : كامل تام (نبت الجفون فما اغتمضن وإنما ** حق السيوف إذا نبت أن تغمدا)
(وكأن طرفي حين أبكته دما ** ألقى الشعاع بخدها فتوردا)

البحر : طويل (وعيشك ما سميت نومك باسمه ** ولكنني أرخته مولد الردى)
(وحسبك كم زوار قبرك روضة ** ترى أعين الباكين زهرا موردا)

البحر : كامل تام (ليت القلوب على نظام واحد ** ليذوق حر الوجد غير الواجد)
(فإلام يهوى القلب غير مساعف ** بهوى ويلقى الصب غير مساعد)

(نمتم عن الشكوى وأرقني الجوى ** يا بعد غاية ساهر من هاجد)
٤ (أضللت قلبا ظل ينشد لبه ** من لي بوجدان الفقيد الفاقد)
٥ (ونهت مدامعي الوشاة فرابهم ** شاك صبابته بطرف جامد)
٦ (ولو أنهم سمعوا إلية عبرتي ** في الحب لا تهموا يمين الشاهد)
٧ (أشكو إليك فهل عليك غضاضة ** يا ممرضي صدا لو أنك عائدي)
٨ (يا من إذا ما نمت أوقع بي الكرى ** غضبا لطيف خياله المتعاهد)
٩ (أما الرقاد فلو يكون بصحة ** ما كان ناظرك السقيم براقد)
٠ (أهوى الغصون وإنما أضنى الصبا ** شوق النسيم إلى القضيب المائد)

---

١ (ويهجيني برق الثغور وإن سما ** في ناظري خلال غيث ساهد)
(بكرت على بالي الشباب تلومه ** عدي الملامة عن حنين الفاقد)
(ما زال صرف الدهر يقصر همتي ** حتى صرفت إلى الكرام مقاصدي)
٤ (وإذا الوفود إلى الملوك تبادرت ** فعلى جمال الدين وفد محامدي)
٥ (فلتعلمن ظلم الحوادث انني ** يمت أزهر كالشهاب الواقد)
٦ (يمضي العزائم وهي غير قواطع ** ما السيف إلا قوة في الساعد)
٧ (باق على حك الزمان ونقده ** ومن الصحيح على امتحان الناقد)
٨ (يلقاك في شرف العلى متواضعا ** حتى ترى المقصود مثل القاصد)
٩ (وإذا دنت يمناه من مسترفد ** لم تدر أيهما يمين الرافد)
٠ (أمنية للمعتفي ومنية ** للمعتدي وشريعة للوارد)

---

٢ (ولع بأسهم فكره فإذا رمى ** أصمى بها غرض المدى المتباعد)
(يتصرف المتصرفون بأمره ** عن حكم أمر نافذ لا نافذ)
(لا تحسبوا أني انفردت بحمده ** هيهات كم لمحمد من حامد)
٤ (يا مسترق الماجدين بفضله ** والفخر كل الفخر رق الماجد)
٥ (أقلامك القدر المتاح فما جرى ** إلا جرت بفواقر وفوائد)
٦ (من كل أرقش مستهل ريقه ** أفواه بيض أو ثغور أساود)
٧ (تزجي كتائبه الكتائب تلتظي ** لهبا أمام مسالم لمعاند)
٨ (كم من ولي قلدته ولا ية ** عقد اللواء لها ثناء العاقد)
٩ (حتى إذا سلك العدو سبيلها ** فعلى طريق مكامن ومكائد)
٠ (تستام امثال الكلام شواردا ** فتبيت عندك في حبالة صائد)

---

٣ (تلك البلاغة ما تملك عفوها ** بيديك إلا بذ جهد الجاهد)
(ولقد لحظت الملك منهوب الحمى ** من جانبيه فكنت أول ذائد)
(ربيت بيت المال تربية امرئ ** يحنو عليه بها حنو الوالد)
٤ (اشعرت نفسك منه يأس نزاهة ** ومنحت همك منه بأس مجاهد)
٥ (فممالك السلطان ساكنة الحشا ** من بعد ما كانت فريسة طارد)
٦ (عطفت على يدك المساعي رغبة ** نظرت إلى الدنيا بعين الزاهد)
٧ (وثنت أعنتها إليك مناقب ** يا طالما كانت نشيدة ناشد)
٨ (مجد على عرش السماك وهمة ** ترقى السها بجناح جد صاعد)
٩ (وعلى يجوز بها المدى حسد العدى ** إن العلى منصورة بالحاسد)

٤٠ (يا حبذا هم إليك أصارني ** وعزيمة تقفو رياضة قائد)

---

٤ (أنا روضة تزهى بكل غريبة ** أفرائدي من لم يفز بفرائدي)

٤ (إن ساقني طلب الغنى أو شاقني ** حب العلى فلقد وردت مواردي)

٤ (ومتى عددت إلى نداك وسائلي ** أعددت قصدي من أجل مقاصدي)

٤٤ (حتى أعود من امتداحك حاليا ** وكأنني قلدت بعض قلائدي)

٤٥ (ما كانت الآمال تكذب موعدي ** أبدا وحسن الظن عندك رائدي)

البحر : سريع (وفت لك الدنيا بميعادها ** باذلة أفلاذ أكبادها)

(وأوفدت غر سلاطينها ** عليك في همة أنجادها)

(تبغي سناءً اقصدت قصده ** طائعة طاعة أجنادها)

٤ (خاضعة تعتد أعمارها ** يوم التلاقي يوم ميلادها)

٥ (شامت دمشق بك برق العلا ** فأرسلت أصدق روادها)

٦ (رأتك نور الدين نار الهدى ** قد أشرق الأفق بإيقادها)

٧ (فيممت منك حيا مزنة ** بيض الأيادي ورد ورادها)

٨ (فاسأل مجير الدين عن جيرة ** أوردها محمود إيرادها)

٩ (تبوأت من عزها قبة ** سمر القنا أطناب أوتادها)

٠ (تنافس الناس على دولة ** فت بها أعين حسادها)

---

١ (يغدو المعادي كالموالي لها ** فوالها إن شئت أو عادها)

(يا ملكا تزهى بأسمائه ** منابر تسمو بأعوادها)

(وتأخذ الأسماع أوصافه ** عن جمع الدنيا وأعيادها)

٤ (كم للمعالي فيك من رغبة ** تفنى الأماني دون تعدادها)

٥ (لك المساعي الغر يا جامعا ** من طرفيها بين أضدادها)

٦ (يغشى الوغى أفرس فرسانها ** وفي التقى أزهد زهادها)

٧ (فأنت نسكا غيث أبدالها ** وأنت فتكاً ليث آسادها)

٨ (في أمة أنت حمى دينها ** حينا وحينا شمس عبادها)

٩ (يطوى بك العمر إلى غاية ** حسبك تقوى الله من زادها)

٠ (هذا وكم من سنة بدعة ** أعدمتها من بعد إيجادها)

---

٢ (مآثر لو عدمت راويا ** تكفل النظم بإسنادها)

البحر : - (علقت بحبل من حبال محمد ** أمنت به من طارق الحدثان)

البحر : طويل (ألا يا غزال الثغر هل أنت منشدي ** علقت بحبل من حبال محمد)

(ويا هل لذاك اليوم في الدهر ليلة ** تعود ولو عادت عقيما بلا غد)

(فألقاك فيها هادي الكأس حاديا ** وحسبك من ساع بها ومغرد)

٤ (ألا حبذا عاري المحاسن عاطل ** محلى بأنوار الملاحة مرتد)

٥ (إذا ما الأماني ما طلتني بوعدها ** ذكرت له وصلا على غير موعد)

٦ (وقد نام عنا الدهر حتى كأنه ** غداة التقينا بات شارب مرقد)

٧ (فيا حسن ذاك الوجه إذ ريع روعة ** فعوذه منها بتصليبة اليد)
٨ (وأولعني صرف الزمان بذمه ** وكيف أذم الدهر فيه محمد)
٩ (وأي زمان يستحق ملامة ** أبو الفضل عنها صافح متعمد)
٠ (وعند كمال الدين في كل موطن ** كمال بأنوار الثناء مؤيد)

---

١ (تزحزح عن أوطانه طالب العلى ** وأمضى الحسامين الحسام المجرد)
(مقيم بأوطان القلوب وداده ** وليس قريبا كل من يتودد)
(مجدد أعمار المعالي طويلها ** وساكن أكناف القوافي مخلد)
٤ (وينمي إلى غرس تلوح ثماره ** على دوحة يدنو جناها وتبعد)
٥ (قبيل العلى ما أنجدوا غير أنهم ** أجابوا صريخ المكرمات فأنجدوا)
٦ (إذا ما رووارووا قلوبا صواديا ** وإن أوردوا عن غمرة القصد أبعدوا)
٧ (فكل حديث في السماحة مسند ** إلى غير هم فهو الضعيف المفند)
٨ (سعوا فاسترقوا الدهر حتى كأنما ** لهم من زمانيه أمانٌ مجدد)
٩ (أيا سيد الحكام هل من إصاخة ** على حين لا يصغي إلى الحمد سيد)
٠ (تقلدت أحكام القضاء وإنما ** قضاء الليالي بعض ما تتقلد)

البحر : - (من منصفي من حب ظالم ** والحب فيه الخصم حاكم)
(ما كنت أدري ما الهوى ** حتى بليت بغير راحم)
(قاسي الفؤاد يبيت في ** رغد الكرى وأبيت هائم)
٤ (ومن العجائب أن يرى ** متيقظا في أسر نائم)
٥ (يا صارمي أو ما كفى ** ما في جفونك من صوارم)
٦ (لاموا عليك وليس لي ** سمع يعن على اللوائم)
٧ (لوم الحسود على مظاهرة ** العميد أبي الغنائم)

البحر : وافر تام (أما لو كان لحظك نصل غمدي ** لبت وثأر صرف الدهر عندي)
(ولو كان ابتسامتك حد عزمي ** فللت نوائب الأيام وحدي)
(إذا للقيت عادية الليالي ** على ثقة وجند هواك جندي)
٤ (ولكن أنت والأيام جبش ** على متخاذل الأنصار فرد)
٥ (عذيري من هوى ونوى رمى بي ** عنادهما على وجد ووخد)
٦ (وأغيد بات متشحا بثغر ** على نحر ومبتسما بعقد)
٧ (أصد عذوله ويصد عني ** فما أنفك من غمرات صد)
٨ (وأشكو ما لقيت إلى سقام ** بعينيه فلا يعدي ويعدي)
٩ (متى أرجو مسالمة الليالي ** وهذا موقفي من أهل ودي)
٠ (ولو أني ألاقي ما ألاقي ** بمجد الدين صلت بأي مجد)

البحر : مجزوء الرمل (في بني الأسباط ظبي ** مالك رق الأسود)
(يأسر الناس بقد ** وبخد وبجيد)
(تنبت الأبصار في وجنته ** ورد الخدود)

٤ (ملق الوعد متى طالبه ** اللحظ بجود)
٥ (كفلت زهرة عينيه ** بإثمار الوعود)
٦ (صيرفي في غرامي ** في صروف ونقود)
٧ (أنا في الدين حنيفي ** وفي الحب يهودي)

البحر : سريع (ظبي بسوق الصرف من أجله ** مهرت في الصرف وفي النقد)
(ما كنت في صيدي له طامعا ** لو لم يكن إبليس من جندي)
(يقول والدينار في كفه ** من عنده قلت له عندي)
٤ (وكلتني عينه بالرضا ** وانعقد الوعد على الوعد)

البحر : سريع (يا معشر الفتيان ما عندكم ** في حاتم ذيد عن الورد)
(آلى على الخمر لا ذاقها ** ما عاش إلا زمن الورد)
(وقد مضى الورد فهل رخصة ** في أن يكون الورد من خد)

البحر : كامل تام (يا مطلعا بصدوده في لمتي ** ما غاب تحت عذاره من خده)
(لك عارض ألقى علي بياضه ** وأغار من شعري على مسوده)
(وأظن خدك مذ تخوف نهبه ** ضرب السياج على حديقة ورده)

البحر : بسيط تام (رنا بطرف مريض الجفن منكسر ** فمن رأى جؤذرا يلهو بآساد)
(جفن روى عنه ما يرويه من سقم ** جسمي فصح به نقلي وإسنادي)

البحر : متقارب تام (حملت الكرام فأكرمتني ** ورحت وقد حملتني الجياد)
(فإن ترني للمعالي مهادا ** فلي من ظهور المذاكي مهاد)
(فلم لا أتيه على العالمين ** وفوقي جواد وتحتي جواد)

البحر : طويل (دعا ما دعى من غره النهي والأمر ** فما الملك إلا ما حباك به القهر)
(ومن ثنت الدنيا إليه عنانها ** تصرف فيما شاء عن إذنه الدهر)
(ومن راهن الأقدار في صهوة العلى ** فلن تدرك الشعرى مداه ولا الشعر)
٤ (إذا الجد أمسى دون غايته المنى ** فماذا عسى أن يبلغ النظم والنثر)
٥ (ولم لا يلي أسني الممالك مالك ** زعيم بجيش من طلائعه النصر)
٦ (ليهن دمشقا أن كرسي ملكها ** حبي منك صدرا ضاق عن همه الصدر)
٧ (وأنك نور الدين مذ زرت أرضها ** سمت بك حتى انحط عن نسرها النسر)
٨ (خطبت فلم يحجبك عنها وليها ** وخطب العلى بالسيف ما دونه ستر)
٩ (جلاها لك الإقبال حورية السنا ** عليها من الفردوس أردية خضر)
٠ (خلوب أكنت من هواك محبة ** نمت فانمتت جهرا وسر الهوى جهر)

---

١ (فسقت إليها الأمن والعدل نحلة ** فأمست ولا أسر تخاف ولا إصر)
(فإن صافحت يمناك منبعد هجرها ** فأحلى التلاقي ما تقدمه هجر)
(وهل هي إلا كالحصان تمنعت ** دلالا وإن عز الحيا وغلا المهر)
٤ (ولكن إذا ما قستها بصداقها ** فليس له قدر وليس لها قدر)
٥ (هي الثغر أمسى بالكراديس عابسا ** وأصبح عن باب الفراديس يفتر)
٦ (على أنها لو لم تجبك إنابة ** لأرهقها من بأسك الخوف والذعر)

٧ (فإما وقفت الخيل ناقعة الصدى ** على بردى من فوقها الورق النضر)
٨ (فمن بعد ما أوردتها حومة الوغى ** وأصدرتها والبيض من علق حمر)
٩ (وجللتها نقعا أضاع شياتها ** فلا شهبها شهب ولا شقرها شفر)
٠ (علا النهر لما كاثر القصب القنا ** مكاثرة في كل نحر لها نحر)
____
٢ (وقد شرقت أجرافه بدم العدى ** إلى أن جرى العاصي وضحضاحه غمر)
(صدعتهم صدع الزجاجة لا يد ** لجابرها ما كل كسر له جبر)
(فلا ينتحل من بعدها الفخر دائل ** فمن بارز الإبرنز كان له الفخر)
٤ (ومن بز أنطاكية من مليكها ** أطاعته ألحاظ المؤللة الخزر)
٥ (أخو الليث لولا غدرة نزعت به ** إلى الذئب إن الذئب شيمته الغدر)
٦ (أتى رأسه ركضا وغودر شلوه ** وليس سوى عافي النسور له قبر)
٧ (وقد كان في استبقائه لك منة ** هي الفتك لو لم تغضب البيض والسمر)
٨ (كما أهدت الأقدار للقمص أسره ** وأسعد قرن من حواه لك الأسر)
٩ (طغى وبغى عدوا على غلوائه ** فأوبقه الكفران عداوة والكفر)
٠ (وألقت بأيديها إليك حصونه ** ولو لم تجب طوعا لجاء بها القسر)
____
٣ (وأمست عزاز كاسمها بك عزة ** تشق على النسرين لو أنها الوكر)
(فسر واملأ الدنيا ضياء وبهجة ** فبالأفق الداجي إلى ذا السنافقر)
(كأني بهذا العزم لا فل حده ** وأقصاه بالأقصى وقد قضي الأمر)
٤ (وقد أصبح البيت المقدس طاهرا ** وليس سوى جاري الدماء له طهر)
٥ (وقد أدت البيض الحداد قروضها ** فلا عهدة في عنق سيف ولا نذر)
٦ (وصلت بمعراج النبي صوارم ** مساجدها شفع وساجدها وتر)
٧ (وإن يتيمم ساحل البحر مالكا ** فلا عجب أن يملك الساحل البحر)
٨ (سللت سيوفا أثكلت كل بلدة ** بصاحبها حتى تخوفك البدر)
٩ (إذا سار نور الدين في عزماته ** فقولا لليل الإفك قد طلع الفجر)
٤٠ (همام متى هزت مواضي سيوفه ** لها ذكرا زفت له قلعة بكر)
____
٤ (ولو لم يسر في عسكر من جنوده ** لكان له من نفسه عسكر مجر)
٤ (مليك سمت شم المنابر باسمه ** كما زهيت تيها به الأنجم الزهر)
٤ (فيا كعبة ما زال في عرصاتها ** مواسم حج لا يروعها النفر)
٤٤ (خلعت على الأيام من حلل العلى ** ملابس من أعلامها الحمد والشكر)
٤٥ (وتوجت ثغر الشام منك جلالة ** تمنت لها بغداد لو أنها ثغر)
٤٦ (فلا تفتخر مصر علينا بنيلها ** فيمناك نيل كل مصر بها مصر)
٤٧ (رددت الجهاد الصعب سهلا سبيله ** ويا طالما أمسى ومسلكه وعر)
٤٨ (وأطمعت في الإفرنج من كان بأسه ** تخوف أن يعتاده منهم فكر)
٤٩ (وأقحمت جرد الخيل أعلى حصونها ** ولولاك لم يهجم على كافر كفر)
٥٠ (ومن يدعي فيقتلك الشرك شركة ** إذا لم يكن عند القوافي له ذكر)
____
٥ (هي القانتات الحافظات فروجها ** فشاهدها عدل ورائقها سحر)
٥ (ولو لم يكن في فضلها وكمالها ** سوى أنها من بعد عمر الفتى عمر)
____

البحر : كامل تام (هذا الذي ولدت له الأفكار ** وتمخضت فألا به الشعار)
(وجرت له خيل النهى في حلبة ** وردت وصفو ضميرها المضمار)
(وأتت به نذر القوافي برهة ** إن القوافي وحيها إنذار)
٤ (حكمت لسيفك بالممالك عنوة ** حكما لعمري ما عليه غبار)
٥ (يا أيها الملك المطيل نجاده ** بر بدين بهديه الأبرار)
٦ (يا ابن السيوف وهل نخرت بنسبة ** إلا سما بك قائم وغرار)
٧ (فارقت دار الملك غير مفارق ** لك من علاك بكل أرض دار)
٨ (في عسكر يخفي كواكب ليله ** نقع فيطلعها القنا الخطار)
٩ (جرار أذيال العجاج وراءه ** وأمامه بك جحفل جرار)
٠ (تدني لك الغايات أكبر همة ** نورية همم الملوك كبار)

---

١ (حتى ملأت الخافقين مهابة ** دانت لعظم نظامها الأقطار)
(وملكت سنجارا وما من بلدة ** إلا تمنى أنها سنجار)
(وبسطت بالأموال كفا طالما ** طالت بها الآمال وهي قصار)
٤ (وجرت بأمداد الجياد شعابها ** جري السيول وما عداك قرار)
٥ (وثنى الفرات إلى يديك عنانه ** والبحر ما اتصلت به الأنهار)
٦ (وما ملكت رحبة مالك فتبرجت ** منها لعينك كاعب معطار)
٧ (جاءتك في حلل الربيع وحليها ** قبل الربيع شقائق وبهار)
٨ (نثرت عليك هوى القلوب محبة ** وتود لو أن النجوم نثار)
٩ (فأقمت كالشمس المنيرة إن نأت ** عن أفقها فلها به أقمار)
٠ (من كان نور الدين ثم أجنه ** ليل السرى حفت به الأنوار)

---

٢ (تدعو البلاد إليك ألسنة الظبي ** فتجيبك الأنجاد والأغوار)
(حتى عمدت الدين يا ابن عماده ** بقنا أسنتها عليه منار)
(وقفلت من أسفار جدك قادما ** كالصبح نم بثغره الإسفار)
٤ (يغشى البصائر نور وجهك بعد ما ** اعتركت على قسماته الأبصار)
٥ (حتى عمرت بكل قلب صدره ** حين الصدور في القلوب قفار)
٦ (إن تمس في حلب رياحك غضة ** فلها بأنطاكية إعصار)
٧ (وغدت جيادك بالشآم مقيمة ** ولها بأطراف الدروب مغار)
٨ (همم سبقت بها إلى مهج العدى ** صرف الردى ومسيره إحضار)
٩ (وأرى صياح القمص كان خديعة ** فطغى وجار وليس ثم وجار)
٠ (سأل الصنيعة غير محقوق بها ** والخير يهدم ما بنى الختار)

---

٣ (حتى إذا ما غبت أقدم عاثيا ** إقدام من لم يدن منه قرار)
(أمضى السلاح على عدوك بغيه ** بالغدر يطعن في الوغى الغدار)
(فاحسم عناد ذوي العناد بجحفل ** كالليل فيه من الصفيح نهار)
٤ (جند على جرد أمام صدورها ** صدر عليه من اليقين صدار)
٥ (قد بايع الإخلاص بيعة نصرة ** ولكل هادي أمة أنصار)
٦ (ملك له من عدله ووفائه ** جيش به تستفتح الأمصار)

٧ (وإذا الملوك تثاقلت عن غاية ** وأرادها حفت به الأقدار)

٨ (وإذا انتضته إلى الثغور عزيمة ** قامت مقام جنوده الأخبار)

البحر : بسيط تام (إن الألى جمعتهم والنوى دار ** جاروا فهل أنت لي من ظلمهم جار)

(ساروا على أنهم قربا كبعدهم ** فلست أدري أقام الحي أم ساروا)

(عندي على الوجد فيهم كل لائمة ** وعندهم للهوى العذري أعذار)

٤ (ففي الصدور صبابات وموجدة ** وفي الخدور لبانات وأوطار)

٥ (قد أنكر القوم من وجدي ومن حرقي ** هوى تهادن فيه الماء والنار)

٦ (إلام أعلن أسراري وأكتمها ** وآية الشوق إعلان وإسرار)

٧ (دين على عبراتي أن تقر به ** وإنما غاية الإنكار إقرار)

٨ (قالوا السلو سبيل اليأس بعدهم ** وكيف أسلو وريح الشوق إعصار)

٩ (يا صاحبي اطويا ليلي مسامرة ** بمثل ما بي فللعشاق أسمار)

٠ (سلا نسيم الصبا النجدي نفحته ** هل عنده من ظباء الرمل أخبار)

---

١ (ما عرج الركب عني يوم كاظمة ** إلا ودون تراقي القوم أسرار)

(وفي الظعائن من عدنان غانية ** لها من القلب ما تهوى وتختار)

(غصن تنزه أن يجنى له ثمر ** من الوصال وهل للبان أثمار)

٤ (تعتادني خطرات من تعطفه ** ودون ذلك أهوال وأخطار)

٥ (وفي المقيمين بالزوراء لي سكن ** كأنما طرفه للفتك عيار)

٦ (ساومته نهلة من ريقه بدمي ** وليس غير خفي اللحظ سمسار)

٧ (فآه من سهم رام ماله أثر ** ومن قتيل غرام ماله ثار)

٨ (إن فاتني من زماني ما أقدره ** فربما حال دون النجح مقدار)

٩ (لا ذنب لي غير أقوام عرفتهم ** بيني وبينهم في الفضل إنكار)

٠ (وإنما النقص في حظي لتقصهم ** فما علي إذا ما فاتني عار)

---

٢ (دعني على ما بعزمي من مفللة ** أغامر الهم فالأيام أغمار)

(فلم أكن أستثير الدهر غضبته ** غلا ولي من أبي المنصور أنصار)

(وهي القوافي إذا تدعو لحادثة ** شمس القضاة بجرف الخطب منهار)

٤ (فليعد جور الليالي جار همته ** فقد تقدم إعذار وإنذار)

٥ (ما يمتري الظن فيه عند نائله ** إن الغمائم من كفيه تمتار)

٦ (يهمي سحاب يديه وهو مبتسم ** وللغزالة أنواء وأنوار)

٧ (شمس لها من معالي جدها فلك ** تسري به من سعود المجد أقمار)

٨ (كواكب همها إدراك غايتها ** من العلى والعلى للشهب مضمار)

٩ (مثل الأسنة كل نال رتبته ** من السنا والقنا الخطي أنظار)

٠ (إذا بنوك أبا منصور انتسبوا ** إلى نداك سما بالفخر تيار)

---

٣ (عممتم المجد بالنعمى وهم بكم ** بحر يمد المعاني منه أنهار)

(ما زلت تغلي بنات الحمد مشتريا ** حتى غدوت وللأشعار أسعار)

(من كل فاتنة بكر ضرائرها ** عون وهل يستوي عون وأبكار)
٤ (فليهنك العمر الوافي الثناء به فإنما سائرات الشعر أعمار **)
٥ (وكلما عاد عيد النحر مقتبلا ** وافى وجودك للأموال نحار)
٦ (ترى العواقب من أجفان ذي فطن ** يقظان يعلم أن العيش أطور)
٧ (أسماؤكم في سماء المجد ثابتة ** وفعلكم في بروج الحمد سيار)
٨ (لا فاتني من سنا أنواركم نظر ** فكل يوم أراكم فيه مختار)
____
البحر : بسيط تام (حذار منا وأنى ينفع الحذر ** وهي الصوارم لا تبقي ولا تذر)
(وأين ينجو ملوك الشرك من ملك ** من خيله النصر لا بل جنده القدر)
(سلوا سيوفا كأغماد السيوف بها ** صالوا فما غمدوا نصلا ولا شهروا)
٤ (حتى إذا ما عماد الدين أرهقهم ** في مأزق من سناه يبرق البصر)
٥ (ولوا تضيق بهم ذرعا مسالكهم ** والموت لا ملجأ منه ولا وزر)
٦ (وفي المسافة من دون النجاة لهم ** طول وإن كان في أقطارها قصر)
٧ (وأصبح الدين لا عينا ولا أثرا ** يخاف والكفر لا عين ولا أثر)
٨ (فلا تخف بعدها الإفرنج قاطبة ** فالقوم إن نفروا ألوى بهم نفر)
٩ (إن قاتلوا قتلوا أو حاربوا حربوا ** أو طاردوا طردوا أو حاصروا حصروا)
٠ (وطالما استفحل الخطب البهيم بهم ** حتى أتى ملك آراؤه غرر)
____
١ (والسيف مفترع أبكار أنفسهم ** ومن هنالك قيل الصارم الذكر)
(لا فارقت ظل محيي العدل لامعة ** كالصبح تطوي من الأعداء ما نشروا)
(ولا انثنى النصر عن أنصار دولته ** بحيث كان وإن كانوا به نصروا)
٤ (حتى تعود ثغور الشام ضاحكة ** كأنما حل في أكنافها عمر)
____
البحر : خفيف تام (كيف قلتم ما عند عينيه ثار ** وبخديه من دمي آثار)
(لو شهدتم إعراضه وخضوعي ** لم يكن في قضيتي إنكار)
(يا لقومي وكيف تنكر قتلي ** لحظات بجودها إقرار)
٤ (إن تطلبتم من الطرف والوجنة ** عذري ففيهما أعذار)
٥ (أو سألتم أي البديعين أذكى ** جل ناري أم ذلك الجلنار)
٦ (ما أراني ليلى بغير نهار ** غير ليل يلوح فيه نهار)
٧ (زاد إشراق وجهه بين صدغيه ** وفي الليل تشرق الأقمار)
٨ (لا تسلني عن الهوى فهو في الأجفان ** ماء وفي الجوانح نار)
٩ (ويظن العذول أن مشيبي ** ضاحك عنه لمة وعذار)
٠ (لم أشب غير أن نار فؤادي ** ألهبت فاعتلى الدخان شرار)
____
١ (ولماذا أخشى الزمان وإن جار ** ولي من أسامة اليوم جار)
(بندى من مؤيد الدولة الأروع ** حبل على الوفاء مغار)
(ماجد لا يسوءه عدم المال ** ولا يستخفه الإكثار)
____

البحر : سريع (دار تغار الشمس في أفقها ** من حسنها والشمس مغيار)
(يزأر فيها ضيغم ما له ** غير سيوف الهند أظفار)
(تمسي وتضحي وهو جار لها ** والله ذو العرش له جار)
٤ (لسيفه الباتر من دهره الجائر ** ما يهوى ويختار)
٥ (قد ملأ الأسفار من ذكره ** نشر له في الروض إسفار)
٦ (حمد يضوع الجو من نشره ** كأنما راويه عطار)
٧ (إن خطرت في قلبه خطرة ** أجابها ماض وخطار)
٨ (وإن دعا داعيه يوم الوغى ** سيوفه لبته أقدار)
٩ (كأنما صارمه مرسل ** له من التأييد أنصار)
٠ (يا مالك الدنيا ولكنها ** دنيا لها في الدين آثار)

---

١ (ويا جوادا ما لآلائه ** غير قضاء الحمد مضمار)

البحر : منسرح (واحربا في الثغور من بلد ** يضحك حسنا كأنه ثغر)
(به قصور كأنها بيع ** ناطقة في خلالها الصور)
(هالات طاقاتهن آهلة ** يبسم عن كل هالة قمر)
٤ (سوافر كلما شعرن بنا ** برقعهن الحياء والخفر)
٥ (من كل وجه كأن صورته ** بدر ولكن ليله شعر)
٦ (فهو إذا ما السلو حاربه ** كان لتلك الضفائر الظفر)
٧ (فيا عذولي فيهن دع كلفي ** وانظر إلى الشمس هل لها طرر)
٨ (وكن معيني على ذوي خدع ** إن سالم القلب خادع النظر)
٩ (سرت وخلفت في ديارهم ** قلبا تمنيت أنه بصر)
٠ (ولم أزل أغبط المقيم بهم ** للقرب حتى غبطت من أسروا)

البحر : كامل تام (أرضى اليسير وما هواك يسير ** أنا في الهوى غر وأنت غرير)
(ولو اقتصرت على حشاشة مغرم ** وافاك من مأسورك الميسور)
(ما أذعنت لك من فؤادي طاعة ** إلا وأنت على القلوب أمير)
٤ (ضمنت ثناياك العذاب مخافتي ** فهل الثغور الضاحكات ثغور)
٥ (وعجبت كيف سهام لحظك في الحشى ** ما فترت ونصالهن فتور)
٦ (يضن الجفون المدنفات بسحرها ** دنفي فطرفك ساحر مسحور)
٧ (ما . . . . في الهوى ** قصر الملامة دمعه المقصور)

البحر : مجزوء الكامل (كم بالكنائس من مبتلة ** مثل المهاة يزينها الخفر)
(من كل ساجدة لصورتها ** لو ألصقت سجدت لها الصور)
(قديسة في حبل عاتقها ** طول وفي زنارها قصر)
٤ (غرس الحياء بصحن وجنتها ** وردا سقى أغصانه النظر)
٥ (وتكلمت عنها الجفون فلو ** حاورتها لأجابك الحور)
٦ (وحكت مدارعها غدائرها ** فأراك ضعفي ليلة قمر)

البحر : طويل (أقول لخيلي عند أبلى وماؤه ** يباري دموعي والرفاق تسير)
(تجاوزن عن ماء الغدير وشربه ** فبين جفوني للركاب غدير)

(ولما ثنى طرفي اشتياقي إليكم ** ولم يركم كاد الفؤاد يطير)
٤ (وكيف برؤياكم وبيني وبينكم ** مهامه تثني الطرف وهو حسير)
٥ (وأعجب ما ألقاه في الحب أنني ** أسير وقلبي بالعراق أسير)
____
البحر : سريع (اسعد بغراء عروضية ** ميزانها في الشعر طيار)
(وإن تكن جاءت بديهية ** فربما أشكر مسطار)
____
البحر : سريع (سطرا عذار مونق خطه ** تقرأ لي منه المعاذير)
(بينهما روضة ورد لها ** من خالها الأسود ناطور)
____
البحر : متقارب تام (تأنق في وضعها ماهر ** تفيت البصائر أنوارها)
(بني في حشى الصب حمامها ** وفي وجنة الحب ظيارها)
____
البحر : مديد تام (من لقلب يألف الفكرا ** ولعين ما تذوق كرى)
(ولصب بالغرام قضى ** ما قضى من وصلكم وطرا)
(ويح قلبي من هوى قمر ** أنكرت عيني له القمرا)
٤ (حالفت أجفانه سنة ** قتلت عشاقه سهرا)
٥ (يا خليلي اعذرا دنفا ** يصطفي في الحب من غدرا)
٦ (وذراني من ملامكما ** إن لي في سلوتي نظرا)
____
البحر : وافر تام (وآراء إذا شهرت ظباها ** على ليل الظبى فتقت نهاره)
(ومجد ند عن شعري وهمت ** به الشعرى فما شقت غباره)
(وما للشمس أن تخفي سناها ** ولا للصبح أن يطوي مناره)
٤ (يحاول رزقه بنفاد رزقي ** ورب جسارة عادت خساره)
٥ (وإن من العجائب أن ناري ** مؤججة وتلذعني شراره)
____
البحر : متقارب تام (ولما أردنا متاح السرور ** خطبنا من الماء للخمر صهرا)
(فزفت عروسا تريك الحباب ** إن شئت عقدا وإن شئت ثغرا)
(إذا الماء أهدى له لونه ** رأيت العقيق وقد حال درا)
____
البحر : كامل تام (يا هند من لأخي غرام ما جرى ** برق الثغور لطرفه إلا جرى)
(أبكته شيبته وهل من عارض ** شمت البوارق فيه إلا أمطرا)
(لا تنكري وضحا لبست قتيره ** ركض الزمان أثار هذا العثيرا)
____
البحر : كامل تام (عن خاطري نبأ الخيال الخاطر ** فاعجب لزورة واصل عن هاجر)
(لم يعد أن جعل الرقاد وسيلة ** فأتى الجوانح من سواد الناظر)
(خاف العيون فزار في جنن الكرى ** أهلا وسهلا بالحبيب الزائر)
٤ (حتى إذا طلبته عيني فاتها ** والطيف ألطف من شعاع الباصر)
٥ (قل للرقيب دهاه برق تبسمي ** فرأى سروري دون كشف سرائري)
٦ (هذي ودائع من أحب مصونة ** دون الترائب تحت ختم محاجري)
٧ (يئس العذول فكف من غلوائه ** حتى شككت أعاذ لي أم عاذري)
٨ (ملك الغرام علي فضل تماسكي ** فانقدت منه لطوع ناه آمر)

٩ (فإذا سطوت سطوت غير المعتدي ** وإذا عفوت عفوت غير القاهر)
٠ (ولقد علمت على تباريح الجوى ** أن السلو خراب قلب عامر)
____
١ (وإذا استقل عن الفؤاد قطينه ** لم يبق فيه سوى محل داثر)
(غار الفريق فغار صبري بعده ** هيهات أطلب منجدا من غائر)
(كالدمع دل على الهوى حتى إذا ** حم الفراق منيت منه بحائر)
٤ (لاموا على فرط البكاء وفقده ** فدهيت من قبل الوفي الغادر)
٥ (وهب المدامع أخرست أفما رأوا ** سهرا يصيح على جفون الساهر)
٦ (ما زلت أرقب كل نجم طالع ** حتى نظرت إلى البهي الزاهر)
٧ (فرأيت نجم الدين في أفق العلى ** أبقى على وضح الصباح النائر)
٨ (قمرا تحاماه الأفول وإن علا ** حدا على فلك الكمال الدائر)
٩ (يقضي فيعدل في القضاء وإن يمل ** ميل السماح رأيت غبن الجائر)
٠ (حذفت أسانيد الرواة لمجده ** حملا على متن الحديث السائر)
____
٢ (فصوادق الآحاد من أخباره ** نسخت وجوب العلم بالمتواتر)
(أقضى القضاة إذا تغلغل فكره ** في شبهة والحكم حكم الظاهر)
(ما زال يوضح أمر كل خفية ** حتى قضى بين القنا المتشاجر)
٤ (قف يا منافسه وراءك صاغرا ** فله التقدم كابرا عن كابر)
٥ (من معشر نالوا العلى فتوزعوا ** رتب الجلال على محيط دوائر)
٦ (قوم إذا صدر الورى عن نسبة ** ضربوا بقربى في العلى وأواصر)
٧ (لا يطلعون صفاتهم وذواتهم ** إلا بدور أهلة ومنابر)
٨ (لبوا صريخ الحادثات بعزمة ** بعثت على الأيام ثورة ثائر)
٩ (وتخلصوا أسرى الزمان بأسرهم ** من بين أنياب له وأظافر)
٠ (حملوا الخصوص على العموم فلو فلوا ** ملويه ما عثروا بجد عاثر)
____
٣ (وسمى لمرتاد الكلام ثناؤهم ** من غاية قطعت نياط الشاعر)
(ولذاك إن أغربت في أوصافهم ** أعربت منك عن البديع الناضر)
(يا أيها النجم الذي حركاته ** مترددات في بروج خواطري)
٤ (أنت الذي إما سما كشف العمى ** وإذا ارجحن أتى بنوء ماطر)
٥ (ولأنت من بسط الكمال يمينه ** فاقسم لنفسك قسمة المستأثر)
٦ (لبست بك الخلع التي ألبستها ** خلعا من الشرف البهي الباهر)
٧ (جاءتك مالكة القلوب كأنها ** في ناظري زمن الشباب الناضر)
٨ (حاكت بواكير الخريف وإنما ** حاكت به حلل الربيع الباكر)
٩ (فتمل منها غرة زهرية ** طارت بشائرها بأيمن طائر)
٤٠ (سعدا لواجفة الفؤاد فإنها ** نقلتك منه إلى محل الناظر)
____
٤ (ولضمر سبقت إلى غاياتها ** والسبق من شيم الجواد الضامر)
٤ (من كل فاتنة إذا ما أنشدت ** ألقت على الأسماع مسحة ساحر)
٤ (نظمت مآثركم وسير مجدها ** شعري فعدت من أجل مآثري)

٤٤ (فاتت لواحقها الجياد وأطفأت ** في نقعها غرر الكلام الغائر)
٤٥ (فتهن نهب الناهبات مظفرا ** من كل من طلب العلاء بظافر)

البحر : - (. ** .)
(**)
(**)
٤ (**)
٥ (**)

البحر : مجزوء الكامل (لله عزمك أي سيف وغى ** طبعت مضاربه على القهر)
(ما زفت الحرب العوان به ** إلا انجلت عن معقل بكر)
(هل وجه نور الدين غير سنا ** صدع الدجى عن نجلة البدر)
٤ (ملك مهابته طليعته ** أبدا أمام جيوشه تسري)
٥ (كم فل كيدهم بصاعقة ** شغلت قلوبهم عن الفكر)
٦ (تركت حصونهم سجونهم ** فالقوم قبل الأسر في أسر)
٧ (عصم العواصم فهي ضاحكة ** تجلو الظبي ثغرا على الثغر)
٨ (وإذا سرايا خيله قفلت ** نهضت سرايا الخوف والذعر)
٩ (ورمى القلاع بمثل جندلها ** حتى استكان الصخر بالصخر)
٠ (يا سائلي عن نهج سيرته ** هل غير مفرق هامة الفجر)

---

١ (عدل حقيق من تأمله ** أن يحيي العمرين بالذكر)
(وشهامة في الله خالصة ** عقدت عليه تمائم الأجر)
(وندى يد ماضر واردها ** ألا يبيت مجاور البحر)
٤ (هذا المخيم في ذرى حلب ** وثناؤه أبدا على ظهر)

البحر : مجزوء الكامل (أتراك عن وتر وعن وتر ** ترمي القلوب بأسهم النظر)
(كيف السبيل إلى طلاب دمي ** والثأر عند معاقل الحور)
(هي وقعة الحدق المراض فمن ** جرح جبار أو دم هدر)
٤ (تمضي العزائم حيث لا وزر ** وتفل دون معاقد الأزر)
٥ (يا صاح راجع نظرة أمما ** فقد اتهمت على المها بصري)
٦ (بكرت تطاعننا لواحظها ** فتنوب أعيننا عن الثغر)
٧ (وتري مباسمها معاصمها ** مجلوة في لؤلؤ الثغر)
٨ (يا لائم العشاق إنهم ** ليرون ذنبك غير مغتفر)
٩ (أو ما علمت بأنها صور ** جادت بأنفسها على الصور)
٠ (ومدامة كالنار مطفئها ** غرض لها ترميه بالشرر)

---

١ (يجري الحباب على زجاجتها ** والتبر خير مراكب الدرر)
(كالجمر تلفح كف حاملها ** فتظنه منها على خطر)
(والكأس والساقي إذا اقترنا ** فانظر إلى المريخ والقمر)
٤ (عذلا على طربي بجائرة ** لولا مجير الدين لم تجر)

البحر : بسيط تام (في طاعة الحب ما أنفقت من عمري ** وفي سبيل الهوى ما شاب من شعري)

(طال الوقوف على ضحضاح نائلكم ** وغلة الصدر بين الورد والصدر)
(كم قد أمات الهوى شوقي وأنشره ** عن يأس منتظر أو وعد منتظر)
٤ (من شاقه البرق نجديا في شغف ** كم شاقه لثغور الشام من ثغر)
٥ (قل للبراقع إن النقب ما برحت ** حتى استرقت فؤادي رقة الحصر)
٦ (وهل أراني نجوم الشيب طالعة ** إلا الشموس اللواتي غبن في الحجر)
٧ (بمهجتي وبصحبي كل آنسة ** تبيت نافرة مني ومن نفري)
٨ (وما يريب الغواني من ذوي كلف ** عفوا فعفوا طريق الطيف بالسهر)
٩ (أما ترى سنة الأقمار مشرقة ** في لمتي فبياض الليل للقمر)
٠ (هبني أخلص جسمي من معذبه ** فمن يخلص قلبي من يدي نظري)

---

١ (فيا نسيم الخزامى هب لي سحرا ** لعل نشرك مطوي على خبر)
(واحذر لسان دموعي أن تنم به ** فإن سري من دمعي على خطر)
(إذا المقاصد عنت سامعا أخذت ** على طريق إلى الأفهام مختصر)
٤ (خود يسرك منها أنها أبدا ** مقيمة وهي في الدنيا على سفر)

البحر : سريع (أين مضاء الصارم الباتر ** من لحظات الفاتن الفاتر)
(وأين ما يؤثر عن بابل ** من فعل هذا الناظر الساحر)
(ظبي إذا لوح منه الهوى ** بواصل صرح عن هاجر)
٤ (يوهمني في قوله باطنا ** والحكم محمول على الظاهر)
٥ (نام وأغرى الوجد بي فانظروا ** ما أولع النائم بالساهر)
٦ (ثم اغتدى يقنصني نافرا ** يا عجبا للقانص النافر)
٧ (عاتبته في عبرتي زاجرا ** خوفا على الأسرار من زاجر)
٨ (فاعتذرت عيني إلى عينه ** معذرة الوافي إلى الغادر)
٩ (أضنى الهوى قلبي ليطوي به ** مسافة البين على ضامر)
٠ (وطار فانقض عليه الجوى ** بكاسر الجفن على كاسر)

---

١ (وقهوة تحسب كاساتها ** كواكبا في فلك دائر)
(رعت بها ليل الهوى فانجلى ** عن شمس هذا الزمن الناضر)
(وأبعد الأخطار تقريبها ** مؤيد الدولة من خاطري)

البحر : منسرح (أما وكأس تشف عن ثغر ** يبسم عجبا بوردتي خفر)
(يحميهما صارم مضاربه ** من كحل والفرند من حور)
(لقد عصيت الملام في رشأ ** ملكه القلب طاعة البصر)
٤ (تنافس الخيزران قامته ** لينا ولونا في اللمس والنظر)
٥ (دقة كشح وبرد مرتشف ** فوا غرامي بالخصر والخصر)
٦ (وذي سهام تصمي بغير يد ** على قسي ترمي بلا وتر)
٧ (وكيف تخطي القلوب مرهفة ** تراش بين القضاء والقدر)
٨ (نوافذ تنهر الفتوق دما ** ولا ترى للجراح من أثر)
٩ (يا مسهري واصلا ومجتنبا ** والصب ما بين ليلتي سهر)
٠ (إذ لا ترى العين فرق بينهما ** إلا بطول السهاد والقصر)

---

١ (لا عذل فيك بات لي سمرا ** يا حبذا العذل فيك من سمر)

البحر : وافر تام (أبرق في الثغور من الثغور ** وفي نحر العدو من النحور)

(وإن تجمع مباسمها عقودا ** ففي أفواهها ما في الصدور)

(على أردافها قضبان بان ** تميس بفاتنات اللحظ حور)

٤ (إذا انتصبت فأقطار الدراري ** وإن مالت فأفلاك البدور)

٥ (فلو منطقتها بحلى يديها ** جرت تلك الخصور على الخصور)

٦ (سمعن بمن سكن بيوت شعر ** فأبرزن المحاسن في الشعور)

٧ (وأمرحن النواظر في وجوه ** منزهة الخدود عن الخدور)

٨ (تريك الحسن غير مبرقعات ** ألا ما في البراقع من غرور)

٩ (فلو خادعت طرفك لم تعرج ** به إلا على قمر منير)

٠ (فدعني من مغازلة البوادي ** فلي شغل بسكان القصور)

البحر : سريع (إن كان لا بد من السكر ** فمن يدي خمارة الجسر)

(خمارة تطلع من نحرها ** جمارة بيضاء من نحر)

(تمسي فتمسي الراح في راحها ** تهدي سنا الشمس إلى البدر)

٤ (حتى إذا دارت على شربها ** ألحاظها أغنت عن الخمر)

٥ (ما زرتها إلا وباتت يدي ** أولى من الزنار بالخصر)

٦ (وبت أسقى من جنى ريقها ** كأسا من الثغر على الثغر)

البحر : مديد تام (كلما خالسته نظري ** رد جفنيه على حور)

(وا بلائي من مفوقة ** ليس ترمي القلب عن وتر)

(كيف لا تصمي وأسهمها ** واقعات من يد القدر)

٤ (بأبي من في عمامته ** قمر في هالة القمر)

٥ (يا عديل النفس محتملا ** ونزيل الطرف في الحضر)

٦ (أنت من هذا المحل وذا ** أبدا في رحلتي سفر)

البحر : طويل (أقمت فلم يقض المقام لبانة ** وسرت وقلبي عنكم غير سائر)

(أسائل أعلام السماوة عنكم ** فيخبرني عن بعدكم عجز ناظري)

(فلما رأيت الوجد ليس بنافعي ** زجرت فؤادي عنكم بالزواجر)

٤ (وأنشر مني لوعة القلب صاحبي ** فأسبل ماء الدمع بين المحاجر)

البحر : طويل (ألا كم ترامت بالس بمسافر ** وكم حافر أدميت يا دير حافر)

(وبين قباب المنجبين مجبة ** أبت أن ترى إلا بأجفان ساهر)

(وعند الفرات من يمين ابن مالك ** فرات ندى لا يختطى بالمعابر)

٤ (إذا أوجه الفتيان غارت مياهها ** فوجه علي ماؤه غير غائر)

البحر : منسرح (إلا يكن قد هويته بشرا ** فإنه فتنة على البشر)

(واحربا من بياض وجنته ** تراكضت فيه ظلمة الشعر)

(حين تبدى سواد عارضه ** كما تبدى الكسوف بالقمر)

البحر : وافر تام (أجرني يا وهيب وهب حياتي ** لخال فوق وجنتك اليسار)

(بدا كبقية الند المعلى ** رماها قابس في وسط نار)

البحر : مجزوء الرجز (ماذا بأطراف الثغر ** من بارق على ثغر)
(وما بأنطاكية ** من بشر يسبي البشر)
(وكم بها من فتنة ** تلقاك في ألف قمر)
٤ (من ظبية تأنيثها ** ينظر من عيني ذكر)
٥ (وأغيد تذكيره ** له من العين الحور)
٦ (حتى إذا أجلت في ** تلك الديارات النظر)
٧ (لم تر إلا صورا ** ساجدة إلى صور)
٨ (سبحان من أبدعها ** جند القضاء والقدر)

البحر : خفيف تام (أين عزي من روحتي بعزاز ** وجوازي على الظباء الجوازي)
(واليعافير ساحبات المغافير ** علينا كالربرب المجتاز)
(بعيون كالمرهفات المواضي ** وقدود مثل القنا الهزاز)
٤ (ونحور تقلدت بثغور ** ريقها ذوب سكر الأهواز)
٥ (ووجوه لها نبوة حسن ** غير أن الإعجاز في الأعجاز)
٦ (كل خمصانة ثنت طرف الزنار ** من تكة على هواز)
٧ (ذات خصر يكاد يخفى على الفارس ** منه مواقع المهماز)
٨ (لاحظتني فانقض منها على قلبي ** طرف له قوادم باز)
٩ (وسبتني لها ذوائب شعر ** عقدتها تاجا على أبرواز)
٠ (من معيني على بنات بني الأصفر ** غزوا فإنني اليوم غاز)

البحر : بسيط تام (إذا دفعت إلى قوم تعاشرهم ** فلا تكن ناسيا ما يذكر الناس)
(رتب لكل امرىء ممن تجالسه ** نوعا من الخلق إن الخلق أجناس)
(والق الندامى ولو في كل عاشرة ** إن الكياسة من أشراطها الكاس)

البحر : متقارب تام (بدينك يا قس بربارة ** وما بت تتلوه في الحندس)
(أجرني من الصور الناطقات ** متى قمن حولك في مدرس)
(إذا هن أقبلن وقت الصلاة ** في كل لون من الأطلس)
٤ (وجالت مناطق أوساطها ** وضاقت بها حلل السندس)
٥ (وأجلسها ثقل أردافها ** فيالي من ذلك المجلس)
٦ (فلولا التحرج من ملتي ** طلعت عليهن في برنس)
٧ (وقمت ألحن قداسهن ** غير بليد ولا أخرس)
٨ (ولم تك فرسانها في الطعان ** بأشجع مني ولا أفرس)
٩ (ألا حبذا ما استثار الهوى ** بتلك الكنائس من كنس)
٠ (ترى كل فاتنة وجهها ** معرى بشمس الضحى مكتس)

---

١ (تكاد التماثيل من حسنه ** تفور بناطقة الأنفس)
(فرنجية ساكن عقدها ** وزنارها قلق المجلس)
(إذا قبلت صورة أقبلت ** عليها بناظرها الأشوس)
٤ (فيا ليتني عندها دمية ** تراني ولا ريب في ملمسي)

٥ (فأقسم لو أنني أستطيع ** تحولت صورة مرجرجس)

البحر : كامل تام (ضحكت تباشير الصباح كأنها ** قسمات نور الدين خير الناس)
(المشتري العقبى بأنفس قيمة ** والبائع الدنيا بغير مكاس)
(وسرى دعاء الخلق يحرس نفسه ** إن الدعاء يعد في الحراس)
٤ (راض الخطوب الصم بعد جماحها ** وألان من قلب الزمان القاسي)
٥ (وأعاد نور الحق في مشكاته ** وأقام وزن العدل بالقسطاس)
٦ (واختار مجد الدين سائس ملكه ** فحمى الرياسة منه طود راسي)
٧ (فهو الخبير بكل داء معظل ** يأسو جراح زماننا ويواسي)
٨ (وأذل سلطان النفاق بعزة ** خضعت لها الآساد في الأخياس)
٩ (وعرته أقران الخطوب فصدها ** ألوى يمارسها أشد مراس)
٠ (ولو أن فيض النيل فائض فضله ** لم تفتقر مصر إلى مقياس)

---

١ (سكنت شعب الدهر بعد تخمط ** وألنت من عطفيه بعد شماس)
(وفتحت باب الحظ بعد رتاجه ** وأذنت للأطماع بعد الياس)
(حتى منحت الخلق كل مسرة ** فالناس في عرس من الأعراس)

البحر : وافر تام (أميمة لو شهدت وقد مررنا ** بأخطار السماوة ما نقاسي)
(إذا لعلمت ويحك أن قلبا ** يحن إليك فيها غير قاس)
(ولما أن مررت بجو راج ** على عجل ذكرت أبا فراس)
٤ (وقد أخذ الكرى من صاحبيه ** وجار عليهما حكم النعاس)
٥ (فواسى صحبه خل كريم ** فوالهفي على الخل المواسي)

البحر : مجزوء الكامل (يجري الثناء له بسودده ** وأخو العنان أحق بالفرس)
(والشكر عند المستحق له ** مثل الجنى في كف مغترس)

البحر : وافر تام (بوجه معذبي آيات حسن ** فقل ما شئت عنه ولا تحاش)
(فنسخة حسنة قرئت وصحت ** وها خط الكمال على الحواشي)

البحر : متقارب تام (وكيف يفوز بفضل الكمال ** من جعل الأكمل الأنقصا)
(لعمرك ما أنصف المثمرات ** من يجتنيها بخبط العصا)

البحر : كامل تام (لو كان سرك للوشاة معرضا ** لم أغض من دمعي على جمر الغضا)
(حاشى لودك في الحشى أن ينقضي ** ولعهد حبك في الحشى أن ينقضا)
(ما خاب من أسرت مواقع طرفه ** فاستنجد الصبر المحب المبغضا)
٤ (خفيت على الواشي سرائر وجده ** وإن استطار بها الغرام وأرمضا)
٥ (وسما الرقيب له فأغمض دمعه ** صون الهوى في ناظر ما أغمضا)
٦ (ولربما أجرى غمام جفونه ** برق أضاء له على ذات الإضا)
٧ (وبملتقى الأهواء جؤذر رملة ** أقبلت ذاوله عليه وأعرضا)
٨ (شفع المواعد بالمطال مخافة ** أن ينقضي أجل الوصال المقتضى)
٩ (ألف النوى فقضيت دون لقائه ** ليلا تواكبه النجوم مفضضا)

٠ (حتى إذا نازلت فارس لحظه ** ما زلت منه محاربا ومحرضا)

---

١ (في معرك نضيت جفون ظباته ** عن أعين كفت الظبى أن تنتضى)

(يا قاتل الله النصال . . . ** حدق الغواني ما أصح وأمرضا)

(ولكم قصرت بكل قاصر طرفه ** منها طراق الليل حتى قوضا)

٤ (واصلته متسرعا متمتعا ** وجلوته متبسطا متقبضا)

٥ (باتت تنال يدي على رغم النوى ** ما يقتضى منه وما لا يقتضى)

٦ (وإذا سقى فمه الرحيق مقبلا ** حيا بتفاح الخدود معضضا)

٧ (ما اسود في يوم الصدود فإنه ** يلقاك في ليل التواصل أبيضا)

٨ (هذا وكم جاريت في طلق الصبا ** سلس القياد وكان صعبا ريضا)

٩ (عاقرت مبهم عتبه حتى بدت ** غرر الرضاء على خلال أبي الرضا)

٠ (وعلى جلال الدين فرط مهابة ** محض الكمال لها الجمال وأمحضا)

---

٢ (يزداد من كل السواد تحببا ** حينا وما كل السواد مبغضا)

(كالبحر ما بات الرجاء مناجيا ** عنه المنى إلا أطال وأعرضا)

(إن يهجع الوزراء لم ير عزمه ** في الملك إلا ناهضا أو منهضا)

٤ (أو أعرض الكرماء عنك رأيته ** متصديا لك بالندى متعرضا)

٥ (لو لم يكن لبنانه شيم الحيا ** ما أزهر القرطاس منه وروضا)

٦ (ما أعرض المعنى المعنى حيلة ** إلا ثناه مصرحا ومعرضا)

٧ (يعيي السعاة مراسلا ورسيله ** ينضي الطروس مسودا ومبيضا)

٨ (ما جاش في صدر الملطف صدره ** إلا ظننت الجيش قد ملأ الفضا)

٩ (تنداح دوحة مجده من معشر ** ما زال طفلهم وزيرا مرتضى)

٠ (شرعوا على دين السماح شريعة ** حمت المحارم أن تمس وتعرضا)

---

٣ (أمرت ونص على ابن أحمد أمرها ** فوليت مردودا إليك مفوضا)

(فأبى ارتياحك دون ذاك حمية ** أن يستباح وغيره أن يرفضا)

(ملك المساعي الغر لا يخشى الوفا ** حاشى بناء العز أن يتقوضا)

٤ (آتاك فرعا منك حلق أصله ** يأبى الذي رفع السما أن يخفضا)

٥ (فانهض بجدك قاطنا أو ظاعنا ** واقطع بحدك مغمدا أو منتضى)

٦ (لا زال عزمك في الحوادث ماضيا ** كالسيف مطبوع الغرار على المضا)

٧ (لهفي على زمن بقربك فاتني ** يا ليتني استقبلت منه ما مضى)

٨ (بل ليت شعري كيف شعري بعدما ** نغضت مكامنه لديك فأنغضا)

٩ (وانجلتا لسبيكة مسخوطة ** إن لم تكن جليت على عين الرضا)

٤٠ (جاءتك راكضة لو أن عنانها ** يندى بهيبتها الحيا أن يركضا)

---

٤ (كانت محجبة بفضل قناعها ** حتى نضا عنها ارتفادك ما نضا)

٤ (فعلى علاك تبرجت معروضة ** ألا تلفعت الخفارة معرضا)

٤ (ولئن أسمت الطرف في ميدانه ** فلربما سبق المجل فأحمضا)

٤٤ (أهدى لها الشرف استماعك فادعت ** نسب الرضي نباهة والمرتضى)

٤٥ (وحوت بقربك بعد غايات العلا ** فقضى لها بالسبق أعدل من قضى)

____
البحر : بسيط تام (أما الشباب فطيف زارني ومضى ** لما تبلج صبح الشيب معترضا)
(ما كان أبيض وجه الوصل حين دجا ** وما أشد ظلام الهجر حين أضا)
(وما وجدت الصبا في طول صحبته ** إلا كما لبس الجفن الكرى ونضا)
٤ (فالآن صرح شيب الرأس عن عذل ** محض ولم يزو عنك النصح من محضا)
٥ (فإن تبت سحب الأجفان هامية ** فعن سنا بارق في عارض ومضا)
٦ (ومن عجائب وجدي أنه عرض ** لم يبق مني جسما يحمل العرضا)
٧ (ولم يدع لي موت السر من جسدي ** عرقا إذا جسه آسي الهوى نبضا)
٨ (فإن يكن دل إعراض الدلال على ** غير الملال فسخطي في هواك رضا)
____
البحر : وافر تام (ذكرتك في حسينة والروابي ** ملفعة المناكب بالرياض)
(ورعن الكثب مخضر المجاني ** على الغدران مترعة الحياض)
(وقد سئمت من السير المطايا ** ومل قتودها حنق العضاض)
٤ (وضاقت ساحة الأخلاق حتى ** نبا الخلق الكريم عن التغاضي)
٥ (وعندك أنني مع ما ألاقي ** نسيتك لا وعينيك المراض)
____
البحر : طويل (تجاهل صحبي أن بكيت صبابة ** علي فقالوا ما جرى قلت أدمع)
(وما عبر الصب الكئيب عن الجوى ** بمثل لسان فوه جفن ومدمع)
(لي الله من قلب يواصل بثه ** عشية أسباب المنى تتقطع)
٤ (وقد ردت الحاجات خوف وشاتها ** إلى مقلة فيها لسان ومسمع)
٥ (وأسرى نعاس يمموا كعبة الندى ** فهم سجد فوق المذاكي وركع)
٦ (على كل نشوان العنان كأنما ** جرى في وريديه الرحيق المشعشع)
٧ (شكائمها معقودة بسياطها ** تخال بأيدينا أراقم تلسع)
____
البحر : منسرح (وشحنة كالهلال في ياعوا ** عيناه جند له وأشياع)
(وال وألبابنا ولا يته ** ومقطع والقلوب إقطاع)
(إذا بدا أذعنت له حدق ** وإن شدا ملكته أسماع)
٤ (يجس أوتار عوده بيد ** إيقاعها بالنفوس إيقاع)
____
البحر : خفيف تام (خفضي الصوت يا حمامة مقرى ** هاج شوقي دعاؤك المرفوع)
(إنما تستثير رقة شكواك ** دموعي والوجد حيث الدموع)
(طربت عند إلفها وشجاني ** فقد إلفي فأينا المفجوع)
٤ (**)
٥ (. . . . ** . . . .)
٦ (أطلعت شمسك لما أشرقت ** نور فكر كان في أسر الكمام)
٧ (سفرت عن وجنتي ملثومة ** تتهادى من حياء في لثام)
٨ (فاشتملها برء جسم برؤه ** في الأيادي كأياديك الجسام)
٩ (إنما كان قتاما فانجلى ** أي شمس لم تجلل بقتام)
٠ (فاقتبل أفضل ما تسمى به ** من علو وضياء ودوام)
____

البحر : طويل (يخوفني بالبعد من لا أوده ** ويأمرني بالعجز من لا أطيعه)
(وهل يفرس الضرغام لولا انتجاعه ** ولو دام في عريسه دام جوعه)

البحر : - (أترى فوق سهما من حسام ** يا له من ضارب باللحظ رام)
(. . . . . . . بظبى ** أم جفون تتجافى عن سهام)
(. . . كأسي جمال علني ** صفو كأس غير مفوض الختام)
٤ (لحظات بت منها طافحا ** أي سكر دام من أي مدام)
٥ (بابليات حلال شربها ** ومن الخمر حلال كحرام)
٦ (وبأكناف المصلى جيرة ** لا يجيرون محبا من غرام)
٧ (نفر تأوي إليهم بقر ** عينها راعية رعي الذمام)

البحر : كامل تام (حسبي من البرحاء أني مولع ** بمهفهف أمسى بقتلي مولعا)
(يسبي القلوب بفاحمين تكنفا ** من طرتيه للغزالة مطلعا)
(وفم تخال غديره مترقرقا ** في نوره حوضا وروضا ممرعا)
٤ (فعلى العواذل فيه ألا تنتهي ** عن عذلها وعلي ألا أسمعا)

البحر : كامل تام (لا تخدعن فما الحسام المرهف ** إلا الذي يحويه جفن أوطف)
(وإذا رأيت اللحظ يعمل في الحشا ** عمل الأسنة فالقوام مثقف)
(ويح المحب أما يخالس نظرة ** إلا هفا بالقلب ظبي أهيف)
٤ (بالله يا نفحات أنفاس الصبا ** ما بال غصن البان لا يتعطف)
٥ (يا مسكري وجدا بخمر جفونه قل لي أتلك لواحظ أم قرقف **)
٦ (بادر جمالك بالجميل فربما ** ذوت المحاسن أو أبل المدنف)
٧ (واسبق عذارك باعتذارك قبل أن ** يأتي بعزل هواك منه ملطف)
٨ (إن جاز أن يرث الملاحة باسمه ** أحد فإنك يوسف يا يوسف)

البحر : طويل (إذا ما تأملت القوام المهفهفا ** تأملت سيفا بين جفنيه مرهفا)
(بليت بقاسي القلب لا عطف عنده ** أما شيمة للغصن أن يتعطفا)
(وذي صلف يغريه بالتيه صمته ** إذا سمته رد السلام تكلفا)
٤ (وطرف تجلى عن سقامي سقامه ** فهلا شفى من بات منه على شفا)
٥ (أحب اقتضاء الوصل من كل هاجر ** وإن مطل الدين الغريم وسوفا)
٦ (وأقنع من وعد الحبيب بخلفه ** ومن كلفي أن أسأل الوعد مخلفا)
٧ (وما زلت موقوف الغرام على هوى ** يجدد لي من عهد ظمياء ما عفا)
٨ (أخا كلف لا يرهب الليل زائرا ** إذا ضل نهج الحي عنه تعسفا)
٩ (سقى الله أيام التهافت في الصبا ** جنى كل جنان الأصائل أوطفا)
٠ (ليالي أضللت الرقيب مواقفا ** أغازل فيهن الغزال المشنفا)

---

١ (إذا بت أستجلي الحسان محاسنا ** تروحت أستجلي البنان المطرفا)
(أودع لبي ذاهل القلب مغرما ** وأودع قلبي فاتر الطرف أهيفا)
(تقضى الصبا إلا تذكر ما مضى ** وإلا سؤالا عن زمان تسلفا)

٤ (وإلا شبابا فلل الشيب حده ** إذا ما هفا نحو التصابي تلهفا)
٥ (وعاد علي الدهر فيما سخا به ** فنغص ما أعطى وكدر ما صفا)
٦ (على أنني خلفت خلفي نوائبا ** كفاني مجد الدين منهن ما كفى)

البحر : مديد تام (يا بني الصوفي زرتكم ** طائفا بالبيت معتكفا)
(فرأيت الغيث مغترفا ** من أياديكم ومعترفا)
(من رأى أخلاقكم أنفا ** أن يرود الروضة الأنفا)
٤ (ذات بهو من ألم بها ** وصفا لحسنه وصفا)
٥ (عاقد في الجو منطقة ** لا يرى طرف لها طرفا)
٦ (طال إشراقا فحين سما ** توجوا هاماته شرفا)
٧ (من . . . . . . إذا ** طير شادروانها هتفا)
٨ (مغرم بالبهو فهو متى ** هف من شوق إليه هفا)

البحر : وافر تام (ترى الإبريق يحمله أخوه ** كلا الظبيين يلثمه ارتشافا)
(يظل كمطرق في القوم يبكي ** دما أو ناكس يشكو الرعافا)
(بكف مهفهف الكشحين يمني ** إلى الغصن اعتدالا وانعطافا)
٤ (يدير الكأس من يده دهاقا ** ويسقي الراح من فمه سلافا)
٥ (ويهدي الورد لا من وجنتيه ** فيأبى أخذه إلا قطافا)
٦ (ومسمعنا الأغن إذا تغنى ** خلعت على محبته العفافا)
٧ (يضاعف من سرور القلب حتى ** يكاد يشق للطرب الشغافا)

البحر : سريع (كم لي بأنطاكية من هوى ** لا أنثني عنه بتعفيف)
(إذ لا أجيل العين إلا على ** جيش من الأقمار مصفوف)
(من كل بيضاء مسيحية ** ما عندها البدر بموصوف)
٤ (تجري ثناياها المآقي فما ** تلحظ طرفا غير مطروف)
٥ (فالعين خوف العين مصروفة ** عنها وما القلب بمصروف)
٦ (هذا وكم وجه كشمس الضحى ** بالهيكل المكشوف مكشوف)

البحر : كامل تام (وقد اختصرت لك الثناء وربما ** وافاك بالمقصود صدر ملطف)
(هذا الحساب يفوت أوهام الورى ** ويحوزه الهندي بتسعة أحرف)

البحر : خفيف تام (أوطن القلب من هواكم فريق ** ما لصرف النوى عليه طريق)
(كلما امتد بيننا أمد البين ** تدانى هوَاكم الموموق)
(طول عهدي بكم يضاعف وجدي ** وكذا يفعل الشراب العتيق)
٤ (خفقت لي وللنجوم قلوب ** بعدكم ما أطاعهن خفوق)
٥ (حجب الدمع مقلتي فعداها ** أن ترى ما يروقها ما تريق)
٦ (وأرى البعد في الصبابة كالقرب ** فقلبي على الزمان مشوق)
٧ (ولآلي دموع عيني طواف ** فلما ذا غواصهن غريق)
٨ (لا يرع في يد الفراق زمان ** مر لي من وصالكم مسروق)
٩ (حيث غصن الشباب غض وريق ** وتحايا المدام عض وريق)
٠ (وغرامي لا يستدل به الطيف ** ولا تهتدي إليه البروق)

---

١ (ومغاني دياركم مثل مغنى فيه ** معنى من الهوى مطروق)

(والليالي مثل الغواني إذا أسفرن ** لم تدر أيها المعشوق)

(في زمان تضاعفت لعميد الملك ** في ظله علي الحقوق)

٤ (لو شهدتم صبابتي لعلمتم ** أن قلبي بحبكم معذوق)

٥ (أو وقفتم على غلوي فيكم ** قام لي عندكم بذلك سوق)

٦ (رابني بعدكم زماني فلا الأيام ** بيض ولا الربيع أنيق)

٧ (ورأيت الرحيق يجلب همي ** أفحالت عن السرور الرحيق)

٨ (أسلمتني إلى الأسى فهي في الكأس ** رحيق وفي فوادي حريق)

٩ (وبلوت الورى قياسا إليكم ** فاستمرت على قياسي فروق)

٠ (وتصفحت بعدكم شيم الناس ** وفيها الصريح والممذوق)

---

٢ (يعد الدهر باللقاء فيسليني ** ويروي أخباركم فيشوق)

(سانحات يكاد يتهم السمع ** عليها قلب عليكم شفيق)

(ويعاطيني الغرام أفاويق ** هواكم فما أكاد أفيق)

٤ (غير أني أهيم شوقا إذا هب ** نسيم بنشركم مفتوق)

٥ (قد ملكتم قلبي وسرحتم جسمي ** فواها أنا الأسير الطليق)

البحر : بسيط تام (أرى الصوارم في الألحاظ تمتشق ** متى استحالت سيوفا هذه الحدق)

(واويلتا من عيون قلما رمقت ** إلا انثنت عن قتيل ما به رمق)

(يا صاح دعني وما أنكرت من ولهي ** بان الفريق فقلبي بعدهم فرق)

٤ (أما ترى أي ليث صاده رشأ ** وأي خرق دهاه شادن خرق)

٥ (في معرك لذوات الدل لو شرقت ** بحره أنفس العشاق ما عشقوا)

٦ (من كل شمس لها من خدرها فلك ** وبدر تم له من فرعه غسق)

٧ (ومن كثيب تجلى فوقه قمر ** على قضيب له من حلة ورق)

٨ (وغادة في وشاح يشتكي عطشا ** إلى حجول بها من ريها شرق)

٩ (تبسمت والنوى تبدي الجوى عجبا ** من لوعة تحتها الأحشاء تحترق)

٠ (وأنكرت لؤلؤ الأجفان حين طفا ** منها على لجة إنسانها غرق)

---

١ (يا من لصب شجاه ليل صبوته ** لما تبسم هذا الأبيض اليقق)

(متى نهته النهى حنت علاقته ** إن الكريم بأيام الصبا علق)

(صاحبت عمري مسرورا ومكتئبا ** كذلك العيش فيه الصفو والرنق)

٤ (وعشت أفتح أبوابا وأغلقها ** حتى سمت بي علا ما دونها غلق)

٥ (فسرت مغتبق الإدلاج معتنقا ** ذرى عزائم من تعريسها العنق)

٦ (لا أرهب الليل حتى شاب مفرقه ** وهل يخاف الدجى من شمسه أبق)

البحر : بسيط تام (ما أطرق الجو حتى أشرق الأفق ** إن أغمد السيف فالصمصام يأتلق)

(دون الأسى منك نور الدين في حلب ** مملك ينجلي عن وجهه الغسق)

(كنت الشقيق الشفيق الغيب حين ثوى ** أراق ماء الكرى من جفنك الأرق)

٤ (تلقى الأسى من لباس الصبر في جنن ** حصينة تحتها الأحشاء تحترق)
٥ (ومدة الأجل المحتوم إن خفيت ** فإن أيامنا من دونها طرق)
٦ (وإنما نحن في مضمار حلبتها ** خيل إلى غاية الأعمار تستبق)
٧ (شأو إذا ابتدر الأقوام غايته ** كان المؤخر فيها من له السبق)
٨ (إن كان صنوك هذا قد ثوى فذوى ** ففي مغارسك الأثمار والورق)
٩ (أو أصبحت بعده الأهواء نافرة ** أيدي سبا فعلى علياك نتفق)
٠ (ما غاب من غاب عن آفاق مطلعه ** إلا ليفتر عن أنوارك الأفق)

---

١ (ما دام شمسك فينا غير آفلة ** فالدين منتظم والملك متسق)

البحر : متقارب تام (لقد فتنتني فرنجية ** نسيم العبير بها يعبق)
(ففي ثوبها غصن ناعم ** وفي تاجها قمر مشرق)
(وإن تك في عينها زرقة ** فإن سنان القنا أزرق)

البحر : بسيط تام (أرض تحل الأماني في أماكنها ** بحيث تجتمع الدنيا وتفترق)
(إذا شد الطير في أغصانها وقفت ** على حدائقها الأسماع والحدق)

البحر : طويل (رنا وكأن البابلي المصفقا ** ترقرق من جفنيه صرفا معتقا)
(ورد يدا عن ذي حباب مرنق ** وحيا بها من وجنتيه مروقا)
(وراح وشمس الراح في غسق الدجى ** تقابل منه البدر في بانة النقا)
٤ (سعى في خضاب من رحيق مشعشع ** ببرد رضاب ذبت منه تحرقا)
٥ (ولي عبرات تستهل صبابة ** عليه إذا برق الغمام تألقا)
٦ (أنهنه وجدي أن يفوه بلوعتي ** وكان لسان الحب بالحب أنطقا)
٧ (فإما أشم عذري سعى بي مكذبا ** وإن اختصم دمعي سعى بي مصدقا)
٨ (فلله ما ألقاه من فيض مدمع ** إذا كفكف العذال منه تدفقا)
٩ (ألفت الهوى حتى حلت لي صروفه ** ورب نعيم كان جالبه شقا)
٠ (ألذ بما أشكوه من ألم الجوى ** وأفرق إن قلبي من الوجد أفرقا)

---

١ (فها أنا ذو حالين أما تحرقي ** فحي وأما سلوتي فلك البقا)
(يقول نجي الدمع رفقا بمائه ** ولو رفق الحادي به لترفقا)
(فإن بنات الصدر ما دام في اللهى ** لها مرتقى فالدمع في غير مرتقى)
٤ (وردت شراب الدمع فازددت غلة ** ومن ذا يعاطيك الإخاء المحققا)
٥ (وأرخص شوقي في الهوى صدق خلتي ** ويهدي النفاق من أراد التنفقا)
٦ (سفرت لهذا الدهر عن غير شيمتي ** ومن كان مأخوذا بخلق تخلقا)
٧ (وأصبحت لا أرضى القوافي لمنطقي ** على أن لي فيها لسانا ومنطقا)
٨ (وصنت بنات الفكر عن غير أهلها ** ومن ولي الحسناء صان وأشفقا)
٩ (ومنيتها كفؤا تليق بمجده ** فكانت بآلاء ابن أحمد أليقا)
٠ (كدأبي ما كانت سهام مطالبي ** لترمي هوى ما لم تجد فيه مرشقا)

---

٢ (فزارت عفيف الدين شاكية العلى ** ليمنحها محض الوداد فأصدقا)

(فتى خطب الزلفى فأجزل مهرها ** تقى ورأى الدنيا نعيا فطلقا)
(أخو ثقة ولى على المال راحة ** ترى أن جمع الحمد أن يتفرقا)
٤ (إذا علقت أخرى النسيب بمدحه ** خروجا رأيت المدح بالسمع أعلقا)
٥ (رسيل الغوادي يستهل بنانه ** سماحا إذا ما رائد النجم أخفقا)
٦ (تباين في حاليه سح على العلى ** وأسرف في الجدوى فأثرى وأملقا)
٧ (وأنفد في جمع المحامد همه ** ولم يدخر إلا التلاد المفرقا)
٨ (فلا مجد إلا ما به شهد الندى ** ولا مال إلا ما أتاك وأنفقا)
٩ (تمرس بالألوى الأبي فما وفى ** وقرطس في المعنى الخفي فأغرقا)
٠ (يجيل رموز الطرف من لحظاته ** ويقرأ في النجوى الكلام المعلقا)

٣(رأى بيت مال الملك نهبى فأصبحت ** كفايته سورا عليه وخندقا)
(فما سئل الإنصاف إلا أناله ** ولا احتاط للسلطان إلا توثقا)
(أمانة مرجو الأناة مخوفها ** تحلمه العدوى ويملكه التقى)
٤ (كذا ما ادعى طرق السياسة صادقا ** سوى من بلوناه على العجم أصدقا)
٥ (رأيت بني عبد اللطيف إذا انتموا ** كواكب لا ترضى سوى المجد مشرقا)
٦ (أناس تجلوا في دجى كل غمة ** سنا وتحلوا لؤلؤ الحمد منتقى)
٧ (وصانوا علاهم عن كلام مذمم ** ولم يقتنوا إلا الثناء المعشقا)
٨ (إذا كسد الفضل الغريب بموسم ** وسيق إلى أسواقهم كان أسوقا)
٩ (شفعت مساعيهم بسعيك يا أبا الحسين ** لحزت الحسنيين موفقا)
٤٠ (وخلوا لك الغايات لا عن كلالة ** ولكن تقدمت السوابق أسبقا)

٤(بقيت على رغم العدى فائت الردى ** تجمع من شمل الندى ما تفرقا)
٤(ودمت لأعياد الزمان مهنأ ** بكل رداح تبهر الشمس رونقا)
٤(فدونكها من مطلع الشعر مبسما ** ترى معرقا في نسبة الفضل مغرقا)
٤٤ (معاني من لم يورد السمع ماءها ** تغمر منها في سراب ترقرقا)

البحر : كامل تام (بنتم فبان محل صبري عنكم ** والجسم بعد القلب أول لاحق)
(وتقوضت خيماتكم عن ناظري ** فضربتموها في الفؤاد الوامق)
(فلأهدين إلى جفونكم الكرى ** ولأسرين سرى الخيال الطارق)
٤ (ولأقضين مناسكي من قربكم ** فزيارة المعشوق حج العاشق)

البحر : وافر تام (تملكتم فؤادي دون جسمي ** فما أنا بالأسير ولا الطليق)
(وذي عذل معنى بالمعنى ** يميل على الدعابة للعقوق)
(يحوم من الغرام على خلافي ** وأين الروح من نفس الغريق)

البحر : مديد تام (يا هلالا لاح في شفق ** أعف أجفاني من الأرق)
(فك قلبي يا معذبه ** فهو من صدغيك في حلق)

البحر : كامل تام (أشبا سيوف الهند أم عيناك ** وجنى جني الورد أم خداك)
(مارنق المغنى الذي غادرته ** قفرا وصيوب الحشا مغناك)

(جودي بمأمول النوال فإنني ** أصبحت مفتقرا إلى جدواك)
٤ (وأراك يغشاني خيالك في الكرى ** أترى خيالي في الكرى يغشاك)
٥ (حجبوك أم حجبوا الحياة فإنني ** لأرى الحياة غداة يوم أراك)
٦ (ولقد رميت فما أصابت أسهمي ** ورميتني فأصابني سهماك)
٧ (وعلقت في أشراككم فاصطدتني ** وتعطلت عن صيدكم أشراكي)
٨ (وأعرت جسمي من جفونك سقمها ** فتحكمت في مهجتي عيناك)
٩ (ولقد ملكت قياد قلبي طائعا ** وفتكت فيه بلحظك الفتاك)
٠ (أنى أحلأ عن موارد لم تزل ** مبذولة السقيا لعود أراك)

---

١ (حوت الدلال إذا . . . لداتها ** . . . الطعام . . . بالمسواك)
(ردي الوصال على قتيل صبابة ** ما كان يسلم نفسه لولاك)
(سيعوذ منك إذا تراكبت المنى ** بأبي الحسين لعله يكفافك)
٤ (بفتى يجير المستجير إذا عري ** إن كان لا يحمي اللهيف حماك)
٥ (يلقى المعبس من صروف زمانه ** بطلاقة المتهلل الضحاك)
٦ (يتصرف العافون في أمواله ** قبل السؤال تصرف الملاك)
٧ (أمسكت عن مدحيه حتى إنني ** أيقنت أن سيضرني إمساكي)
٨ (ومدحته مستدركا ولربما ** عفى على تقصيري استدراكي)
٩ (قد كنت يا ابن الأكرمين ملكتني ** فعساك تسمح منعما بفكاكي)
٠ (رويت عليك شواهد من مدرك ** للمجد قبل شواهد الإدراك)

---

٢ (بشرت بالمجد التليد ملكته ** في الناس قبل بشارة الأملاك)
(تقديم علمك بالإله تيقنا ** من حيث كان تأخر النساك)
(في المذهب الأمم الذي لا ينتهى ** فيه بمعتقد إلى الإشراك)
٤ (سر يفرق بين كل مصدق ** بر وكل مشبه أفاك)
٥ (حزت الهدى واستشعروا بضلالة ** فتتيهوا في صحصح دكداك)
٦ (وعلو همتك التي لم تقتنع ** حتى علت بك شامخ الأفلاك)
٧ (أموالهم حل وما ملك الغنى ** من صرحوا بعداوة ومحاك)
٨ (وكلاهما ملك لديك نخذ له ** إسلامه ولهذه بهلاك)
٩ (خذها سبيكة عسجد سمحت بها ** أفكار صواغ لها سباك)
٠ (كالوشي إلا أنها قد نزهت ** في نسجها عن شيمة الحواك)

---

٣ (كالروض أصبح ضاحكا مما امترى ** جنح الأصيل له السحاب الباكي)
(نظم الكواكب حين ينشد نظمها ** شعرى سرت متلوة بسماك)

البحر : مجزوء الكامل (أو ما ترى طرب الغدير ** إلى النسيم إذا تحرك)
(بل لو رأيت الماء يلعب ** في جوانبه لسرك)
(وإذا الصبا هبت عليه ** أتاك في ثوب مفرك)

البحر : متقارب تام (أما آن أن يزهق الباطل ** وأن ينجز العدة الماطل)
(إلى كم يغب ملوك الضلال ** سيف بأعناقها كافل)

(فلا تحفلن بصول الذئاب ** وقد زأر الأسد الباسل)
٤ (كذا ما انثنت قط صم الرماح ** أو يتثنى القنا الذابل)
٥ (هو السيف إلا تكن حاملا ** لبزته بزك الحامل)
٦ (وهل يمنع الدين إلا فتى ** يصول انتقاما فيستاصل)
٧ (أبا جعفر أشرقت دولة ** أضاء لها بدرك الكامل)
٨ (فإما نصبت لرفع اسمها ** فإنكما الفعل والفاعل)
٩ (بك انقاد جامحها المصعبي ** وأخصب جانبها الماحل)
٠ (ليهنك ما أفرج النصر عنه ** وما ناله الملك العادل)

---

١ (فتوح الفتوحات نظم القناة ** أعلى أنابيبها العامل)
(فقل للحقاق الطريق الطريق ** فقد دلف المقرم البازل)
(وجاهد في الله حق الجهاد ** محتسب بالعلى قافل)
٤ (بجيش إذا أم ورد الثغور ** يروى به الأسل الناهل)
٥ (إذا شمر البأس عن ساقه ** مضى وهو في نقعه رافل)
٦ (فيا نعمة شمل الشاكرين ** فضلك إفضالها الشامل)
٧ (تمخض عزم لها منجب ** فيا سعد ما وضعت حامل)
٨ (غداة ولا رمح دون الطعان ** إلا وعقربه شائل)
٩ (ولا نصل إلا له بارق ** دماء الطلى تحته وابل)
٠ (وقد قلدوا السيف تحصينهم ** ولكنه الناصر الخاذل)

---

٢ (وهل يمنع السور من طالع ** يشايعه القدر النازل)
(شققتم إليها بحار الحديد ** ملتطما موجه الهاطل)
(وخضتم غمار الردى بالردى ** وعن نفسه يدفع القاتل)
٤ (فإن يك فتح الرها لجة ** فساحلها القدس والساحل)
٥ (فهل علمت علم تلك الديار ** أن المقيم بها راحل)
٦ (أرى القمص يأمل فوت الرماح ** ولا بد أن يضرب السابل)
٧ (يقوي معاقله جاهدا ** وهل عاقل بعدها عاقل)
٨ (وكيف بضبط بواقي الجهات ** لمن فات حسبته الحاصل)
٩ (برأيك في الحرب أم لفظك ** استفاد إصابته النابل)
٠ (وعن حد عزمك في المشكلات ** قضى فمضى الصارم القاصل)

---

٣ (نشرت الفضائل بعد الخمول ** ألا ربما نبه الخامل)
(وحطت البلاد على نأيها ** كأنك في كلها نازل)
(أتعفو الممالك من حافظ ** وصدرك من حفظها آهل)
٤ (ولم لا تحيط بآفاقها ** وفي يدك الصامت القائل)
٥ (إذا ما علا الخمس في حومة ** ففارس بهمتها راجل)
٦ (يفيض على الطرس سحر البيان ** كأن بنانته بابل)
٧ (متى ترك الحمد والمرهفات ** فأحمدها القاطع الواصل)
٨ (بسابقة العلم فت الأنام ** وهل يدرك العالم الجاهل)
٩ (إذا خطب الأكرمون الثناء ** فأكرم أصهارك الفاضل)

٤٠ (أعز الكفاة وتاج العراق ** من كفه بالندى حافل)

---

٤ (تأمل مطالع هذا الكلام ** وإلا فكوكبه آفل)

٤ (أرى القوم تلقح آمالهم ** وحالي من دونه حائل)

٤ (فهل لي على البعد من قربة ** يديل بها فضلك الدائل)

٤٤ (فإن الغمام بعيد المنال ** وفي كل فج له نائل)

٤٥ (وأنت الزمان وأنت الأمان ** من كل ما يفرق الذاهل)

٤٦ (وأنت الحلي على المكرمات ** فلا وصفت أنها عاطل)

البحر : سريع (أقدك الغصن أم الذابل ** ومقلتاك الهند أم بابل)

(سحران هذا طاعن ضارب ** وتلك فيها خبل خابل)

(واكبدي من فارغ لم يزل ** لي من هواه شغل شاغل)

٤ (ظبي متى خاتلته قانصا ** رجعت والمقتنص الخاتل)

٥ (لمته أم أرقم هائج ** وصدغه أم عقرب شائل)

٦ (وطرفه الفاتك أم لحظه ** ذا سائف طورا وذا نابل)

٧ (يشرب كأسا طلعت في يد ** كوكبها في قمر آفل)

٨ (كأنه والجام في كفه ** بدر الدجى في شفق ناهل)

٩ (غصن النقا يحمل شمس الضحى ** يا حبذا المحمول والحامل)

٠ (أسمر كالأسمر من لحظه ** له سنان جيده العامل)

---

١ (ملاحة بالبخل مقرونة ** كل مليح أبدا باخل)

(إذا نأى مثله في الكرى ** هواه فهو القاطع الواصل)

(أشكو ضنى جسمي إلى خصره ** وكيف يشفي الناحل الناحل)

٤ (ينكر ما ألقاه من صده ** وأي فعل ماله فاعل)

٥ (من لي على البعد بميعاده ** وإن لواني ديني الماطل)

٦ (وكيف لي بالوصل من طيفه ** وذو الهوى يقنعه الباطل)

٧ (أرى دماء الأسد عند الدمى ** انظر من المقتول والقاتل)

٨ (من كل لاهي القلب من ذاهل ** به فسل أيهما الذاهل)

٩ (يا صاح ما أحلى مذاق الهوى ** لو كان فيه عاذل عادل)

٠ (ما لي لا ألحظ عين المها ** إلا دهاني سربها الخاذل)

---

٢ (وماله ينفر من لمتي ** كأنه من أسد جافل)

(ما زال ينسي نأيه هجره ** حتى لأنسى عامه القابل)

(قضية جائرة مالها ** غير مجير الدين مستاصل)

٤ (وكيف أخشى من لطيف الحشا ** ظلما وتاج الدولة الدائل)

٥ (كثر حسادي حتى لقد ** تنبه الهاجد والغافل)

٦ (وكاد يعطي في نداه الصبا ** لو أن شيبا بالندى ناصل)

٧ (القائد الخيل مغافيرها ** يزأر فيها الأسد الباسل)

٨ (مشمر للبأس عن ساقه ** والجيش في عثيره رافل)

٩ (ماض فما أورد صادي القنا ** إلا تروى الأسل الناهل)

٠ (يناهز الأعداء من عرفه ** غاز بأنفال العلى قافل)
____
٣(لم ينج من سطوته عاند ** ولم يخب في ظله آمل)
(يزجي الندى حتى إذا ما اعتدى ** فالدم من سطوته هاطل)
(ما ساجلته المزن إلا انثنى ** مستحييا من طله الوابل)
٤ (لا يتناهى فيض معروفه ** وأي بحر ماله ساحل)
٥ (سما به نابه آبائه ** حين أسف النسب الخامل)
٦ (وامتاز بالعلم على أهله ** وهل يساوي العالم الجاهل)
٧ (يا محيي العدل ويا مسرف ** البذل فأنت الجائر العادل)
٨ (يا أنصت الناس إلى حكمة ** يقبلها من سمعه قابل)
٩ (علا بك الفضل ذرى همة ** عن غرة الشعرى لها كاهل)
٤٠ (لولا سنا فضلك يجلو الدجى ** ما عرف المفضول والفاضل)
____
٤(ولم يغامر جودك المقتفي ** ولم يجانب مجدك العادل)
٤(فهل المحامد ضامنات عنك لي ** معنى على هذا البيان بيانه)
٤(وهي القوافي ما تناظر بالندى ** إلا وقام بفضلها برهانه)
٤٤ (ما كان بيت فضيلة في فارس ** إلا ومن عربيتي سلمانه)
٤٥ (فمن يكن خص بمعروفه ** فأنت من إحسانه شامل)
٤٦ (بوركت من غيث إذا ما همى ** روض منه الأمل الماحل)
٤٧ (إن هزك العزم فيا طالما ** أرهف منك الصارم القاصل)
٤٨ (سيف متى أم نفوس العدى ** صمم والنصر بها كافل)
٤٩ (فكنت كالشمس سمت إذ سمت ** ونورها في أفقها ماثل)
٥٠ (وأين ينأى من قلوب الورى ** من حبه في كلها نازل)
____
٥(فابق حيا ينبت روض المنى ** وأين من أفعالك القائل)
٥(ودم فما دمت منار الهدى ** فالمعالي سنن سابل)
____
البحر : طويل (حين سما لي في السلو سبيل ** توكل بي بالآخرين وكيل)
(وغر ضعيف الخصر بين جفونه ** من اللحظ ماضي الشفرتين كليل)
(له خيمة بالتل غير وخيمة ** يفيء لها ظل عليه ظليل)
٤ (تدافع عنه غيرة الشمس بالضحى ** وللظبي في ظل الكناس مقيل)
٥ (يقولون لي نوم العليل مشرد ** فلم نال منه الطرف وهو كليل)
٦ (يسائلني ما حاجتي وهو عالم ** ورب جواب ما إليه سبيل)
٧ (وأطمع منه في الوصال ودونه ** دلال على الهجران منه دليل)
٨ (متى سمحت عين لعان بفدية ** فلا فاتني من ذا الجمال جميل)
____
البحر : كامل تام (ملك المدى يوم أغر محجل ** يأتي السوابق وهو منها أول)
(يختال في عطفيه جو ضاحك ** ويميس في طرفيه عام مقبل)
(جاء الربيع له بأكمل زينة ** فأتاك في خلع الغمائم يرفل)
٤ (من أقحوان ما جرى دمع الحيا ** إلا تبسم من شقيق يخجل)
٥ (وعيون نور هومت أجفانها ** فسرى ينبهها النسيم المرسل)

٦ (فلكل ضاحكة إذا استجليتها ** ثغر بأفواه العيون يقبل)

البحر : طويل (تنوء بها يوم الخصام حلومها ** وتغدو بها نحو الصريخ خيولها)
(كأن أنابيب القنا بأكفهم ** قداح بأيدي اللاعبين تجيلها)

البحر : رجز تام (يا سعد ما أحسنها شمائلا ** لو لم تكن سانحة شمائلا)
(ترنو إليك باعتراض مثل ما ** ترنو المها تعرضت مطافلا)
(فوقها سوالفا وأعينا ** أما ترى السيوف والحمائلا)
٤ (من كل ذي دل غريب نعته ** أحسن ما كان جبانا باخلا)
٥ (ولم أكن أعلم قبل ختلها ** أن الظباء تنصب الحبائلا)
٦ (راشقة بالنبل من ألحاظها ** كأن تحت كل جفن نابلا)
٧ (ما اتخذت أعيننا مقاصدا ** حتى أرتها المهج المقاتلا)
٨ (إذا تصدى للعيون سحرها ** أرتك ما بين الجفون بابلا)
٩ (وإن تبارى لحظها ولفظها ** قلت أبو الفضل تلا الفضائلا)
٠ (من يصدر السامع عن كلامه ** مصادرا من النهى حوافلا)

---

١ (ويذهل الناطق عن جوابه ** حتى ترى كل فصيح باقلا)
(مناقب تأبى المساعي أن يرى ** فيها كمال الدين إلا كاملا)
(قاضي القضاة مشرقا ومغربا ** كافي الكفاة لجة وساحلا)
٤ (ندب إذا استندبته داعي الندى ** لبى النداء قائلا وفاعلا)
٥ (قد غرس الحمد له في منطقي ** فرائضا مثمرة نوافلا)
٦ (لا يعرف المعروف إلا غامرا ** ولا يرى الإحسان إلا شاملا)
٧ (مكارم دلت على شيمته ** إن لكل شيمة دلائلا)
٨ (حامل كف حامل متى تضع ** كانت لها أيدي الورى قوابلا)
٩ (وهمة سيارة قد جعلت ** منازل البدر لها منازلا)
٠ (مقيمة ظاعنة كأنما ** أودعها الأشعار والرسائلا)

---

٢ (يهمي على الظمآن من سماحه ** غيث تكون سحبه أناملا)
(وتبعث الأقلام من فطنته ** مراسلا تضطهد المراسلا)
(وتنتضي الخطوب من عزمته ** صوارما لا تعرف الصياقلا)
٤ (ما ارتدف الأقوام أعجاز العلى ** حتى علاها صهوة وكاهلا)
٥ (ما زال للأيتام منه كافل ** حتى اغتدى للمكرمات كافلا)
٦ (فللقوا في ضجة ببابه ** حين رأت إنصافه الأراملا)
٧ (عدل على الآمال إلا أنه ** مال على المال فليس عادلا)
٨ (يا ماجدا ما برحت آلاؤه ** فضائلا نعتدها فواضلا)
٩ (إن العطايا كالقضايا حيرة ** ما لم يكن حكمك فيها الفاصلا)
٠ (فعافيا يندب رسما عافيا ** وسائلا لا يجتني وسائلا)

---

٣ (وأنت من حامى الندى عن مجده ** حتى ابتنى الحمد له معاقلا)
(وإنما بذل المعالي فرصة ** من بذل النائل كان النائلا)
(من لم تلد حسن الثناء إنها ** محمولة جاءت إليك حاملا)

٤ (حاشاك أن يطوي عنها وده ** من قد طوت من دونه المراحلا)
٥ (مناسب نسيبها مديحها ** تصاهر الأواخر الأوائلا)
٦ (محامد لا كالدمى وإنما ** تلك العقول اجتليت عقائلا)
٧ (قليلة أمثالها كثيرة ** أمثالها ما برحت مواثلا)
٨ (فاسعد بها قواطنا ظواعنا ** واجتلها حواليا عواطلا)

البحر : خفيف تام (يا غريرا غر الفؤاد المدله ** يا عزيزا به عرفت المذله)
(بأبي ذلك الملاك وإن أصبح ** من قتلتي على غير مله)
(كلما ناظر العواذل فيه ** رحت من دله قوي الأدله)
٤ (أيها الشادن المحرم وصلي ** كيف أغفلت مقلة مستحله)
٥ (وإذا كان لحظها سبب السقم ** فلم قيل إنها معتله)
٦ (ومن الوجد في العلاقة أني ** لا أمل الصدود حتى تمله)
٧ (حدثوه بعلتي وسقامي ** فعسى أن يرق لي ولعله)
٨ (آه ممن إذا رفعت إليه ** من غرامي أدقه وأجله)
٩ (رد رزنامج الشكاة وقد وقع ** لي فيه صح والحمد لله)
٠ (نظرا عادلا كأن عماد الدين ** من لفظه عليه أمله)

---

١ (ألمعيا هواه عندي على البعد ** مولى على فؤادي الموله)
(ذا يد ذائدا بها نوب الدهر ** فكم ردها بأبرح غله)

البحر : طويل (أيا عاذلي في الحب مالي وللعذل ** ويا هاجري هل من سبيل إلى وصل)
(أحين استجارتك الملاحة في الهوى ** بخلت كأن الحسن في ذمة البخل)
(لي الله من قلب تملكه الجوى ** فأمسى أسيرا رهن حبل من الخبل)
٤ (منيت بمثل البدر في مستقره ** يريك المنال الصعب في المنظر السهل)
٥ (إذا ما التقينا جال طرفي وطرفه ** فأنظر من دمع وبنظر من نصل)
٦ (فيا ويح قلبي من بلاه بحبه ** ومن دل ألحاظي على ذلك الدل)
٧ (ويا لي من ليل طويل كهجره ** وصبر ضعيف ضعف أجفانه النجل)
٨ (ألفت قلاه واستطبت مطاله ** وأطيب ما جاء الوصال على مطل)
٩ (إذا ما الكرى أهدى إلي خياله ** فيا حبذا تهويمة جمعت شملي)
٠ (سلوا القمر المفتي بأن لقاءه ** علي حرام كيف حل له قتلي)

---

١ (ويا ليلة باتت تمخض بالنوى ** إلى أن تجلت وهي واضعة الحمل)
(نشدت فؤادا بات ينشد لبه ** فجسمي بلا قلب وقلبي بلا عقل)
(وقالوا حباك الشيب بالحلم والنهى ** ومن لي بأيام الشبيبة والجهل)
٤ (ليالي أجتاب الليالي صبوة ** فرامي غرامي لا يرى موقع النبل)
٥ (متى ما خلا قلب المحب من الهوى ** فيا لك من ربع أقام بلا أهل)
٦ (ألم تر أن الشيب بين جوانحي ** أقام مقام الفضل عند أبي الفضل)
٧ (خليلا صفاء لا يريدان فرقة ** وهل يصبر الخل الودود عن الخل)
٨ (عقيد المعالي بين كفيه والندى ** مواثيق عقد لا تروع بالحل)

٩ (ويبسم عن ثغر يبشر بالحيا ** كما بشر البرق اليماني بالوبل)
٠ (دعوه كمال الدين نعتا وإنه ** لأولى بأوصاف الكمال من الكل)

---

٢ (مناقبه بين الورى مستفيضة ** إذا رويت لم تعتبر صحة النقل)
(وكيف بإنكار المساعي عريقة ** يؤيدها من بعد ما كان من قبل)
(وما العلم إلا سيرة شهدت بها ** أسانيدها أورد فرع إلى أصل)
٤ (إذا الحجب عن قاضي القضاة ترفعت ** سما لك كهل الرأي في المنصب الكهل)
٥ (متى ارتجل الإيجاز في صدردسته ** رأيت الخطاب الفصل في ذلك الفصل)
٦ (وليس جزيل الحمد إلا لمن له ** دقيق معاني العلم في المنطق الجزل)
٧ (غريب العلى يفتن في مكرماته ** إذا ما انقضى شكل بدا بك في شكل)
٨ (وجدنا ابن عبد الله أندى من الحيا ** وأعلى محلا منه في الزمن المحل)
٩ (يبلغ ذا الآمال قاصية المنى ** على ظهر ما يعلو من العزم أو يعلي)
٠ (فطورا يباريه الرجاء على النوى ** وطورا تناجيه المطالب في الرحل)

---

٣ (إليك انتضى شوقي إليك عزيمة ** هي النصل تحت الليل أو سلة النصل)
(إذا ما اقتضى الورد الصدى صدرت بنا ** على غير مهل عن موارد كالمهل)
(ونهج كنهج النمل في غلس الدجى ** سلكت وغمدي قرية من قرى النمل)
٤ (سنا مرهف يقضي لدعوى مضائه ** يمين المحامي عنه أو شاهد الفل)
٥ (على سابح يطوي المدى بسنابك ** لمستها فوق الصفا طاعة الرمل)
٦ (سفيه الخطى حتى إذا جثم القطا ** فلا عن أفاحيص الفلا لمم السبل)
٧ (كأن القوافي راهنته بأنها ** تباريه أو نتلو المقال على الفعل)
٨ (على ماجد أمواله بيد الندى ** فليس عليها من وكيل سوى البذل)
٩ (أتت مستجيرات فهل من حمية ** لهذا الكلام الحر في الزمن النذل)
٤٠ (وأنت فشمس العدل حكما وحكمة ** وظلم بنات الفكر عدل عن العدل)

---

٤ (أبا الفضل كم لي في مساعيك مدحة ** ألذ على الأفواه من ضرب النحل)
٤ (ترى القوم فيها بين راو وسامع ** كلا عاشقيها لدهر يكتب أو يملي)
٤ (فريدة لفظ في فريد محاسن ** فتلك بلا مثل وأنت بلا مثل)

البحر : بسيط تام (خاطر بقلبك إما صبوة الغالي ** فيما أحب وإما سلوة السالي)
(هذا مكر الهوى فاعطف على نظر ** في بابليته هندي بلبال)
(من كل ذي هيف ترنو لواحظه ** إليك من لهذم في صدر عسال)
٤ (أبل كل سقيم غير ناظره ** وغير جسمي ما هما بإبلال)
٥ (كم ليلة بت من كأسي وريقته ** نشوان أمزج سلسالا بسلسال)
٦ (وبات لا تحتمي عني مراشفه ** كأنما ثغره ثغر بلا وال)
٧ (يا مطلقي ما بقي للحب من جسدي ** وفي يديهم فؤادي رهن أغلال)
٨ (إن شئتم علم حالي بعد فرقتكم ** فأنصتوا للحمام العاطل الحالي)
٩ (خذوا حديث غرامي عن مطوقة ** نتلو ضلالي في فرع من الضال)
٠ (لم تتركوا لي سوى نفس أجود بها ** والجود بالنفس غير الجود بالمال)

____
١ (إذا غضبتم وبات الوجد يشفع لي ** إلى رضاكم رأيت السقم أشفى لي)
(شغلتم نظري عمن تخالسه ** لحظ الهوى وتفرغتم لإشغالي)
(ويا سنا شعري نفرت عن بصري ** بيض الأوانس واستنفرت عذالي)
٤ (هب أن ليل شبابي زال فاحمه ** عني فما بال أسحاري وآصالي)
٥ (كفوا رياح الصبا عني فما بكرت ** إلا بنار هوى قلبي بها صال)
٦ (تجري النعامى فما بالي وقد خطرت ** بالركب ما خطرت إلا على بالي)
٧ (توافدت رسلها بالشوق موقرة ** فأدمعي بين إسراب وإرسال)
٨ (كأن عيني في فضل انسكابهما ** يدا أبي غانم جادت بأفضال)
٩ (وتلك مزنة جود كلما ابتسمت ** تجست بملث الفضل هطال)
٠ (غمر يصدك عن تكذيب مادحه ** ما عند كفيه من تصديق آمالي)
____
٢ (يثري فلا يستقر المال في يده ** كأنه عذل في سمع مختال)
(متيم ببنات الفكر وهي به ** مفتونة فهو لا شال ولا سال)
(تداركت حاله ودا ومحمدة ** ما غيرت غير الأيام من حالي)
٤ (ألهى توالي دهري عن أوائله ** حتى تسليت بالباقي عن الخالي)
٥ (غارت حميته مني على حكم ** في الشعر يجري عليها حكم جهال)
٦ (ريعوا لها وهي أعمار مخلدة ** كأنني زرتهم منها بآجال)
٧ (فافتك بالجود ما في غل باخلهم ** منها وحقق أقوالا بأفعال)
٨ (وابتز ما لملوك العصر من فكري ** وللأماثل من مضمار أمثالي)
٩ (أرخصت ودي لمن يغلي مساومتي ** سماحة فأنا المسترخص الغالي)
٠ (يا من يزار فيلفى عنده كرم ** بلا حجاب ومجد بالعلى حال)
____
٣ (تواضعا في علو زاده شرفا ** ما أحسن الشرف الداني من العالي)
(أنت الجواد الذي ممن يماثله ** في غربة ومن الآلاء في آل)
(ما فال رأي القوافي منك في رجل ** ترى نداء اسمه ضربا من الفال)
٤ (من كان من عرب أو كان من عجم ** فأنت يا سعد من يمن وإقبال)
____
البحر : خفيف تام (أشرق البهو يا جبين الهلال ** فجلاه لوجهك المتلالي)
(عن ليال حجبن عنا سناها ** إنما غيبة الهلال ليالي)
(لم يكن ما ألم بالجسم شكوى ** فتهنا لوافد الإقبال)
٤ (لا ولا كان زائرا من سقام ** إنما كان طائفا من خيال)
٥ (وعكة أقلعت وأنت صحيح ** ويصح النسيم بالإعتلال)
٦ (أو ما هذه السماء سرار البدر ** فيها على طريق الكمال)
٧ (نعمة الله لا يخص بها الخالق ** إلا من كان منه ببال)
٨ (ولباس من المثوبة والغفران ** ألبست ضافي الأذيال)
٩ (فهنيئا لك البقاء وإن كان ** هناء يخص فيه المعالي)
٠ (والتقى والندى ومعربة الخيل ** وبيض الظبى وسمر العوالي)
____
١ (والخلال التي إذا ما تحلت ** صدرت منك عن كريم الخلال)

(إن وقتك النفوس ما نتوقى ** لحقيق فدى الموالي الموالي)
(أو تحصنت في شعار من التقوى ** فما زلت منه في سربال)
٤ (فشفى الله من أجل دواء يه ** صريح الدعاء والابتهال)
٥ (ملك أبدل المخافة بالأمن ** وأضحى يعد في الأبدال)
٦ (وهو تاج الملوك فالملك العاطل ** حال به على كل حال)
٧ (وإذا النيران غابا فنور الدين ** شمس لجرية الآصال)
٨ (قد أرت وجهك العلى ما يريها ** وهي مرآة صالح الأعمال)
٩ (وقضى الله أن نجمك في الأنجم ** سام وأن جدك عال)
٠ (كل يوم هذا المحيا محيى ** بالتهاني على يد الإقبال)

البحر : بسيط تام (يا أهل بابل أنتم أصل بلبالي ** ردوا فؤادي على جثماني البالي)
(لا واعتناق هواكم بعد فرقتكم ** ما كان صرف النوى منكم على بالي)
(وإنما اعترضت بيني وبينكم ** نوائب أرخصت من دمعي الغالي)
٤ (لولا مكان هواكم من محافظتي ** لما صرفت إليكم وجه آمالي)
٥ (سلوت عن غيركم لما علقت بكم ** وجدا ألا فاعجبوا للعاشق السالي)
٦ (يا صاح إن دموعي حرب زاجرها ** فامنح هواملها تركي وإهمالي)
٧ (وانظر إلى عبراتي بعد بعدهم ** إن أنت لم تر حالي عند ترحالي)
٨ (لو كنت شاهدنا والبين يجمعنا ** على وداع بنيران الهوى صال)
٩ (رأيت حبة قلبي كيف يسلبها ** خد لها ليس بالخالي من الخال)
٠ (وقد علاني فتور عند رؤيتها ** مقسم بين عينيها وأوصالها)
---
١ (أقول للصاحب الهادي ملامته ** ضلالة القلب في أكناف ذي ضال)
(دعني أفض شؤوني في معالمها ** فالدمع دمعي والأطلال أطلالي)
(أما كفى أسفا أني أصخت إلى ** نهي النهى وكفيت الشيب عذالي)
٤ (إذا التفت إلى ما فات من عمري ** سحبت فوق رسوم اللهو أذيالي)
٥ (سقى الحيا طرفي عيش نعمت به ** فلم يكن غير أسحار وآصال)
٦ (أولى لها إن دنت بالوصل ثانية ** فإن ذكرت النوى يوما فأولى لي)

البحر : منسرح (لو أن قاضي الهوى علي ولي ** ما جار في الحكم من علي ولي)
(وكان ما في الدلال من قبل ** الحسن بما في الغرام من قبلي)
(حسبي وحسب الجوى أغالبه ** فيا عذولي مالي وللعذل)
٤ (كيف يداوى الفؤاد من سقم ** تاريخه كان وقعة المقل)
٥ (لا تسقيني صريح لائمة ** فصحتي في سلافة القبل)
٦ (بي من بني الترك شادن غنج ** يصيد لحظ الغزال بالغزل)
٧ (أغيد يلقاك طرفه ثملا ** وليس فيه سماحة الثمل)
٨ (مبتسم والعيون باكية ** وفارغ والقلوب في شغل)
٩ (لاحظني كالقضيب معتدلا ** وصد والصبر غير معتدل)
٠ (وأصبحت في الورى محبته ** كأنها دولة من الدول)

____
١ (ملاحة دانت القلوب بها ** طوعا كما دانت العلى لعلي)
____
البحر : طويل (كأن الذي آلى على بسط كفه ** سوى مالها في البأس من قائم النصل)
(يروح عقيد الراح لا يستفزه ** إلى الكأس إلا أنها ضرة البخل)
(يملك ألباب القلوب بروعة ** تحالف من بعدي على حرب من قبلي)
٤ (وليست كأخرى تربها يكفر الحيا ** كأن وقوع الغيث منها على رمل)
٥ (أبا الحسن انقادت إلى بابك المنى ** وحلت به الآمال محلولة العقل)
٦ (بقيت . . . الدولة المرتجى لها ** إلى أن ترى من نسله أبوي شبل)
٧ (هلال تجلى في الكمال على الصبا ** ورب صبا يأوي إلى سودد كهل)
٨ (وغرس علمنا أصله من فروعه ** وما العلم إلا رد فرع إلى الأصل)
____
البحر : منسرح (بسيفك المنتضى من الكحل ** ووردك المجتنى من الخجل)
(وكأسك المشتهى مقبلها ** أنت لأجلي خلقت أم أجلي)
(أهوى لذكراك كل عاذلة ** حسبك محبا محبة العذل)
٤ (لولاك لم أستلذ لائمة ** فليت من لامني علي ولي)
٥ (كي لا يكون الملام منه على ** معتدل القد غير معتدل)
٦ (مبتهج والنفس ذاهلة ** وآمن والقلوب في وجل)
٧ (ولو بان جسمي لخصره لشكا ** ذاك إلى ذا ظلامة الكفل)
____
البحر : خفيف تام (كل دعوى شجاعة لم تؤيد ** بكلام الكلام دعوى محال)
(لا يرعك الصقال في السيف حتى ** ينطق الفل شاهدا للصقال)
(لو تكون السهام تحسن قصدا ** عرجت عن مقاصد الآمال)
٤ (غادر البأس في جبينك منه ** أثرا لاح في جبين الهلال)
٥ (لا يجلي دجى الحوادث إلا ** غرر الحرب في وجوه الرجال)
٦ (في مقاديمها تصاب المقاديم ** وترمى الأكفال في الأكفال)
____
البحر : طويل (دعوا للمحيا ما استباحته من عقلي ** فإني رأيت الحظ من حيز الجهل)
(وما زالت الأيام يجري نظامها ** على العكس حتى أدرك الجد بالهزل)
(وهل في فؤادي فضلة تسع الهوى ** وما العشق إلا شغل قلب بلا شغل)
٤ (إذا أنت لم يصحبك إلا مهذب ** نخلك من أمس وحيدا بلا خل)
٥ (فدع لذوي الأموال ما اغتبطوا به ** وصن ثمرات الفضل بخلا على الفضل)
٦ (فإن الفتى من غادرته خلاله ** فريدا وإن أضحى من الناس في حفل)
____
البحر : وافر تام (ونجل تدرك الأبصار منه ** سنا قمر بتاج المجد حال)
(حبته سنة الإسلام طهرا ** تكفل غيره الماء الزلال)
(فيا لك من دم يجري سرورا ** وكلم نقصه سمة الكمال)
٤ (وذي ألم يلذ به وجرح ** يكون قصاصه جدل الرجال)
٥ (وأي جناية ترضى المساعي ** بها ويثاب جانيها بمال)
____
البحر : خفيف تام (من رآني قبلت عين رسولي ** ظن أن الرسول جاء بسولي)

(إنما حين قال أبصرت مأمولك ** أجللت من رأي مأمولي)

(إن عينا تأملت ذاك الوحه ** أحق العيون بالتقبيل)

____

البحر : رجز تام (بين فتور المقلتين والكحل ** هوى له من كل قلب مل انتحل)

(توق في فتكتها لواحظا ** أما ترى تلك الظبى كيف تسل)

(يا ويحها نواظرا سواحرا ** ما عقل العقل بها إلا اختبل)

٤ (لو لم تكن بابل في أجفانها ** لما برت أسهمها من المقل)

٥ (يا راميا مسمومة نصاله ** عيناك للقارة قل لي أم ثعل)

٦ (وعاذل خوفني من لحظها ** إليك عني سبق السيف العذل)

٧ (ذاك على سفك دمي محبب ** أنا القتيل مغرم بمن قتل)

٨ (لاحظت منه وجنتين ما جرى ** ماء الصبى بجمرها إلا اشتعل)

٩ (آه على ظمآنها ضمانة ** لو كفل الخصر لوجدي بالكفل)

٠ (يا صاح حلل من أناشيط الأسى ** إذا حللت بين هاتيك الحلل)

____

١ (سل عن رقادي بالغضى كيف مضى ** وعن فؤادي بعدها ماذا فعل)

(وإن رأت عيناك ربعا خاليا ** فاسق حيا طلهما ذاك الطلل)

(وعد عن محاجر بحاجر ** نظرتها أقرب عهد بأجل)

٤ (واجتن أثمار الهوى فباللوى ** غصن نقا يحمل تفاح الخجل)

٥ (وإن يغب عنك اهتزاز قده ** فسل به اترابه من الأسل)

٦ (كل حلال عنده محرم ** فليت شعري عن دمي كيف استحل)

٧ (إياك أن تحمل قلبي ظلما ** فما لخصمي بقبيلي من قبل)

٨ (ترى ولي الثأر إن أراده ** فهل مجير من مجير الدين هل)

____

البحر : بسيط تام (الحق مبتهج والسيف مبتسم ** ومال أعدا مجير الدين مبتسم)

(قدت الجياد وحصنت البلاد ** وأمنت العباد فأنت الحل والحرام)

(وجئت بالخيل من أقصى مرابطها ** معاقد الحزم في أوساطها الحزم)

٤ (حتى إذا ما أحاط المشركون بنا ** كالليل يلتهم الدنيا له ظلم)

٥ (وأقبلوا لا من الإقبال في عدد ** يؤود حاسبه الإعياء والسأم)

٦ (أجريت بحرا من الماذي معتكرا ** أمواجه بأواسي البأي تلتطم)

٧ (وسست جندك والرحمن يكلؤه ** سياسة ما يعفى إثرها ندم)

٨ (وقفت في الجيش والأعلام خافقة ** كل قناة فوقها علم)

٩ (يحوطك الله صونا في عيونهم ** والله يعصم من بالله يعتصم)

٠ (حتى إذا بدت الأراء ضاحكة ** وأقبلت اوجه الإقبال تبتسم)

____

١ (أتبعت جن سراياهم مضمرة ** فيها نجوم إذا جد الوغى رجموا)

(والنصر دان وخيل الله مقبلة ** ترجو الشهادة في الهيجا وتغتنم)

(صاب الغمام عليهم والسهام معا ** فما دروا أيما الهطالة الديم)

٤ (سرو لينتهبوا الأعمار فانتهبوا ** قتلا ويغتنموا الأمول فاغتنموا)

٥ (وأقبلت خيلنا ترى بخيلهم ** مجنوبة وعلى أرماحنا القمم)
٦ (وأدبر الملك الطاغي يزعزعه ** حر الأسنة وهو البارد الشبم)
٧ (وافوا دمشق فظنوا انها جدة ** ففارقوها وفي أيديهم العدم)
٨ (وأيقنوا مع ضياء الصبح أنهم ** إن لم يزولوا سراعا زالت الخيم)
٩ (فغادروا أكثر القربان وانجلفوا ** وخلفوا أكثر الصلبان وانهزموا)
٠ (وحاولوا المسجد الأدني فما عبرت ** عن مسجد القدم الأقصى لهم قدم)
____
٢(مستسلمين لأيدي المسلمين وقد ** أغرى القنا بتمادي خطفهم نهم)
(لا يملك الجسم دفعا عن مقاتله ** كأن حين يغشاه الردى صنم)
____
البحر : طويل (تباشرت الأقطار من فرح به ** ففي كل ثغر من ظباه مباسم)
(وما تحمل الخيل الاعادي جهالة ** به بل رجاء أنهن غنائم)
____
البحر : كامل تام (أبدى السلو خديعة للائم ** وحنى الضلوع على فؤاد هائم)
(ورأى الرقيب يحل ترجمة الهوى ** فاستقبل الواشي بثغر باسم)
(ومضى يناضل دونه كتمانه ** ما الحب إلا للمحب الكاتم)
٤ (من فاض ختم لسانه عن سره ** ختمت أنامله ثنية نادم)
٥ (ومهفهف لعب الصبا بقوامه ** لعب النعامى بالقضيب الناعم)
٦ (حرم الوصايا وأرهفت أجفانه ** فأتاك ينظر صارما من صارم)
٧ (ولكم جرى طرفي يعاتب طرفه ** لو يسمع الساجي حديث الساجم)
٨ (إني لأرحم ناظريه من الضنا ** لو أن مرحوما يرق لراحم)
٩ (لله موقفنا وقد ضرب الدجى ** سترا علينا من جفون النائم)
٠ (وفمي يقبل خاتما في كفه ** قبلا تغالط عن فم كالخاتم)
____
١(كيف السبيل إلى مراشف ثغره ** عين الرقيب قذاة عين الحائم)
(نلحى الوشاة وإن بين جفوننا ** لمدامعا تسعى لها بنمائم)
(يا أيها المغرى بأخبار الهوى ** لا تخدعن عن الخبير العلم)
٤ (اسأل فديتك بالصبابة لمتي ** واسأل بنور الدين صدر الصارم)
٥ (ومعطفات ترتمي بأجنحة ** ومثقفات تهتدي بلهاذم)
٦ (ومسومات لست تدري في الوغى بقوائم يدركن أم بقوادم **)
٧ (كل ابن سابقة إذا ابتدر المدى ** فلغير غرته يمين اللاطم)
٨ (يرمي بفارسه أمام طريده ** حتى يرى االمهزوم خلف الهازم)
٩ (ينمى إلى الملك إذا قسم الندى ** والبأس كان المكتنى بالقاسم)
٠ (متسربل بالحزم ساعة تلتقي ** حلق البطان على جواد الحازم)
____
٢(ما بين منقطع الرقاب وسيفه ** إلا اتصال يمينه بالقائم)
(سام الشآم ويالها من صفقة ** لولاه ما أعيت على يد سائم)
(ولشمرت عنها الثغور وأصبحت ** فيها العواصم وهي غير عواصم)
٤ (تلك التي جمحت على من راضها ** ودعوت فانقادت بغير شكائم)

٥ (وإذا سعادتك احتبت في دولة ** قام الزمان لها مقام الخادم)
٦ (يا ابن الملوك وحسب أنصار الهدى ** ما عند رأيك من ظبا وعزائم)
٧ (قوم إذا انتضت السيوف أكفهم ** قلت الصواعق في متون غمائم)
٨ (من كل منصور البيان بعجة ** وهل الأسود الغلب غير الأعاجم)
٩ (أو مفصح يقري الصوارم في الوغى ** أسخى هناك بنفسه من حاتم)
٠ (حصن بلادك هيبة لا رهبة ** فالدرع من عدد الشجاع الحازم)
____
٣(وارم الاعادجي بالعوادي وإنها ** كفلت بفل قديمها والقادم)
(أهلا بما حملت إليك جيادهم ** ما في ظهور الخيل غير غائم)
(واسأل فوارس حاكموك إلى القنا ** في الحرب كيف رأوا لسان الحاكم)
٤ (تلك العوامل أي فعال العدى ** ما سكنت حركتها بجوازم)
٥ (هيهات يطمع في محلك طامع ** طال البناء على يمين الهادم)
٦ (كلفت همتك العلو فخلقت ** فكأنما هي دعوة في ظالم)
٧ (قطنت بأوطان النجوم فكم لها ** من مارد قذفت إليه براجم)
٨ (أنشأت في حلب غمامة رأفة ** أمددت ديمتها بنوء دائم)
٩ (ألحقت أهل الفقر فيها بالغنى ** أمن المؤمل ثروة للعادم)
٤٠ (وأظن أن الناس لما لم يروا ** عدلا كعدلك أرجفوا بالقائم)
____
٤(فتهن أوصاف العلى منظومة ** فالدر أنفسه بكف الناظم)
٤(جاءتك في حلل النباهة حاسرا ** تختال بين فضائل ومكارم)
٤(عربية أنسابها لو أنها ** لحقت أمية لانتمت في دارم)
٤٤ (وتمل غرة كل فطر بعده ** متسربلا أسنى ثواب الصائم)
٤٥ (لا زال وجهك في عقود سعوده ** بدر التمام مقلدا بتمائم)
____
البحر : رمل تام (أنتم كالشمس لولا خدرها ** ما شكى عاشقها ليل التمام)
(من لدات الحور إلا أنها ** ألفت نار الحشى دار مقام)
(وأما لو أصبحت موجدتي ** جدتي كنت بكم أغنى الأنام)
٤ (أو لو أن الحب فضل كان لي ** ما لشمس الدين من فضل الكرام)
٥ (نير تقدمه آثاره ** كبوادي الفجر تحدو بالظلام)
٦ (طالع المغرب من مشرقه ** طلعة الشمس على أهل الشآم)
٧ (عاقد الجود غماما هاطلا ** أوليس الشمس حربا للغمام)
٨ (حاكم يلجأ من همته ** ومن العلم إلى ركني شمام)
٩ (لو قضى بين نداه والحيا ** لا نقضى بينهما طول الخصام)
٠ (ومتى أنشأ فضلا ناثرا ** نال حبات قلوب في نظام)
____
١(كم ثنى جائر سمع بهدى ** وهدى حائر دمع بانسجام)
(بين تاج لاح في وقد السنا ** وكمال راح في عقد التمام)
(فوقوا الليل بنجم ثاقب ** وشهاب يتسرى عن ضرام)
٤ (حين فاتوا فأتوا شأو العلى ** غرر الفضل وفرسان الكلام)

٥ (فهمه ما بين ماض صارم ** في خطوب الدهر أو قاض إمام)
٦ (أو جواد للمعالي سابق ** أو عتاد للملمات همام)
٧ (رفعوا للملك أعلام السنا ** ونفوا عن حوزتيه كل ذام)
٨ (ورأت آراؤهم يوم الوغى ** فوق ما دق عن الطعن التؤام)
٩ (وإذا ما أظلمت سبل الهدى ** ضرجوا عنها غيابات الجهام)
٠ (يا بني القاسم هل من قرب ** فلقد طال على البعد أوامي)

٢(ما انتجعت الغيث حتى شاقني ** برقكم ما كل برق مستهام)
(إنما انتم أواذي ندى ** يمتريها عارض بالفضل هام)
(شغلوا كل فؤاد بهوى ** وأمالوا كل قلب عن ملام)
٤ (وأباتوا كل قلب شارد ** من هواهم في عقال وزمام)
٥ (رفعوا فوق العوالي أنجما ** طالعات دون أقمار الخيام)
٦ (حجبت كل فتاة أختها ** أقواما منعوه بقوام)
٧ (ما عليهم لو أباحوا في الهوى ** ما عليهم من صفات المستهام)
٨ (من خصور وشحوها بالضنى ** وعيون كحلوها بالسقام)
٩ (يا أحبائي متى تشفي الجوى ** نظرة بين وداع وسلام)

البحر : متقارب تام (هبوا أن حاجبه حاجب ** بدا في شعار بني هاشم)
(فمن أين صار إلى ثغره ** بياض أتى من أبي غانم)
(مواهب تحسر عن شأوها ** مذاكي سنا البارق الساجم)
٤ (تراقت سموا إلى واجد ** وصابت حنوا على عادم)
٥ (كفيض البحار يمد الغمام ** وينقع من غلة الحائم)
٦ (إذا لاح في زمن عابس ** أراك ثنايا الثنا الباسم)
٧ (محامد من دون إعراضه ** قطعن الطريق على الشاتم)
٨ (وقالوا السماحة طائية ** وكم في خزيمة من حاتم)
٩ (يرد قراه على الطارقين ** رأد الضحى في الدجى العاتم)
٠ (إذا أسلمتك الذرى فاستجر ** بني أسد عصمة العاصم)

---

١ (أعز منالا على أعجم ** وأصلب عودا على عاجم)
(لهم من حديث العلى في القديم ** ما ليس للطارف القادم)
(تنوب المغارم أموالهم ** فتنشط عقلا على الغارم)
٤ (نجوم العلى غربت في العلى ** وأوصت إلى سعدها الناجم)

البحر : طويل (ولما نزلنا بالزواجر هاجني ** خيالان منها معرق وشآمي)
(فبت وهذا آخذ بشكيمتي ** إليه وهذا جاذب بزمامي)
(تجاذبني الأهواء شرقا ومغربا ** فقلبي ورائي تارة وأمامي)
٤ (وتسألني الحسناء عن طول غيبتي ** فقلت لها عام لديك بعام)
٥ (تباعد عن ذات السوارين روحتي ** فلم يبق من لمياء غير لمام)

٦ (فها أنا إن بغداد هاجت صبابتي ** بعثت إلى دار السلام سلامي)

البحر : طويل (إذا أبرزتهن العيون حواسرا ** نظرن إلينا من خلال المعاصم)
(حلول بمستن العفاة عفاتهم ** غنيون عن نار القرى بالمباسم)
(وقد بان عن لبنان برق كأنه ** بياض الأيادي أوسنا وجه حاتم)
٤ (تعود فوود الحمد عنه كأنهم ** قد افترقوا عن جامعات المواسم)

البحر : خفيف تام (واحيائي وقد مررت بعم ** من مسيحية دعتني بعمي)
(أين عصر الشباب أيام أدعوها ** صبيا بجدتي وبأمي)

البحر : كامل تام (لمن القوام السمهري سنانه ** ما أرهفت من لحظها أجفانه)
(إن كان نازعك الهوى إنكاره ** فمن الذي بعث الجوى عرفانه)
(ظبي صوارم مقلتيه أسنة ** فبناظريه ضرابه وطعانه)
٤ (لهج بكأس جفونه فقوامه ** أبدا نزيف رحيقها سكرانه)
٥ (كفلت سلافة خده عن صدغه ** ألا يفارق وردها ريحانه)
٦ (وبنفسي الرشأ المترجم طرفه ** عن بابل هاروتها إنسانه)
٧ (لا وصل إلا ما تجود به النوى ** من طيفه فوصاله هجرانه)
٨ (حكمته فقضى علي قضاؤه ** وهوى الأحبة جائر سلطانه)
٩ (أدمى جفون الصب صب دموعه ** سعة وضاق بسره كتمانه)
٠ (ضمن الفريق فراق أغصان اللوى ** أفبينه ضمن الجوى أم بانه)
---
١ (يا فضل ما للفضل هيض جناحه ** فبدت زمانته وضاع زمانه)
(قعد السماح به وكم من ناهض ** ضاقت لبانته فضاق لبانه)
(ومخلف ما كان يبلغ شأوه ** لو لم يكن بيد القضاء عنانه)
٤ (ومروع سكنت خوافق أمنه ** لولا جمال الدين عز أمانه)
٥ (من نال قاصية المطالب جوده ** والغيث ما عم الربى هطلانه)
٦ (واستوعبت غرر الكلام فنونه ** واستوسقت ثمر العلى أفنانه)
٧ (أذكى الأنام إشارة وعبارة ** ما المرء إلا قلبه ولسانه)
٨ (ففروعه تنبيك عن أعراقه ** وكفاك من خير النسيب عيانه)
٩ (وإذا أردت محله من فارس ** فترق حيث سما به إيوانه)
٠ (شرف تفيأت الملوك ظلاله ** وعلى على هماتها بنيانه)
---
٢ (ما أغمدوا سيف ابن ذي يزن به ** إلا تقاصر عندها غمدانه)
(جد تمكن في ذؤابة منصب ** لو نالها العيوق جن جنانه)
(فليبت مال الملك من عزماته ** طماح طرف كفاية يقظانه)
٤ (يغدو عليه ثقيلة أكمامه ** ويروح عنه خفيفة أردانه)
٥ (لا تخدع الأهواء ثاقب رأيه ** والرأي مملوك عليه مكانه)
٦ (مستظهر بولاته فكفاتهم ** نوابه وثقاتهم أعوانه)
٧ (يعدوهم تأنيبه ويخصهم ** تهذيبه ويعمهم إحسانه)
٨ (وإذا انتضوا أقلامه لملمة ** أبصرت من كتابه فرسانه)

٩ (ميثاقه حرم لخائف بأسه ** يغنيك عن أيمانه إيمانه)
٠ (وقف الحساب عليه ركض إجابة ** لا البرق يدركها ولا سريانه)

البحر : - (بما بعطفيك من تيه ومن صلف ** من دل ذلك يا هذا على تلفي)
(ناشدتك الله في نفس غدت فرقا ** بين الجوى والأسى والبث والأسف)
(ومهجة رفع التكليف خالقها ** عنها لشدة ما تلقى من الكلف)
٤ (أستشعر اليأس في لا ثم تطمعني ** إشارة في اعتناق اللام والألف)
٥ (إن أنت رويت من ألفاظه أذنا ** علمت كيف مقر الدر في الصدف)
٦ (وإن نظرت إلى القرطاس في يده ** رأيت كيف نبات الروض في الصحف)
٧ (وثنى الخطاب إليه فضل فصاحة ** لا قسها منه ولا سحبانه)
٨ (هذا وإن تكن اتصالات العلى ** تقضي بسعد فالقران قرانه)
٩ (أمحمد بن علي اعتنق الأسى ** فكري فضاق بفارس ميدانه)
٠ (ما بال حادي المجد مغبر المدى ** وأخو الهوينا روضة أعطانه)

---

١ (هبني جنيت على نداك جناية ** تقضى فأن حنوه وحنانه)
(وأنا الذي لا عيب فيه لقائل ** ما لم يقل هذا الزمان زمانه)

البحر : بسيط تام (والله لو أنصف الفتيان أنفسهم ** أعطوك ما ادخروا منه وما صانوا)
(ما أنت حين تغني في مجالسهم ** إلا نسيم الصبا والقوم أغصان)

البحر : بسيط تام (خذوا حديث غرامي عن ضنا بدني ** أغنى لسان الهوى عن دمعي اللسن)
(إذا استقل محل السر محتملا ** عن الضمير فهل يبقى سوى العلن)
(وخبروني عن قلبي ومالكه ** فربما أشكل المعنى على الفطن)
٤ (من ذا الذي ترهب الأبطال صولته ** زيد الفوارس أم سيف بن ذي يزن)
٥ (وما جفون إذا سلت صوارمها ** تجاذبت مهج الأقران من قرن)
٦ (هذا الذي سلب العشاق نومهم ** أما ترى عينه ملأى من الوسن)
٧ (تفرق الحسن إلا في محاسنه ** ويلاه من فتن جمعن في فنن)
٨ (إذا الصبابة عاطتني مدامتها ** فما فؤادي على سر بمؤتمن)
٩ (أمسى غرامي بذاك القد يوهمني ** أن اعتلال الصبا شوق إلى الغصن)
٠ (أعيا اللوائم سمعي غير لائمة ** للشيب مالت إلى عيني عن أذني)

---

١ (حتى إذا ما تناهى العذل عن كلفي ** قامت إلي بنات الدهر تعذلني)
(فما ثنت ناظري عن منظر حسن ** حتى أرتني مكاني من أبي الحسن)
(وكيف يخشى جناني مس حادثة ** وقد جعلت صفي الدين من جنني)
٤ (فتى يجاوز بالآمال غاياتها ** حتى ترى في المنى ما ليس في المنن)
٥ (المشتري الحمد غضا من معادنه ** يغضي على الغبن فيه لا على الغبن)
٦ (يعتد بذل عطاياه لطالبها ** من الفروض عليه لا من السنن)
٧ (حتى كأن خطوط الكف من يده ** كتاب وقف على الإحسان والمنن)
٨ (يولي وينسى الذي أولاه محتقرا ** كأن ما كان من نعماء لم يكن)
٩ (أرى الوفود رباع الجود عامرة ** من بعد ما وقفوا منها على دمن)

٠ (إذا احتبى الحلم في حضن رياسته ** رأيت عقد الحبى منه على حضن)

---

٢ (معترك الوفد هذا قد قضى عللا ** من راحتيه وذا في ساحة العطن)
(تمده من بني العجلان مأثرة ** بمثلها فخرت قيس على اليمن)
(قوم إذا ناظروا عن سرح جارهم ** تكلمت ألسن الخطية اللدن)
٤ (تجول أسيافهم في قلب من وتروا ** مجالها موهنا في أعين البدن)
٥ (إذا تهادوا بها في البرك آونة ** شفوا نحول الظبي من ذلك السمن)
٦ (إذ لا ترد ذراها عن قوائمها ** ولا تحامي عن اللبات باللبن)
٧ (ترى القوائم تبدي في أكفهم ** مباسم الجود بين السيف والسفن)
٨ (كأنهم عندما جاد الزمان بهم ** تخيروك له جودا على الزمن)
٩ (فلا تعفت سبيل من مكارم ** أصبحت من نهجها إلا على سنن)
٠ (يا ناصح الدولة الإحسان مرتهن ** على الثناء وهذا ما على الرهن)

---

٣ (والعيد عندي كيوم عاد ذاهبه ** وإنما فعله من فعلك الحسن)
(فاحرز به حبرات الحمد مطرحا ** ما يصنع القوم في صنعاء أو عدن)
(من اللواتي إذا غالى الكرام بها ** في موطن لم يراعوا مبلغ الثمن)
٤ (غراء إذ حللت من معشر أجنا ** فربما عاقدت قوما على الأجن)
٥ (كأنها بعد إعلان الضمير بها ** لا تستخير سوى الأسماع من وطن)
٦ (ترى البصائر في صافي بلاغتها ** ما في سواها من الأقذاء والدرن)
٧ (والشعر مرآة عقل يستدل بها ** على موازنة الألباب والفطن)
٨ (فلا تغرك أشباح معطلة ** فإنما الشعر مثل الروح في البدن)

البحر : منسرح (يا هل سمعتم بدير سمعان ** وما به للعيون من عان)
(أموقف للصلاة هيكله ** أم منبت من منابت البان)
(في كل غصن تفاحتا خجل ** تلقاك من مثل ببستان)
٤ (من ذات بشر يلوح في بشر ** وذات جان يعلو على جان)
٥ (يرمي فيصمي عن غير ناطقة ** ما كل قوس ترى بمرنان)
٦ (في ليلة لم تزل بها حرقي ** تلفح نيرانهم بنيران)
٧ (كأن بهرام من توقده ** بات زعيما بحرب كيوان)
٨ (نار ونور كأن إنسهما ** في الليل ما آنس ابن عمران)
٩ (حتى انجلى الصبح في كائسها ** عن كل نشوانة ونشوان)
٠ (تسجد للشمس وهي معرضة ** في الأفق عنه بوجه غيران)

---

١ (وانصرفوا والفؤاد أفئدة ** مع كل نصرانة ونصران)
(يا حسن عيد الصليب لو أن كان ** الدهر فيهم أعياد صلبان)

البحر : خفيف تام (يا غزال الثغور بالقسيان ** أنت من غال ذكره نسياني)
(أسأل السانحات عنك نهارا ** فإذا الليل جن جن جناني)
(كيف يصغي إلى السلو جماحي ** بعدما أطلق الغرام عناني)
٤ (حبذا يوم باكرتنا الزنانير ** ترينا القضبان في الكثبان)

٥ (وعلى موقف الأساقف ظبي ** يفرس الأسد من بني الفرسان)
٦ (غصن نابت من المرمر المنضود ** في غير منبت الأغصان)
٧ (الذبح النفوس سموه بالمذبح ** أم للصلاة والقربان)
٨ (أخرته القسوس عن رتبة الصدر ** وحطته في صدور الأماني)
٩ (ذاك وقت سخا علي به الدهر ** فيا هل لذلك اليوم ثان)
٠ (فأرى من أراني الشمس شماسا ** على الأرض تالي الألحان)

البحر : متقارب تام (أما عند هذا القوم الرديني ** سجية عطف تقاضاه ديني)
(وأحسب ما طال هذا المطال ** إلا ليلحق حينا بحين)
(ومن عجب أنني أشتكي ** قساوة غصن من البان لين)
٤ (رماني بسهمين من ناظرين ** عن متن قوسين من حاجبين)
٥ (وإن أنكرت مقلتاه دمي ** فسائل به حمرة الوجنتين)
٦ (ولم لا تناكرني عينه ** وقد علمت كيف إقرار عيني)
٧ (ومالي خصم سوى ناظري ** فهل حاكم بين عيني وبيني)
٨ (أصبت عدى فملأت القلوب ** وصبت يدا فملأت اليدين)
٩ (كأنك لست ترى راحة ** سوى حثو مالك بالراحتين)
٠ (فداؤك باك على ماله ** بكاء اليتيم على الوالدين)

البحر : رمل تام (كلما غض هواكم من جفوني ** سكن اللوم اغترارا لسكوني)
(ووراء الصدر مني لوعة ** شانها ركض دموعي في شؤوني)
(يا لدمع حار في أجفانه ** أن يسمى يوفي أو خؤون)
٤ (فلئن دل على وجدي بكم ** فلقد حامى عن السر المصون)
٥ (فتأمل عجبا من ناظر ** خائن يخبر عن قلب أمين)
٦ (في سبيل الحب مني مهجة ** قتلت بين خدود وعيون)
٧ (يئست أن تفتدى أفئدة ** أسرت بين فتور وفتون)
٨ (وقلوب ملكتهن المها ** فاتكات بالنهى ملك اليمين)
٩ (جبرة ما زال قتلي دينها ** واعتصامي بمجير الدين ديني)

البحر : مجزوء الرمل (قل لمن أطلع شمس ** الكأس من أفق اليمين)
(احبس الكأس فقد ** عفت سلاف الزرجون)
(واسقني من خمر ألحاظك ** كأسا من فتون)
٤ (أنا لا أشربها إلا ** بكاسات الجفون)
٥ (لا تلمني أين سكر الخمر ** من سكر العيون)

البحر : خفيف تام (عج بنا أيها الدليل فقد جرت ** بصحبي عن قصد ذات اليمين)
(يبتغي وادي المياه من الأرض ** ووادي المياه بين جفوني)
(يا خليلي أحين بانت دموعي ** عن شؤوني سألتني عن شؤوني)
٤ (لا تسلني يا ملحيا أين قلبي ** ضل قلبي الحزين بين الحزون)

البحر : مجزوء الكامل (وحمائم ناحت على فنن ** فبعثن لي حزنا إلى حزن)

(ناحت ونحت وفي البكا فرج ** فظللت أسعدها وتسعدني)
(شتى الهوى والشوق يجمعنا ** كل بكى منا على شجن)
____
البحر : مجزوء الكامل (ما زلت أخدع عن دمشق ** صبابتي بالغوطتين)
(حتى مررت بتادف ** فكأنني بالنيرين)
(ورأيت ما قد كنت ** آمله بأشواقي بعيني)
____
البحر : خفيف تام (وحبيب طوى وصالي لما ** نشر الشيب خلتي بعد صون)
(ظن صبغ الشباب صبغ الليالي ** فاصطفاها علي أكبر عون)
(حال حين استحال لون شبابي ** باعني في الهوى بفاضل لون)
____
البحر : سريع (أقمت بالأنبار ذا لوعة ** مقسومة بين حبيبين)
(أشتاق أهلي بدمشق وفي ** بغداد حظ القلب والعين)
(ففي لقائي ذا فراقي لذا ** قل لي متى أخلو من البين)
____
البحر : خفيف تام (أعرب الفضل من بديع الزمان ** عن معان عزت على يونان)
(ما تلاها لما تلاها ولكن ** فاتها حائزا خصال الرهان)
____
البحر : مجزوء الكامل (ما هذه الحدث الفواتن ** إلا سهام في كائن)
(ترمي فلا تخطي المقاتل ** إنه من حان حائن)
(وأغن غنى محسنا ** فعجبت من شاد وشادن)
٤ (ما غردت حركاته ** إلا تراقصت السواكن)
٥ (ينأى ويدنو طيفه ** فهو المواصل والمباين)
٦ (ما أغفل الأجسام من ** أخذ القلوب بها رهائن)
٧ (يا مودعا قلبي هواه ** توق دمعي فهو خائن)
٨ (لا ملة لك في الملال ** فأي دين أنت دائن)
٩ (أتحل قلبا ظاعنا ** يا ساكنا في غير ساكن)
٠ (أترى لمن وليته ** حرب العواذل أن يهادن)
____
١ (إن خاف قلبي في هواك ** فأمر جاه الحب واهن)
(وإن استجار فإن جارك ** يا ضياء الدين آمن)
(رب الفواضل والفضائل ** والمحامد والمحاسن)
٤ (والعارفات تعود من ** جدوى يديك إلى مواطن)
٥ (والبارقات من الخلائق ** تمتري السحب الهواتن)
٦ (والمجد مخزون العلا ** والمال ليس عليه خازن)
٧ (وعوامل الأقلام لا ** تنفك مشرعة تطاعن)
٨ (تعلو البنان طليعة ** خلف الصدور لها مكامن)
٩ (لبست سرابيل الوغى ** أو ما تراها في الجواشن)
٠ (أأبا سعيد والسعيد ** من استقل إليك ظاعن)
____
٢ (وضحت له سبل الهدى ** وجرت له الطير الميامن)
(ويداك تقذف بالنضار ** كأنها بعض المعادن)
(وعلي حسن الظن فيك ** وقد يكون الظن كاهن)

٤ (أملا ضمنت له النجاح ** وآمل الكرماء ضامن)
٥ (أنا من إذا صغت القريض ** فمن يوازي أو يوازن)
٦ (وإذا جرت أمثاله ** بالحمد فيك فمن يراهن)
____
البحر : سريع (قلت تقول الله لا خائفا ** مع حكم القرآن حكم القران)
(لا راقب النجم ولا سائلا ** ما فعل السعدان والنيران)
(بل غرت للإسلام حتى لقد ** دان له من بالطواغيت دان)
٤ (رعت نواميس نواقيسها ** بحلبة الآذان وقت الأذان)
٥ (تمحو تصاوير الدمى عن يد ** تبني المحاريب خلال المحان)
٦ (هذا وكم أنشأت من منبر ** فارسه فارس سحر البيان)
٧ (من مال بالإخلاص ما ملته ** كان من الله مكين المكان)
٨ (يا شائما بالشام صوب الحيا ** ودانيا من كل قاص ودان)
٩ (هذي سجوف الملك مرفوعة ** عن ملك أخباره كالعيان)
٠ (أوضح سبل العدل مفتنة ** فللبرايا بالدعاء افتتان)
____
١ (ألغى حقوقا كلها باطل ** إلى ضمان حط مال الضمان)
(عطفا ورفقا بالرعايا وإن ** أصبح تأديب ملوك الزمان)
(كم بين من نام على نشوة ** وساهد في صهوة من حصان)
٤ (في كل يوم ينثني سيفه ** ببلدة بكر وأخرى عوان)
____
البحر : بسيط تام (له من الرشأ الوسنان عيناه ** ولي من الوجد أقصاه وأدناه)
(ما ضن ناظره عني بنظرته ** إلا وأسقم الطرف أشقاه)
(بنفسي القمر المحجوب طلعته ** عني وإن كان يهواني وأهواه)
٤ (إذا عزمت على السلوان خادعني ** بثغره فثنت عزمي ثناياه)
٥ (يلومني الناس في وجدي بمبسمه ** ظلما ولو عاينوا فاه لما فاهوا)
٦ (قد كنت أعهده يهوى مواصلتي ** يا ليت شعري من بالهجر أغراه)
٧ (ولى هواه على قلبي فعذبه ** وحكم السقم في جسمي فأضناه)
٨ (وليلة بات ندماني مقبله ** أسقى المدامة والكاسات أفواه)
٩ (وأجتني الورد من أفنان وجنته ** إذ لا يفارق ذاك الورد مجناه)
٠ (عادت لعيني أحلام الكرى وسرى ** طيف الخيال فحيا الله مسراه)
____
١ (يا صاح إن كنت صاحي القلب من كلف ** فسل نسيم الصبا من أين مغداه)
(يا حبذا وافد الأشواق مبتكرا ** يحي سلامك يا سلمى محياه)
(ما هب يحكي الخزامى طيب نفحته ** إلا نسبت إلى رياك رياه)
٤ (ولا رفعت إلى بدر الدجى نظري ** إلا ذكرتك والأقمار أشباه)
٥ (كيف السلو وما بالشام من سكن ** يغنيك عن سكن بغداد مغناه)
____
البحر : مجزوء الرمل (لا تناظر جاهلا ** أسندك الدهر إليه)
(إنما تهدي له ** علما يعاديك عليه)
____
البحر : مجزوء الوافر (إذا ما زرت ماريا ** فما سعدى وماريا)

(فتاة كقضيب البان ** يثنيها الصبا طيا)
(تلوى كالمواعيد ** أطالت عمرها ليا)
٤ (لها وجه مسيحي ** ترى الميت به حيا)
٥ (إذا ما قابلته الشمس ** لم تبصر له فيا)
٦ (فيا أحسن من أعرض ** إدلالا ومن حيا)
٧ (أتنسين وحياك ** فتى قلت له هيا)
٨ (فلو نظهر وسم الحب ** أبصرت له كيا)
٩ (هوى إلا يكن رشدا ** فما أحسنه غيا)

البحر : متقارب تام (إذا ما خدمت كبار الملوك ** فأول ما تخدم الحاشيه)
(فكن جاري الماء يسقي الرياض ** فأول ما تشرب الساقيه)
